هيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية في أخبار قناة *الحرة*: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز

رسالة الماجستير

إعداد:

أري ويبوو

الرقم الجامعي: ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

هيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية في أخبار قناة *الحرة*: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

أري ويبوو

الرقم الجامعي: ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

"الإنسان كائن مسؤول عن مصيره، بل ليس مسؤولا عن مصيره فقط وإنما هو مسؤول عن أداء رسالة الله في العالم، وهو حامل الأمانة في الكون والطبيعة"

(علي شريعتي، الإنسان والإسلام، ترجمة عباس الترجمان، بيروت: دار الأمير، ٢٠٠٧: ٢٤-٢٥)

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى: والديّ (أبي سوكاندار وأمي وانتيني) وإخواني الأكبر (نوررشيد وسوبارمان ومولياك نوغروهو) وأخواتي الأكبر (دارواتي وسريوارلين وسرياتين) وزوجتي نسوة الأعين الأحسن وابنتا أخي وابن أخي (آن سوبيكتي، ووحي إيردا برادانا، ونجوى عائشة العلوي، وصلاح الدين الأيوبي).

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : أري ويوو

الرقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٥

العنوان : **هيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية في أخبار قناة *الحرة*: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز**

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

باتو، ٨ يونيو ٢٠٢٥ م

المشرف الأول،

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

المشرفة الثانية،

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٢٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

اعتماد

رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

CS Dipindai dengan CamScanner

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان "**هيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية في أخبار قناة *الحرة*: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز**" التي أعدها الطالب:

الاسم : أري ويوو

الرقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٥

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة، وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، تاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠٢٥ م.

تتكون لجنة المناقشة من السادة:

الأستاذ الدكتور ولدانا ورغاديناتا، الماجستير — المناقش الأساسي

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير — رئيس المناقشة

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير — المشرف الأول والمناقش

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير — المشرفة الثانية والمناقشة

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

الأستاذ الدكتور الحاج أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا المواقع أدناه:

الاسم : أري ويبوو

الرقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٥

العنوان : هيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية في أخبار قناة *الحرة*: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز

أقر بأن هذا البحث الذي أعددته لتوفير شرط لحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الدراجات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكن المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا القرار بناء على رغبتي الخاصة ولايجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٥م

الطالب،

أري ويبوو

Dipindai dengan CamScanner

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وعلى أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد. لقد انتهى هذا البحث بعنوان التحيز الجنسي والمقاومة في الاستلزام الحواري في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور من منظور هربرت بول جريس بعون الله الرحمن يهدف هذا البحث إلى تلبية متطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يعترف الباحث بوجود العديد من أوجه القصور والأخطاء في هذا البحث. ويود الباحث أن يعبر عن بالغ شكره وامتنانه الجميع الأطراف التي أسهمت في دعم هذا البحث وشاركت في إنجازه، ولا سيما:

١-فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفى نور ديانا الماجستير مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، التي أتاحت لي فرصة طلب العلم في هذه الجامعة

٢-فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج أغوس ميمون الماجستير عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٣- فضيلة الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٤- فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير مشرف في هذا البحث الذي قد أرشدني في إكمال هذا البحث

٥-فضيلة الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير مشرفتي في هذا البحث التي قد أرشدتني لإكمال هذا البحث

٦-جميع الأساتيذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة ماجستير على تعليمه

٧-جميع الأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها المرحلة ماجستير الذين تعاونون لمسألة الأكاديمية

أقول شكرا لهم جميعا عسى الله أن يباركنا ويرحمنا ويعطيهم الصحة والعافية ويستجيب أدعيتهم وجعلهم من عباده الصالحين. آمين يارب العالمين.

باتو،.....٢٠٢٥م

الباحث

أري ويبوو

الرقم الجامعي : ٢٣٠٣٠١٢٢٠٠٠٥

مستخلص البحث

ويبوو، أري، ٢٠٢٥ م، هيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية في أخبار قناة *الحرة*: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز. رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: أ. د. محمد فيصل؛ والمشرفة الثانية: د. معرفةالمنجية

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب النقدي لـــسارة ميلز، هيمنة غرامشي، النظام الأبوي لـــسيلفيا والبي، تمثيل الجنسانية

بحث هذا البحث في هيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية في ثلاثة أخبار باللغة العربية نشرتها قناة الحرة في عام ٢٠٢٤. وأهداف البحث هي وصف أشكال هيمنة النظام الأبوي في النصوص الصحفية ووصف تمثيل المرأة الأفغانية ووصف استراتيجية الخطاب التي استخدمتها قناة الحرة في عرض هذه القضية في سياق ما بعد طالبان.

استخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا بتحليل الخطاب النقدي لـــسارة ميلز. وأسلوب جمع البيانات المستخدم هو التوثيق بخطوتين القراءة والكتابة، بينما يتم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبيرمان: تقليص البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. واستخدم البحث نظرية النظام الأبوي لسيلفيا والبي ونظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي إطارين داعمتين لتحليل علاقة القوة في النصوص الصحفية.

ونتائج هذا البحث هي الهيمنة الأبوية تتجلى في تقييد حقوق المرأة والتحكم في أجسادها وأخلاقها وإضفاء الشرعية على سلطة الرجال وسلطة طالبان. فالمرأة تُصوَّر على أنها ضحية سلبية وكائنة خاضعة للتحكم ووكيلة ذات مساحة محدودة، وجهة يهيمن عليها الرجال والطالبان. وتتضمن استراتيجية خطاب قناة الحرة استخدام اختيار الألفاظ العاطفية ومصادر المعلومات يهيمن عليها الرجال وتأطير القيم الأخلاقية والثقافية.

ABSTRACK

Wibowo, Ari. (2025). *Patriarchal Hegemony over Afghan Women in Al-Hurra News: A Critical Discourse Analysis of Sara Mills' Perspective.* Master's Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Postgraduate. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: (I) Prof. Dr. M. Faisol, M.Ag (II) Dr. Ma'rifatul Munjiah M.HI

Keywords: Sara Mills' Critical Discourse Analysis, Gramscian Hegemony, Sylvia Walby's Patriarchy, Gender Representation

This study examines patriarchal hegemony against Afghan women in three Arabic-language news reports published by Al-Hurra in 2024. It aims to describe the forms of patriarchal hegemony within the texts, analyze the representation of Afghan women, and identify the discourse strategies employed by Al-Hurra in framing these issues within the post-Taliban socio-political context.

This research employs a qualitative method using Sara Mills' critical discourse analysis approach. Data were collected through documentation techniques (reading and note-taking), while the analysis followed the Miles and Huberman model, including data reduction, data display, and conclusion drawing. Sylvia Walby's patriarchy theory and Antonio Gramsci's hegemony theory serve as supporting frameworks for interpreting power relations within the texts.

The findings indicate that patriarchal hegemony appears through restrictions on women's rights, control over their bodies and morality, and the legitimization of male and Taliban authority. Women are represented as passive victims, objects of moral control, agents with limited space, and individuals subordinated to men and the Taliban. Al-Hurra's discourse strategies include emotional diction, the dominance of male sources, and the framing of moral and cultural values.

ABSTRAK

Wibowo, Ari (2025) *Hegemoni Patriarki Terhadap Perempuan Afghanistan dalam Berita Media Al-Hurra: Analisis Wacana Kritis Sara Mills*. Tesis Magister. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Pascasarjana. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (I) Prof. Dr. M. Faisol, M.Ag (II) Dr. Ma'rifatul Munjiah M.HI

Kata Kunci: Analisis Wacana Kritis Sara Mills, Hegemoni Gramsci, Patriarki Sylvia Walby, Representasi Gender.

Penelitian ini mengkaji hegemoni patriarki terhadap perempuan Afghanistan dalam tiga berita berbahasa Arab Al-Hurra tahun 2024. Tujuannya adalah mendeskripsikan bentuk hegemoni patriarki dalam teks, menganalisis representasi perempuan Afghanistan, serta mengidentifikasi strategi wacana yang digunakan Al-Hurra dalam membingkai isu tersebut pada konteks sosial-politik pasca-Taliban.

Penelitian menggunakan metode kualitatif dengan analisis wacana kritis Sara Mills. Data diperoleh melalui teknik dokumentasi (baca dan catat), sedangkan analisis dilakukan dengan model Miles dan Huberman: reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Teori patriarki Sylvia Walby dan hegemoni Antonio Gramsci digunakan sebagai kerangka pendukung untuk membaca relasi kuasa dalam teks.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa hegemoni patriarki tampak melalui pembatasan hak perempuan, kontrol tubuh dan moralitas, serta legitimasi kekuasaan laki-laki dan Taliban. Perempuan direpresentasikan sebagai korban pasif, objek kontrol, agen dengan ruang terbatas, dan pihak yang didominasi laki-laki serta Taliban. Strategi wacana Al-Hurra mencakup diksi emosional, dominasi narasumber laki-laki, dan pembingkaian nilai moral–budaya.

محتويات البحث

استهلال..... أ

إهداء ..... ب

موافقة المشرف..... ج

اعتماد لجنة المناقشة..... د

إقرار أصالة البحث ..... ه

شرك وتقدير..... و

مستخلص البحث..... ح

محتويات البحث..... ك

الفصل الأول ١

الإطار العام والدراسة السابقة ١

أ- مقدمة ١

ب-أسئلة البحث ٤

ج- أهداف البحث ٤

د- أهمية البحث..... ٥

ه- حدود البحث ٥

و- الدراسات السابقة..... ٦

الفصل الثاني ١٣

الإطار النظري ١٣

أ- المبحث الأول: تحليل الخطاب النقدي ١٣
ب-المبحث الثاني: الهيمنة ١٦
ج- المبحث الثالث: النظام الأبوي ١٩
د- المبحث الرابع: تغطية وسيلة الإعلام ٢٤
ه- اختيار ونظرية الصلة ٢٧
الفصل الثالث ٢٨
منهج البحث ٢٨
أ- نوع البحث ومدخله ٢٨
ب-مصادر البيانات ٢٨
ج- أسلوب جمع البيانات ٢٩
د- أسلوب تحليل البيانات ٣١
الفصل الرابع ٣٤
عرض البيانات وتحليلها ٣٤
الفصل الخامس ٨١
مناقشة نتائج البحث ٨١
أ- أشكال الهيمنة الأبوية على المرأة الأفغانية في خطاب أخبار قناة الحرة. ٨١
ب-تمثيل موقع المرأة الأفغانية في خطاب أخبار قناة الحرة ٨٨
ج- استراتيجية خطاب قناة الحرة في تمثيل المرأة الأفغانية ٩٥
الفصل السادس ١٠٣

الخاتمة.....١٠٣
أ- ملخص نتائج البحث.....١٠٣
ب-التوصيات.....١٠٤
قائمة المصادر والمراجع.....١٠٦
قائمة الملاحق.....١١٥
السيرة الذاتية.....١١٨

الفصل الأول
الإطار العام والدراسة السابقة

أ- مقدمة

الصراع الذي يحدث في أفغانستان، وخاصة بعد عودة طالبان إلى سدة الحكم في عام ٢٠٢١، قد أثر بشكل كبير على جميع جوانب حياة المجتمع، وخاصة النساء. نساء أفغانستان، اللواتي كافحن لعقود للحصول على حقوقها الأساسية في التعليم والعمل والحياة الاجتماعية والسياسية، عُادت إلى الوقوع في فخ السياسة التي تقيد حقوقها بشكل كبير.عودة طالبان إلى الحكم تسبب في عودة النساء إلى وضعية مضغوطة، مع السياسة تضيق بشكل متزايد نطاق حركتها في التعليم والعمل والحياة العامة.[١] تلك السياسات تعكس بوضوح هيمنة النظام الأبوي الذي يعتبر النساء كموضوعات يجب التحكم بها وليس كأفراد تمتلك حقوقًا متساوية مع الرجال.[٢]

النظام الأبوي، كنظام اجتماعي، ينظم علاقة القوة التي تضع الرجال في موقف مهيمن والنساء في موقف تابع.[٣] في سياق أفغانستان، لا ينعكس النظام الأبوي في السياسة الرسمية التي يطبقها نظام طالبان فقط، بل يتجذر أيضًا في الأعراف الثقافية والدينية والهياكل الاجتماعية التي تشكلت منذ زمن قديم.[٤]إحدى القوى الرئيسية التي تدعم النظام الأبوي هي اللغة. من خلال اللغة، لا يتم إعادة إنتاج أيديولوجية النظام الأبوي فحسب، بل يتم أيضًا إضفاء الشرعية عليها في الفضاء العام. تلعب اللغة دورًا

---

[١] Nur Reski Molle, Irma Halimah Hanafi, Dan Popi Tuhulele, "Pembatasan Terhadap Hak-Hak Perempuan Oleh Taliban Perspektif Convention On The Elimination Of All Forms Of Discrimination Against Women," *Tatohi: Jurnal Ilmu Hukum* 3, No. 3 (3 Juni 2023): 223, https://doi.org/10.47268/tatohi.v3i3.1588.

[٢] Molly Graham, "On The Governance Of Women's Rights In Taliban Afghanistan," *Stance: An International Undergraduate Philosophy Journal* 16, No. 1 (6 April 2023): 84–97, https://doi.org/10.33043/s.16.1.84-97.

[٣] خديجة بلخير، "النظام الأبوي في فكر هشام شرابي"، *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، ١٤ (١)، ٢٠٢١: ٧٦٧-٧٨٥.

[٤] Molle, Hanafi, Dan Tuhulele, "Pembatasan Terhadap Hak-Hak Perempuan Oleh Taliban Perspektif Convention On The Elimination Of All Forms Of Discrimination Against Women."

كأداة تعزز الرأي القائل بأن النساء يجب أن تخضع وتقيَّد في العديد من جوانب الحياة،[٥] بدءًا من التعليم والعمل وحتى حرية الحركة في الفضاء العام.

إحدى أكثر أشكال قوة النظام الأبوي وضوحًا هي من خلال الخطاب الإعلامي الإخباري الذي أصبح أداة مهمة في تشكيل إدراك المجتمع عن النساء وأدوارها في المجتمع.[٦] وسيلة الإعلام ليست مجرد ناقل للمعلومة، بل هي أيضًا في تشكيل البناء الاجتماعي والأيديولوجي، بما في ذلك أيديولوجيا النظام الأبوي نفسها.[٧] من خلال تحليل النصوص الإخبارية، يمكننا أن نرى كيف أن اللغة المستخدمة لا تعكس الواقع الاجتماعي فقط، بل تشكل أيضًا مواقف المجتمع تجاه النوع الاجتماعي. تلعب الخطاب الإعلامي دورًا في تعزيز الإطار الأبوي الذي ينظم العديد من جوانب الحياة، وهذا يتجلى بشكل أكبر في أخبار وسيلة الإعلام الدولية لنساء أفغانستان تحت نظام طالبان.[٨]

في عدد من الأخبار التي نشرتها قناة *الحرة*، يتضح تمثيل الأشكال المتجذرة من النظام الأبوي، مثل منع النساء من الوصول إلى التعليم وتقييد أدوارها في الفضاء العام حتى إلغاء مشاركتها في المجالين السياسي والدبلوماسي. تعكس هذه السرديات القمع المنهجي الذي تعاني منه نساء أفغانستان تحت حكم طالبان. على سبيل المثال، في الخبر بعنوان *قانون "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" بأفغانستان.. حظر إظهار صوت ووجه المرأة* (*الحرة*، ٢٠٢٤)، تم توضيح كيف تنظم الدولة أجساد وهوية النساء من خلال سياسة تحظر عرض أصوات ووجوهها في وسيلة الإعلام. في الوقت نفسه،

---

[٥] Titin Ardiyanti Et Al., "Masculinity Of Language In The Novel 'Rajul As Sama'' Al-Awal" By Majdi Sholih,'" *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, No. 1 (26 Juni 2024): 27–43, https://doi.org/10.32699/liar.v8i1.6969.

[٦] فضيل إبراهيم مزاري، "انحسار النظام الأبوي وانكاساته على المشاركة السياسية للمرأة في الجزائر"، *مجلة آفاق للأبحاث السياسية والقنونية*، ٣(٥)، ٢٠٢٠: ١٥٣-١٧٢.

[٧] وفيق صفوات مختار، *وسائل الاتصال و الإعلام و تشكيل وعى الأطفال و الشباب*، (القاهرة، ٢٠١٠).

[٨] Alshaymaa Mohamed Mohamed Ahmed, "Can Afghan Woman Speak?: Resisting Western Stereotyping Of Afghan Women And Repressive Gender Policies In Two Afghan Ethnoautobiographies By Zoya And Latifa," مجلة البحث العلمى فى الآداب 23, No. 5 (1 Juli 2022): 150–70, https://doi.org/10.21608/jssa.2022.145231.1394

يظهر الخبر بعنوان *غضب بعد استبعاد النساء الأفغانيات من محادثات دولية مع طالبان* (*الحرة*، ٢٠٢٤) شكل استبعاد نساء أفغانستان من عملية اتخاذ القرار المهم الذي يتعلق بمستقبلها. يوضح هاتان الخبران شدة تأثير سياسة طالبان على نساء أفغانستان و أهمية دور وسيلة الإعلام في تمثيل هذه الواقع.

وبالتالي، فإن التحليل النقدي لتمثيل نساء أفغانستان في الخطاب الإعلامي تصبح في غاية الأهمية. من خلال الخطاب الإعلامي، يمكننا أن نرى كيف يتم تعزيز أو حتى تحد إيديولوجيا النظام الأبوي، وكذلك كيف يتم تشكيل السرد حول النساء. لوسيلة الإعلام دور قوي جدًا في تشكيل الرأي العام، وفي هذه الحالة، يمكن أن تكون أداة للحفاظ على الهيكل الأبوي القائم أو تحديه.

الحرة، كأحد القنوات الإخبارية الدولية التي تتخذ خارج أفغانستان مقراً لها، تلعب دوراً مهماً في تقديم القضايا المتعلقة بانساء أفغانستان.بجمهورها الواسع، خاصة في العالم العربي، تمتلك قناة *الحرة* القدرة على التأثير في الإدراك العالمي حول الوضع المعيشي لنساء أفغانستان. لذلك، من المهم دراسة تمثيل نساء أفغانستان في أخبار قناة الحرة لمعرفة ما إذا كانت هذه الوسيلة الإعلامية تعزز الأيديولوجية الأبوية فقط أم أن هناك جهودًا لتحديها. يهدف هذا البحث إلى فحص كيفية تمثيل قناة *الحرة* لنساء أفغانستان في تقريرها، وكذلك استراتيجية الخطاب المستخدمة لبناء ذلك التمثيل.

في هذا البحث، توفر نظرية تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز تقدم إطارًا مناسبًا لتحليل تمثيل النساء في أخبار قناة *الحرة*. هذه النظرية على علاقة القوة التي تتشكل في الخطاب وكيف يتم تشكيل وتحديد موقف نساء أفغانستان في النصوص الإعلامية. تحلل ميلز موقف الفاعل والمفعول في الخطاب من خلال النظر في من يُعطى الصوت ومن يصمت وكيف وضع المجموعات المعينة (مثل النساء) في السياق الاجتماعي والأيديولوجي[٩]. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نظرية الهيمنة لأنطونيو

[٩] Luqman Karim Yogaswara dan Agus Hamdani, "Critical Discourse Analysis (CDA) By Sara Mills On The News About A Man In Wonogiri Raping Two Of His Stepdaughters One Of Whom

غرامشي لشرح كيفية عمل السلطة الأيديولوجية من خلال الخطاب للحفاظ على الوضع الراهن، بينما تناقش نظرية النظام الأبوي لسيلفيا والبي كيفية هيكلة النظام الأبوي في المجتمع. سيتم أيضًا استخدام نظرية التغطية الإعلامية لتحليل كيفية تأطير قناة الحرة للحدث وتشكيل السرد المعين الذي يؤثر على القراء.

أهمية هذا البحث هي حداثته. تملأ هذا البحث فجوة في دراسة الخطاب النقدي، خاصة مع التركيز على التغطية الإعلامية باللغة العربية التي كانت نادرة، لا سيما فيما يتعلق بنساء أفغانستان والنظام الأبوي. بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذا البحث مساهمة جديدة في الأدبيات المتعلقة بوسيلة لإعلام والنوع الجتماعي والخطاب الأيديولوجي، من خلال دمج النظريات النقدية بأكثر شمولاً.

بالاعتماد على هذا المنهج، لا يقتصر هذا البحث على الكشف عن كيفية تمثيل قناة *الحرة* لنساء أفغانستان، بل يكشف أيضًا الاستراتيجية الخطابية المستخدمة لتعزيز أو حتى تحدي النظام الأبوي القائم في أخبار قناة *الحرة*. من المتوقع أن تساهم نتيجة هذا البحث في توفير فهم أعمق لكيفية دور وسيلة الإعلام الدولية، وخاصة قناة *الحرة*، في تشكيل الرأي العام ونشر الخطاب حول نساء أفغانستان.

ب- أسئلة البحث

١- ما هي أشكال هيمنة النظام الأبوي المرأة الأفغانية في خطاب أخبار قناة *الحرة* ؟

٢- كيف تمثيل موقف المرأة الأفغانية في خطاب أخبار قناة *الحرة*؟

٣- ما استراتيجية خطاب قناة *الحرة* في تمثيل المرأة الأفغانية ؟

ج-أهداف البحث

١- لوصف أشكال هيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية في خطاب أخبار قناة *الحرة*

Gave Birth To His Child," *Matapena: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 6, No. 2 (31 Desember 2023): 477–84, https://doi.org/10.36815/matapena.v6i02.3051.

٢- لوصف تمثيل موقف المرأة الأفغانية في خطاب أخبار قناة *الحرة*

٣- لوصف استراتيجية الخطاب التي تستخدمها قناة *الحرة* في تمثيل المرأة الأفغانية

د- أهمية البحث

بناءً على أهداف البحث التي شرحها، يوفر هذا البحث فوائد نظرية وتطبيقية، وفيما يلي الفوائد في هذا البحث، من بينها:

١- الفوائد النظرية

ساهم هذا البحث في دراسة تمثيل النساء في وسيلة الإعلام الدولية، وخاصة فيما يتعلق بهيمنة النظام الأبوي في أخبار قناة *الحرة* عن نساء أفغانستان. بنهج تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز المدعوم بنظرية غرامشي وولبي ونظرية التغطية الإعلامية تقدم هذا البحث نموذج تحليل تطبيقي لدراسة موقف النساء واستراتيجية تمثيل الإعلام في إعادة إنتاج أو تحدي النظام الأبوي.

٢- الفوائد التطبيقية

قدم هذا البحث فوائد تطبيقية في تزويد الباحث بالكفاءة اللازمة لإجراء تحليل نقدي للخطاب حول تغطية وسيلة الإعلام *الحرة* لنساء أفغانستان. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذا البحث مصدرًا مرجعيًا للباحثين الجدد والقراء المهتمين بتطوير دراسة تحليل الخطاب النقدي، خاصة فيما يتعلق بتمثيل النساء في وسيلة الإعلام مع التركيز على التغطية الإعلامية لنساء أفغانستان.

ه- حدود البحث

هذا البحث محدود على تحليل عشرة أخبار لقناة *الحرة* عن نساء أفغانستان التي نُشرتها في عام ٢٠٢٤ م. يركز البحث على تمثيل موقف نساء أفغانستان واستراتيجية الخطاب التي تستخدمها قناة *الحرة* في تشكيل ذلك التمثيل. المدخل المستخدم في هذا البحث هو تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز مع التركيز على كيفية إعادة إنتاج أو

مقاومة استراتيجية الخطاب للنظام الأبوي. الجوانب خارج هذا السياق لا تدخل ضمن نطاق هذا البحث.

و- الدراسات السابقة

هذا البحث له صلة وفي نفس الوقت اختلاف كبير مع مختلف الأبحاث السابقة سواء من حيث الموضوع والنظرية أو أسئلة البحث. بشكل عام، تكمن القواسم المشتركة الرئيسية في استخدام نموذج تحليل الخطاب النقدي الذي طورته سارة ميلز كإطار نظري رئيسي لرؤية تمثيل النساء. ومع ذلك، هناك بعض التغييرات المهمة التي تُظهر جوانب جديدة من هذا البحث.

البحث الذي أجرته أوكتاما دويتانينغسيه (Octama Dwitaningsih) (٢٠٢٤) بعنوان *موضوعية ومقاومة النساء في ثلاثية روايات ي. ب. مانغونويجايا* (Y.B. Mangunwijaya) يستخدم طريقة تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز في تحليل تهميش النساء.[١] يشترك بحثها مع هذا البحث في نفس النهج النظري وهو نهج سارا ميلز الذي يضع النساء التي تعاني من عدم التوازن في التمثيل. ومع ذلك، يظهر الاختلاف الملحوظ في موضوع البحث. أوكتاما تدرس الأعمال الأدبية الخيالية على شكل رواية، بينما يبحث هذا البحث في النصوص الصحفية على شكل أخبار حديثة في قناة *الحرة*. التركيز الموضوعي مختلف أيضًا: تسلط أوكتاما الضوء على موضوع تجسيد المرأة ومقاومتها، بينما يركز هذا البحث على قضية هيمنة النظام الأبوي في خطاب أخبار قناة *الحرة*. تظهر حداثة هذا البحث في تطبيق نهج متعدد التخصصات يجمع بين نظرية الهيمنة لغرامشي ونظرية النظام الأبوي لولباي ودراسة الإعلام لدراسة الواقع الاجتماعي والسياسي لنساء أفغانستان بعد عودة طالبان إلى سدة الحكم.

البحث الذي أجرته ماردلياتون نهدلياه بوتري (Mardliyatun Nahdliyah Putri) (٢٠٢٣) بعنوان *علامة النساء في تنوع نشر التفسير السمعي البصري* الذي يستخدم

[١] Octama Dwitaningsih, "Objektivikasi dan Perlawanan Perempuan dalam Novel Trilogi (Rara Mendut, Genduk Duku, Lusi Lindri) Karya Y.B. Mangunwijaya," *Universitas Sebelas Maret* (Universitas Sebelas Maret, 2024).

أيضًا نظرية سارة ميلز وتركز بنفس القدر على خطاب النساء في وسيلة الإعلام الرقمية.[١] هذا التشابه يظهر الخيط الأحمر في النهج تجاه بناء النوع الاجتماعي في وسيلة الإعلام. ومع ذلك، فإن تركيز الموضوع مختلف تمامًا: تدرس بوتري منصة يوتيوب (Yufid. TV)، وهي وسيلة دعوية سمعية بصرية إسلامية، بينما تدرس هذه البحث وسيلة الإعلام الإخبارية العالمية الناطقة بالعربية، *الحرة*. التفسير الديني هو محور تركيز بوتري، بينما تركز هذا البحث على قضية النظام الأبوي في خطاب أخبار قناة *الحرة*. تظهر حداثة هذا البحث في استكشاف سرد النساء في إطار وسيلة الإعلام الأجنبية غير المسلمة وفي الوقت نفسه وضع قضية النوع الاجتماعي في أفغانستان في نطاق عالمي نادرًا ما يتناوله الباحثون المحليون .

البحث الذي أجراه فاني ن. ر. حكيم (Fany N. R. Hakim) (٢٠٢٢) بعنوان *تمثيل نساء أفغانستان في ظل حكم طالبان من قبل CNN* له تداخل مباشر مع هذا البحث لأن كلاهما يركز على نساء أفغانستان كموضوع.[٢] التركيز على كيفية تمثيل وسيلة الإعلام للنساء في سياق السلطة القمعية هو الخيط المشترك. ومع ذلك، فإن النظرية المستخدمة تختلف بشكل كبير. يستخدم فاني المنظور ما بعد الاستعماري في حين أن هذا البحث يجمع بين منهج سارة ميلز مع نظرية الهيمنة والنظام الأبوي بشكل أكثر وضوحًا. وبالتالي، فإن النهج المتبع في هذا البحث لا يقتصر فقط على التساؤل حول التمثيل بل يشمل أيضًا الهيكل الإيديولوجي الذي يحيط به، وهو النظام الأبوي كنظام هيمنة يعززه السلطة السياسية وشرعية الإعلام العالمي .

البحث الذي أجرته تزكية الأمانة (Tazkiyyatul Amanah) (٢٠٢٢) في تحليل الرواية النسوية *مذكرات طبيبة* لنوال السعداوي يستخدم أيضًا نظرية سارة ميلز مع

[١] Mardliyatun Nahdliyah Putri, "Branding Perempuan dalam Ragam Unggahan Tafsir Audiovisual : Analisis Wacana Kritis pada Akun Yufid. TV" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2023).

[٢] Fany N. R. Hakim, "The Media and The Discourse of Women and Oppressive Authority CNN's Representation of Afghan Women Under The Taliban Rule" (Universitas Gadjah Mada, 2022).

التركيز على موقف المرأة في النص.[١٣] ومع ذلك، فإن موضوع البحث المختار هو العمل الأدبي بينما تيكز هذا البحث على التغطية الإخبارية الحالية من قناة *الحرة*. تكمن حداثة هذا البحث في الانحياز نحو الواقع السياسي المعاصر الذي يحدث في أفغانستان وكذلك استخدام وسيلة الإعلام كمرآة لممارسة الخطاب الهيمني التي تعمل على المستوى العالمي .

البحث الذي أجرته أنغون بوتري أميناتول موستريتشاه (Anggun Putri Aminatul Musrichah) (٢٠٢١) تستخدم أيضًا نهج تحليل الخطاب النقدي لرؤية تمثيل النساء الجاوية في النص الكلاسيكي سيرات تشينثيني (Serat Centhini):[١٤] كلا البحثين يتشابهان في استخدام نظرية سارة ميلز والانتباه إلى النساء كموضوع للخطاب. ومع ذلك، يكمن الاختلاف البارز في السياق الثقافي والزمني. تدرس أنغون النصوص الكلاسيكية التي تمثل النساء في إطار الثقافة الجاوية التقليدية، بينما يبحث هذا البحث في خطاب النساء في الأخبار الحديثة في ظل الصراع السياسي والتطرف. لذلك، لا يتناول هذا البحث تمثيل النساء فحسب، بل تقدم أيضًا الديناميات المعاصرة والدولية .

البحث الذي أجرته تيارا أندستي (Tiara Andesti) (٢٠٢٠) الذي يستخدم نهج سارة ميلز لدراسة حساب إنستغرام AILA إندونيسيا، خاصة في سياق خطاب الجسم وتأديب النساء؛[١٥] على الرغم من أن كلاهما يتحدثان عن جسد المرأة وخطاب السيطرة، فإن الاختلاف الجوهري تكمن في مصدر الخطاب ونطاق التحليل. تنظر تيارا إليه من داخل البلاد عبر وسيلة التواصل الاجتماعي، بينما يدرس هذا البحث تمثيل النساء في نطاق عالمي مع موضوع الهيمنة الخارجية (طالبان). بعبارة أخرى، الهيمنة في هذا البحث ذات طابع عابر للحدود وأكثر سياسية .

---

[١٣] Tazkiyyatul Amanah, "Representasi Kesetaraan Gender dalam Novel Muzakkirat Thabibah Karya Nawal As-Sa'dawi (Analisis Wacana Kritis Sara Mills)" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2022).

[١٤] Anggun Putri Aminatul Musrichah, "Representasi Perempuan Jawa dalam Teks Suntingan Serat Centhini Tambangraras Amongraga: Analisis Wacana Kritis" (Universitas Gadjah Mada, 2021).

[١٥] Tiara Andesti, "Wacana Pendisiplinan Kebertubuhan Perempuan (Analisis Wacana Kritis Sara Mills dalam Konsep Tubuhmu Bukan Milikmu Pada Akun Instagram AILA Indonesia)," *Connected : Jurnal Ilmu Komunikasi* (Universitas Gadjah Mada, 2020).

البحث الذي أجراه أفيتا أنيقتول العطية (Avita Aniqotul ‘Athiyyah) وعبد المنتقم الأنصاري (Abdul Muntaqim Al Anshory) (٢٠٢٤) الذي يسلط الضوء على تغطية العنف الجنسي ضد النساء في وسيلة الإعلام عبر الإنترنت باستخدام نهج سارة ميلز.[١٦] تتمثل القواسم المشتركة في التركيز على العنف القائم على النوع الاجتماعي في وسيلة الإعلام. ومع ذلك، يتركز بحثهما على الأخبار المحلية، بينما يستكشف هذا البحث الأخبار الدولية، مع قضايا أكثر هيكلية وهي هيمنة النظام الأبوي. عنصر التجديد في هذا البحث هو الجرأة على استكشاف الأبعاد النظامية للأبوية في إطار السياسة العالمية وليس فقط كحادثة أو قضية أخلاقية محلية .

البحث الذي أجراه سيكار رحماواتي (Sekar Rahmawati) وآخرون (٢٠٢٤) الذي يستخدم أيضًا نظرية سارة ميلز لدراسة أخبار التحرش الجنسي في وسيلة الإعلام عبر الإنترنت مثل Tribunnews وDetik. Com[١٧] . على الرغم من استخدام كلاهما وسيلة الإعلام عبر الإنترنت، فإن تركيز بحثهم محدود على الأخبار المحلية التي تتناول موضوع العنف الجنسي. على العكس من ذلك، يقدم هذا البحث إطارًا نظريًا أكثر تعقيدًا من خلال دمج تحليل الخطاب النقدي ونظرية الأيديولوجيا العالمية، مما يجعلها أكثر شمولاً وملاءمة في مجال دراسات النوع الاجتماعي والسياسة الدولية .

البحث الذي أجراه عارف حكمي (Arif Hukmi) (٢٠٢٤) بدراسة تمثيل العنف على النساء في وسيلة الإعلام المحلية في ماكاسار (Makassar) باستخدام نظرية سارة ميلز.[١٨] موضوعه وسياقه محليان ومحددان للغاية، بينما يركز هذا البحث على

---

[١٦] Avita Aniqotul ’athiyyah, Abdul Muntaqim, dan Al Anshory, “Reporting on Sexual Violence Against Women in Online Media, Study of Critical Discourse Analysis By Sara Mills Pemberitaan Kekerasan Seksual Pada Perempuan di Media Online, Studi Analisis Wacana Kritis Model Sara Mills,” *Jurnal Kata : Penelitian tentang Ilmu Bahasa dan Sastra* 8, no. 1 (2024): 10–25, https://doi.org/10.22216/kata.v8i1.2701.

[١٧] Sekar Rahmawati, Dian Nuzulia Armariena, dan Hayatun Nufus, “Analisis Wacana Kritis Sara Mills Pelecehan Seksual Terhadap Perempuan Dalam Tribunnews dan Detik.Com Pada Bulan Februari 2023,” *Jurnal Bastra (Bahasa dan Sastra)* 9, no. 2 (2024): 2503–3875, https://doi.org/10.36709/bastra.v9i2.381.

[١٨] Arif Hukmi, “Representasi Kekerasan Terhadap Perempuan dalam Media Online di Makassar Analisis Wacana Kritis Sara Mills,” *Basindo: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra Indonesia, dan Pembelajarannya* 8, no. 2 (2024): 273–91.

تمثيل النساء في وسيلة الإعلام الدولية الناطقة بالعربية التي تتناول السياسة الأفغانية. لذلك، فإن تحديد هذا البحث لا يكمن فقط في نطاق الإعلام وموضوع البحث، بل أيضًا في النهج البيني الذي يجسر بين دراسة الخطاب والنوع الاجتماعي والسياسة والإعلام الدولي .

بناءً على الوصف المقارن المذكور، يمكن الاستنتاج أن تحديد هذا البحث يكمن في ثلاثة جوانب رئيسية. من حيث موضوع البحث، يركز هذا البحث على تغطية وسيلة الإعلام الدولية الناطقة بالعربية، قناة *الحرة*، التي تخبر قضايا نساء أفغانستان في سياق حكم طالبان—وهو موضوع نادرًا ما تم دراسته في الأبحاث السابقة. من حيث تركيز المبحث، لا تقتصر هذا البحث على دراسة تمثيل النساء بشكل عام، بل تركز بشكل خاص على قضية هيمنة النظام الأبوي كهيكل للهيمنة الأيديولوجية التي تعمل من خلال وسيلة الإعلام العالمية. بينما من الناحية النظرية، يجمع هذا البحث بين نموذج تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز ونظرية الهيمنة لغرامشي والنظام الأبوي لوالبي، مما ينتج عنه نهج متعدد التخصصات لا ينتقد فقط التمثيل، بل أيضًا بناء السلطة والأيديولوجية التي تكمن وراءه في المجالين السياسي والإعلامي الدوليين .

جدوال ١. الدراسة السابقة

الرقم	عنوان البحث	التشابه في البحث	الاختلاف في البحث
١.	Octama Dwitaningsih (٢٠٢٤) – *Objektivikasi dan Perlawanan Perempuan Dalam Novel Trilogi (Rara Mendut, Genduk Duku, Lusi Lindri) Karya Y.B. Mangunwijaya: Analisis Wacana Kritis Sara Mills* *(موضوعية ومقاومة النساء في ثلاثية الروايات (رارا مندوت، جندوك دوكو، لوسي ليندري) للكاتب ي.ب. مانغونوويجايا: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز)*	التشابه بين البحث لـــOctama وهذا البحث هو استخدام نهج تحليل الخطاب النقدي لـــساراة ميلز	الاختلاف بين البحثين هو: *أولا*،موضوع البحث لـــOctama هو ثلاث روايات لـــ ي.ب. مانغونوويجايا *(رارا مندوت، جندوك دوكو، لوسي ليندري)*، بينما يستخدم هذا البحث ١٠ أخبار عن النساء الأفغانيات في قناة *الحرة* التي نُشرت في عام ٢٠٢٤. *ثانيا*، تركز بحث لـــOctama على دراسة تجسيد المرأة ومقاومتها في الأعمال الأدبية الخيالية، بينما يركز هذا البحث على وسيلة الإعلام *الحرة* التي تركز على هيمنة النظام الأبوي على المرأة.

٢.	Mardliyatun Nahdliyah Putri (٢٠٢٣) – *Branding Perempuan dalam Ragam Unggahan Tafsir Audiovisual: Analisis Wacana Kritis pada Akun Yufid.TV* *(العلامة التجارية للنساء في تنوع منشورات التفسير السمعي البصري: تحليل الخطاب النقدي على حساب Yufid.TV)*	التشابه بين البحث لـــMardliyatun وهذا البحث هو استخدام نهج تحليل الخطاب النقدي لـــساراة ميلز	الاختلاف الرئيسي بين البحثين هو: *أولا*،موضوع البحث لـــMardliyatun هو قناة يوتيوب Yufid.TV، بينما موضوع هذا البحث هو ١٠ أخبار عن النساء الأفغانيات في وةسيل الإعلام *الحرة* التي نُشرت في عام ٢٠٢٤. *ثانيا*، محور البحث لـــMardliyatun هو تفسير الآيات المتعلقة بالمرأة، بينما محور هذا البحث هو خطاب هيمنة النظم الأبوي.
٣.	Fany N. R. Hakim (٢٠٢٢) – *The Media and The Discourse of Women and Oppressive Authority: CNN's Representation of Afghan Women Under The Taliban Rule* *(الإعلام وخطاب النساء والسلطة القمعية: تمثيل شبكة CNN للنساء الأفغانيات تحت حكم طالبان)*	البحث لـــFany وهذا البحث لهما نفس محور الدراسة، وهو النساء الأفغانيات في ظل نظام طالبان وكيف تصور وسيلة الإعلام وضع ودور النساء الأفغانيات في وسيلة الإعلام.	الاختلاف بين البحث لـــFany وهذا البحث هو: *أولا*، يستخدم البحث لـــ Fany نظرية ما بعد الاستعمار، بينما يستخدم هذا البحث نظرية تحليل الخطاب النقدي لـــسارة ميلز المدعومة بنظرية الهيمنة والذكورية والتأطير. *ثانيا*، موضوع بحث لـــFany هو الأخبار المتعلقة بالنساء الأفغانيات في قناة *CNN* الدولية، بينما موضوع هذا البحث هو ١٠ أخبار عن النساء الأفغانيات في قناة *الحرة* التي نُشرت في عام ٢٠٢٤.
٤.	Tazkiyyatul Amanah (٢٠٢٢) – *Representasi Kesetaraan Gender dalam Novel Muzakkirat Tabibah Karya Nawal As-Sa'dawi (Analisis Wacana Kritis Sara Mills)* *تمثيل المساواة بين الجنسين في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي (تحليل الخطاب النقدي سارة ميلز)*	التشابه بين البحث لـــTazkiyyatul وهذا البحث هو استخدام نهج تحليل الخطاب النقدي لـــساراة ميلز	الاختلاف الرئيسي بين البحثين هو موضوع البحث، وهو: *أولا*، موضوع بحث لـــ Tazkiyyatul هو رواية *مذكرات الطبيبة* لنوال السعداوي، بينما موضوع هذا البحث هو ١٠ أخبار عن النساء الأفغانيات في قناة الحرة التي نشرت في عام ٢٠٢٤.
٥.	Anggun Putri Aminatul Musrichah (٢٠٢١) – *Representasi Perempuan Jawa Dalam Teks Suntingan Serat Centhini Tambangraras Amongraga: Analisis Wacana Kritis* *(تمثيل النساء الجاوية في نص تحرير سيرت تشينثيني تامبنجاراس أمونغراجا: تحليل الخطاب النقدي)*	التشابه بين البحث لـــAnggun وهذا البحث هو استخدام نهج تحليل الخطاب النقدي لـــساراة ميلز	الاختلاف بين البحث لـــAnggun وهذا البحث هو: أولا، موضوع البحث لـــ Anggun هو النص الجاوي الكلاسيكي *سيرات سينتيني*، بينما موضوع هذا البحث هو ١٠ أخبار عن النساء الأفغانيات في قناة الحرة التي نشرت في عام ٢٠٢٤.
٦.	Tiara Andesti (٢٠٢٠) – *Wacana Pendisiplinan Kebertubuhan Perempuan*	التشابه بين البحث لـــTiara وهذا	الاختلاف بين البحث لـــTiara وهذا البحث هو: *أولاً*، موضوع البحث لـــ

	(Analisis Wacana Kritis Sara Mills Dalam Konsep Tubuhmu Bukan Milikmu Pada Akun Instagram AILA Indonesia) *(خطاب تأديب جسد المرأة (تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز في مفهوم جسدك ليس ملكك على حساب إنستغرام AILA Indonesia)*	البحث هو استخدام نهج تحليل الخطاب النقدي لـــساراة ميلز	Tiara هو حساب إنستغرام AILA Indonesia، بينما موضوع هذا البحث هو ١٠ أخبار عن النساء الأفغانيات في قناة *الحرة* التي نُشرت في عام ٢٠٢٤.
٧.	Avita Aniqotul 'Athiyyah dan Abdul Muntaqim Alanshory (٢٠٢٤) – *Pemberitaan Kekerasan Seksual Pada Perempuan Di Media Online, Studi Analisis Wacana Kritis Model Sara Mills* *(تغطية العنف الجنسي ضد النساء في وسيلة الإعلام عبر الإنترنت، دراسة تحليل الخطاب النقدي نموذج سارة ميلز)*	التشابه بين البحث لـــAvita و Abdul Muntaqim وهذا البحث هو استخدام نهج تحليل الخطاب النقدي لـــساراة ميلز	الاختلاف بين البحث لـــAvita و Abdul Muntaqim وهذا البحث هو: *أولا*، موضوع البحث لـــAvita و Abdul Muntaqim هو أخبار العنف الجنسي ضد النساء في وسيلة الإعلام *Kompas.com* و*Detik.com*، بينما موضوع هذا البحث هو ١٠ أخبار عن النساء الأفغانيات في وسائل الإعلام الحرة التي نشرت في عام ٢٠٢٤. *ثانيا*، يركز البحث لـــAvita وAbdul Muntaqim على العنف الجنسي، بينما يركز هذا البحث على خطاب الهيمنة الأبوية في الأخبار.
٨.	Sekar Rahmawati dkk. (٢٠٢٤) – *Analisis Wacana Kritis Sara Mills Pelecehan Seksual Terhadap Perempuan dalam Tribunnews Dan Detik.Com Pada Bulan Februari 2023* *(تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز حول التحرش الجنسي ضد النساء في Tribunnews dan Detik.com في فبراير ٢٠٢٣)*	التشابه بين البحث لـــ Sekar Rahmawati dkk وهذا البحث هو استخدام نهج تحليل الخطاب النقدي لـــساراة ميلز	الاختلاف بين البحث لـــ Sekar Rahmawati dkk وهذا البحث هو: *أولاً*، موضوع البحث لـــ Sekar Rahmawati dkk هو أخبار التحرش الجنسي في *Tribunnews.com* و *Detik.com*، بينما موضوع هذا البحث هو ١٠ أخبار عن النساء الأفغانيات في وسيلة الإعلام *الحرة* التي نشرت في عام ٢٠٢٤. *ثانياً*، يركز البحث لـــ Sekar Rahmawati dkk على التحرش الجنسي، بينما يركز هذا البحث على خطاب الهيمنة الأبوية في أخبار قناة *الحرة*.
٩.	Arif Hukmi (٢٠٢٤) – *Representasi Kekerasan Terhadap Perempuan dalam Media Online di Makassar: Analisis Wacana Kritis Sara Mills* *(تمثيل العنف ضد النساء في وسيلة*	التشابه بين البحث لـــ Arif Hukmi وهذا البحث هو استخدام نهج تحليل الخطاب النقدي	الاختلاف بين البحث لـــArif Hukmi وهذا البحث هو: *أولاً*، موضوع البحث لـــArif Hukmi هو أخبار العنف الجنسي في *makassar.tribunnews.com*، بينما موضوع هذا البحث هو ١٠ أخبار عن

الإعلام عبر الإنترنت في ماكاسار: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز

لـــساراة ميلز

النساء الأفغانيات في وسيلة الإعلام *الحرة* التي نُشرت في عام ٢٠٢٤. *ثانياً*، يركز البحث لـــArif Hukmi على التحرش الجنسي، بينما يركز هذا البحث على خطاب الهيمنة الأبوية في أخبار قناة *الحرة*.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- المبحث الأول: تحليل الخطاب النقدي

تحليل الخطاب النقدي هو فرع من فروع تحليل الخطاب الذي يركز على العلاقة بين اللغة والسلطة[١٩] تعتبر هذه الطريقة اللغة ليست فقط كأداة للتواصل ولكن أيضًا كأداة لنقل الأيديولوجيا، سواء كتمثيل أو مصدر أو حامل للسلطة والمعنى الاجتماعي. لذلك، تسعى هذه الطريقة إلى كشف كيف تمثل اللغة وتوزع السلطة وعدم المساواة في المجتمع، حيث يتم دراسة النص من منظور لغوي واجتماعي[٢٠].

١- تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز

إحدى الشخصيات الرئيسية في هذا المجال هي سارة ميلز، وهي معروفة بمساهماتها في اللغويات النسوية وتحليل الخطاب النقدي. هي تؤكد كيف يمكن للغة أن تعزز التحيزات والصور النمطية الجنسانية. أعمالها غالبًا ما تستكشف تمثيل النساء في وسيلة الإعلام وكيف يؤثر ذلك على تصورات المجتمع حول الأدوار الجندرية. نهجها يركز على موقف الفاعل والمفعول به في الخطاب، كاشفًا كيف يتم تمكين مجموعات معينة بينما يتم تهميش أخرى. تسمح هذه الطريقة بفهم أعمق لتداعيات استخدام اللغة في السياق الاجتماعي[٢١] .

أ) موقف الفاعل والمفعول

إحدى المساهمات الرئيسية لميلز هي مفهوم تحديد موقف الفاعل – المفعول في الخطاب. يحلل من يتم تصويره كالفاعل (المتحدث) ومن هو

---

[١٩] Erni Dewi Riyanti, "The Philosophical Basis Of Critical Discourse Analysis," *Kanz Philosophia: A Journal For Islamic Philosophy And Mysticism* 9, No. 2 (8 Desember 2023), Https://Doi.Org/10.20871/Kpjipm.V9i2.293.

[٢٠] علي كاظم داود، *الرواية والهيمنة*، (بغداد: الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢٤.)

[٢١] Syifa Shafira Azzahra Et Al., "Child Rape Cases In News Text: Sara Mills' Critical Discourse Analysis," *Ghancaran: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 5, No. 2 (29 Januari 2024), Https://Doi.Org/10.19105/Ghancaran.V5i2.11971.

المفعول (المتحدث عنه) في نص. تحديد هذا الموقف يكشف الديناميكيات السلطة والأيديولوجيا الكامنة، خاصة فيما يتعلق بأدوار الجنسين[٢٢] .

موقفية الفاعل تشير إلى الدور أو المنظور الذي يروي من خلاله الشخصية أو الراوي القصة. هذا الموقف يؤثر على كيفية تصوير الأحداث وكيفية إدراك الشخصيات الأخرى. الفاعل لديه القوة لسرد وتفسير القصة، وتشكيل فهم القارئ للنص.[٢٣] عندما يتم وضع الشخص كفاعل، فإنه يمتلك القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره وتجاربه. هذا يعني أنه يمكنه سرد قصصه الخاصة واتخاذ قرارات تعكس رغباته ونواياه.[٢٤]تحليل موقف الفاعل يساعد في كشف الأيديولوجية الأساسية وعلاقات القوة في النص[٢٥] .

موقف المفعول يتناقض مع موقف الفاعل، حيث يمتلك الشخص القدرة على تعريف نفسه وتجربته. بينما يمكن للفاعل أن يروي قصته الخاصة ويؤكد هويته، غالبًا ما يتم تحديد المفعول من خلال تصورات وأفعال الآخرين. هذا الفرق مهم جدًا في فهم ديناميكيات النوع الاجتماعي، خاصة في التحليل النسوي.[٢٦] تشير هذا الموقف إلى الشخصية أو العنصر في السرد الذي يشرحه الآخر. على عكس الفاعل، الذي لديه القوة لسرد القصة والتأثير عليها، غالبًا ما يكون المفعول سلبيًا ولا يمتلك وكالة في السرد. تسلط هذا الموقف الضوء على كيفية تصوير شخصيات معينة على أنها مُسيطر عليها أو مُعرفة من قبل الآخرين.[٢٧]تحليل موقف المفعول مهم جدًا لفهم ديناميكيات

---

[٢٢] Nadhirah Muthi'ah, Karunia Devy Frida, Dan T. Thyrhaya Zein, "Mills' Perspective On Sima Bahous Closing Speech At Un-Women Annual Season: A Feminist Critical Discourse Analysis," *Language Literacy: Journal Of Linguistics, Literature, And Language Teaching* 7, No. 1 (28 Juni 2023): 170–76, Https://Doi.Org/10.30743/Ll.V7i1.6819.

[٢٣] Navira Aina Izzati Dan Kastam Syamsi, "The Commodification Of Women's Bodies In The Novel Maysuri By Nadjib Kartapati Z.: Sara Mills' Critical Discourse Analysis," *International Journal Of Linguistics, Literature And Translation* 6, No. 8 (2 Agustus 2023): 73–84, Https://Doi.Org/10.32996/Ijllt.2023.6.8.7.

[٢٤] Sara Mills, *Discourse* (London: Routledge, 1997).

[٢٥] Azzahra Et Al., "Child Rape Cases In News Text: Sara Mills' Critical Discourse Analysis."

[٢٦] Lu'luil Maknun, Rimajon Sotlikova, Dan Elysa Hartati, "Women's Discrimination Of Beauty Is A Wound: Feminist Stylistics Approach Of Sara Mills."

[٢٧] Mills, *Discourse*.

القوة في النص. عندما يتم تصوير مجموعات معينة باستمرار كأشياء، فقد يشير ذلك إلى التهميش أو نقص الوكالة .

في تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، تساعد هذه التمييزات في كشف ديناميكيات السلطة والتمثيل في النص. على سبيل المثال، في المقالات الإخبارية التي تم تحليلها، غالبًا ما يكون المفعول امرأة، مما يبرز دورها في السرد، بينما يمكن أن تُظهر موقف المفعول كيف يتم تصورها من قبل الآخرين[٢٩] .

ب) موقف القارئ

يشير موقف القارئ إلى كيفية جذب النص للقارئ وتأثيره على فهمه وتفسيره للسرد. هذا يأخذ في الاعتبار كيف يتفاعل القارئ مع الشخصيات والأحداث المعروضة في النص. اختيار الضمائر في النص يلعب دورًا مهمًا في تشكيل موقف القارئ. على سبيل المثال، استخدام الضمائر الشخصية مثل "هو" و"هي" يسمح للقارئ برؤية القصة من منظور موضوعي، مما يجعله يشعر وكأنه غريب يراقب الأحداث. هذا يمكن أن يخلق شعورًا بالحيادية في السرد:[٣٠] هذا الموقف مهم جدًا لأنه يشكل المعنى الذي يحصل عليه القارئ من الخطاب. القارئ ليس مجرد المتلقي السلبي؛ بل يشارك بنشاط في بناء معنى النص استنادًا إلى تجاربه وخلفياته الثقافية الخاصة .

بالإضافة إلى ذلك، أكد ميلز أن تفسير القارئ يتأثر بالنُظم والقيم الثقافية. هذه هي المعتقدات والفهم المشترك الذي يحمله القارئ إلى النص. على سبيل المثال، عندما يجد القارئ خطابًا أو عملاً مكتوبًا، يتم تصفية

[٢٩] Azzahra et al., "Child Rape Cases in News Text: Sara Mills' Critical Discourse Analysis."
[٣٠] Alhabiib Josy Asheva dan Aulia Zahra Tasyarasita, "Case of Vengeful Woman in News Text: Sara Mills' Critical Discourse Analysis," *Deiksis* 14, no. 2 (14 Juli 2022): 142, https://doi.org/10.30998/deiksis.v14i2.9999.
[٣١] Asheva dan Tasyarasita.
[٣٢] Muthi'ah, Frida, Dan Zein, "Mills' Perspective On Sima Bahous Closing Speech At Un-WomenAnnual Season: A Feminist Critical Discourse Analysis."

فهمهم من خلال عدسة هذه الثقافة، مما يمكن أن يؤثر على كيفية رؤيته لرسالة المتحدث.[٣٢] ميلز أيضًا يبرز أن جنس القارئ يلعب دورًا مهمًا في كيفية تفسيره للنص. قد يكون لدى القارئ رجالا ونساء ردود فعل وفهم مختلف بناءً على التنشئة الاجتماعية وتجاربهم الشخصية. هذا يعني أن النص يمكن أن يُقرأ بطرق مختلفة اعتمادًا على هوية القارئ، مما قد يؤدي إلى تفسيرات متنوعة لنفس السرد[٣٣] .

ب- المبحث الثاني: الهيمنة

الهيمنة هي سلطة مجموعة على أفعال وأفكار المجتمع بحيث تُعتبر آراؤهم معقولة وصعبة المناقشة. تعمل الهيمنة بشكل دقيق وواسع الانتشار، على عكس السيطرة التي تعتمد على الإكراه المباشر[٣٤] .

الفيلسوف الإيطالي أنطونيو غرامشي أعاد تطوير مفهوم الهيمنة في القرن العشرين. كان يركز أكثر على الهيمنة الثقافية والصراع بين الطبقة الرأسمالية والعمال. وفقًا له، تحدث الهيمنة عندما تقبل وتقر الجماعة المهيمنة السلطة كشيء شرعي. غرامشي أيضًا يرى أن الهيمنة لا تعتمد على القوة الجسدية، بل تُكتسب من خلال القيادة الفكرية والأخلاقية.[٣٥] القانون وسلطة الدولة ليسا المصدرين الوحيدين للهيمنة؛ الثقافة والقيم والأخلاق تلعب أيضًا دورًا. غرامشي يؤكد أن السياسة لا تشمل فقط علاقة الدولة بالمجتمع، بل تشمل أيضًا استراتيجيات لبناء الهيمنة. يعتقد أن الصراع على السلطة يجب أن يسبقه انتصار أيديولوجي وهيمنة، سواء في السياسة أو الثقافة. التأثير الواسع في المجتمع هو وسيلة أخرى للحصول على السلطة[٣٦] .

---

[٣٢] Muthi'ah, Frida, dan Zein.

[٣٣] Izzati dan Syamsi, "The Commodification Of Women's Bodies In The Novel Maysuri By Nadjib Kartapati Z.: Sara Mills' Critical Discourse Analysis."

[٣٤] رتيبة برد, "إستراتيجية الهيمنة الإقليمية"، *مجلة السياسة العالمية*، ٥ (٢)، ٢٠٢١م: ٣٢٢-٣٣٥.

[٣٥] لورد حبش، "الهيمنة في العلاقات الدولية مراجعة للمفهوم في ضوء الحالة الأميركية"، *سياسات عربية*، ٢ (٤٨)، ٢٠٢١م: ٢١-٤٤.

[٣٦] أنطونيو جرامشي ,*كراسات السجن*، ترجمة عادل غنيم (القاهرة: دار المستقبل العربي, ١٩٩٤).

١- الدولة والمجتمع المدني

وفقًا لأنطونيو غرامشي، الدولة هي وسيلة لتحقيق الاتفاق الاجتماعي وليست مجرد أداة للإكراه. الدولة تتكون من جزئين: المجتمع السياسي، الذي يتكون من الحكومة، والقانون، والعسكرية، والمجتمع المدني، الذي يتكون من المدارس، وسيلة الإعلام، والدين. السلطة لا تُكتسب فقط من خلال الإكراه؛ بل تُنتج أيضًا القيم والفهم الذي تقبله المجتمع.[٣٧] غرامشي يعارض فكرة التمييز بين الدولة والمجتمع لأنه يؤكد أن كلاهما يتفاعلان مع بعضهما البعض، وأن سلطة الدولة تعتمد على القانون وكذلك على الأيديولوجيا والثقافة التي تشكل الهيمنة .

[٣٨]

المجتمع المدني (المؤسسات الخاصة) والمجتمع السياسي هما مستويان من هيكل السلطة. الدولة والمجتمع المدني يعتمدان على بعضهما البعض؛ وكلاهما مسؤول عن الشؤون الاجتماعية.[٣٩] دور كل منهما مختلف: الهيمنة تشكل طريقة تفكير وثقافة المجتمع، بينما يتم تنفيذ الهيمنة من خلال الدولة والقانون. يلعب المثقفون دور الوكلاء للحكام في تنفيذ الهيمنة والسلطة السياسية .

وبالتالي، وفقًا لغرامشي، فإن الدولة ليست مجرد أداة للسلطة؛ بل هي أيضًا مسؤولة عن الحفاظ على التوازن بين الموافقة والإكراه من أجل الاستقرار. نظرًا لأن القواعد قد تم قبولها من قبل المجتمع، يمكن للحكام الحفاظ على السيطرة دون

---

[٣٧] أنطونيو غرامشي ,*الأمير الحديث، قضايا علم السياسة في الماركسية*، ترجمة زاهي شرفان وقيش الشامي (بيروت – بغداد: منشورات الجمل, ٢٠١٧).

[٣٨] أنطونيو غرامشي ,*دفاتر السجن*، ترجمة معز مديوني وصبا قاسم (بغداد: منشورات الجمال, ٢٠٢٣).

[٣٩] أنطونيو غرامشي ,*قضايا المادّية التاريخيّة*، ترجمة فواز طرابلسي (ميلانو: المتوسط, ٢٠١٧).

[٤٠] جرامشي ,*كراسات السجن*.

استخدام العنف دائمًا[٤١]؛ وفقًا لغرامشي، لتشكيل سلطة مستدامة، يجب على الدولة والمجتمع المدني العمل معًا لخلق توازن في نظام السلطة .

٢- حرب الموقف

غرامشي يسأل متى أصبحت "حرب المواقع" الاستراتيجية السياسية الأكثر أهمية. هيكلية المجتمع والسياسة في أي دولة تحدد الإجابة. حرب المواقع، التي تركز على السيطرة على المواقع الاستراتيجية، أكثر فعالية من الهجوم المباشر أو حرب المناورة إذا كان النظام قويًا. لأن المواجهة المفتوحة ليست دائمًا ممكنة عندما يكون توازن القوى بين الطبقات مستقرًا، فإن الحرب في السياسة تتطلب استراتيجية وقيادة ناضجة .

في المجتمع الحديث المعقد، لا يمكن تحقيق الثورة من خلال التمرد المباشر؛ بل يتطلب الأمر "حرب المواقع"، وهي تكتيك للاستيلاء على القوة في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية قبل حدوث التغيير السياسي. غرامشي يبرز أهمية المجتمع المدني في خلق توازن القوى. هو يعتقد أن النضال السياسي يحدث في الحياة الاجتماعية والثقافية وكذلك في الصراعات بين الدول. نتيجة لذلك، فإن الحرب على المواقع هي وسيلة لرؤية القوة في العصر المعاصر، حيث تتشكل القوة من خلال الأيديولوجيا أكثر من القوة البدنية.

لتحقيق قيادة فعالة، هناك حاجة إلى رؤية واضحة، وتوجيه حازم، ورقابة داخلية قوية. استراتيجية "حرب المواقع"، أي السيطرة على النقاط الاستراتيجية بشكل تدريجي ومخطط له، أكثر فعالية في مواجهة المعارضة من الهجوم المباشر. القدرة على الحفاظ على المواقع المهمة خلال الأزمات تحدد الاستقرار. فقدان هذا

---

[٤١] غرامشي ,*الأمير الحديث، قضايا علم السياسة في الماركسية*.

[٤٢] غرامشي ,*دفاتر السجن*.

[٤٣] غرامشي.

[٤٤] جرامشي ,*كراسات السجن*.

الموقف يمكن أن يعني فقدان السيطرة، بينما الحفاظ عليه يمكن أن يعني فقدان السلطة. الهجوم العدواني الذي قد يؤدي إلى مقاومة كبيرة ليس فعالًا مثل النهج التدريجي. هذا المفهوم يتماشى مع الأفكار الرئيسية لـــ "الحرب الحديثة" (١٩٣٠-١٩٣٢)، التي تؤكد على السيطرة على الخصم بشكل تدريجي ومنظم .

[٤٥]

ج-المبحث الثالث: النظام الأبوي

المجتمع الأبوي هو مجتمع يهيمن عليه الرجال، حيث توجد الأنوثة فقط لتأكيد تفوق الرجال وهيمنتهم، سواء بيولوجياً أو اجتماعياً[٤٦]: إحدى السمات الرئيسية للنظام الأبوي هي هيمنة الرجال كمركز للسلطة، بينما تُوضع النساء على الهامش. هذا الهيكل لا يعتمد فقط على الفروق البيولوجية، بل يعتمد أكثر على البناء الاجتماعي والثقافي والديني الذي يعزز تفوق الرجال على النساء .

هناك وجهات نظر نسوية مختلفة حول النظام الأبوي. وفقًا للفكر النسوي الراديكالي، ينطوي النظام الأبوي على استخدام العنف للحفاظ على السلطة والسيطرة الذكورية على النساء المستقلات. وفقًا للفكر النسوي الماركسي، فإن النظام الأبوي هو نتيجة للرأسمالية، التي تجعل الأسرة أداة رأسمالية وتستغل النساء اللواتي يعملن في المنزل دون أجر. دون ربطه بالهياكل الاجتماعية الأوسع، تؤكد النسوية الليبرالية على المساواة في الوصول إلى التعليم والمهن. نظرية النظام المزدوج تجمع بين المنظور الراديكالي والماركسي، قائلة إن عدم المساواة بين الجنسين ناتج عن الرأسمالية والأبوية.[٤٨]

---

[٤٥] غرامشي، *دفاتر السجن*.

[٤٦] خديجة بلخير، "النظام الأبوي في فكر هشام شرابي"، *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، ١٤ (١)، ٢٠٢١م: ٧٦٧-٧٨٥.

[٤٧] فرحان بدري الحربي وعلي سرمد حسين، "تفكيك النظام الأبوي في الكتب الشعرية المعاصرة"، *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، ٢٨ (٩)، ٢٠٢٠م: ٩٨-١١٤.

[٤٨] Syvia Walby, *Theorizing Patriarchy*, (Oxford: Basil Blackwell, 1990).

سلفيا والبي تقول إن مختلف الجماعات النسوية لا تستطيع فهم تعقيدات النظام الأبوي. كل من النسوية الراديكالية والماركسية تُعتبران تركزان بشكل مفرط على الرأسمالية، والنسوية الليبرالية تُعتبر محدودة للغاية. لأنه من الصعب التمييز بين الرأسمالية والأبوية، يُعتبر نظرية النظام المزدوج أيضًا ضعيفة. هذا بسبب أن هذا النظرية لا تأخذ بعين الاعتبار عناصر مثل العنف والجنس. نهج أكثر اتساعًا وتعقيدًا قدمته والبي من خلال إنشاء نظرية النظام الأبوي التي تشمل ستة هياكل رئيسية: العمل المنزلي، العمل المأجور، الجنس، الثقافة، العنف، والدولة. تدعي أن تنوعات النظام الأبوي المختلفة تتشكل من خلال التفاعل بين هذه المكونات بناءً على السياق الاجتماعي والتاريخي [٤٩].

في تعريفها، ذكر والبي أن النظام الأبوي هو نظام من الهياكل والممارسات الاجتماعية حيث يهيمن الرجال، ويقمعون، ويستغلون النساء. باستخدام مفهوم الهيكل الاجتماعي، يرفض الافتراض بأن النظام الأبوي ينشأ من عوامل بيولوجية أو أن كل رجل يملك السلطة على كل امرأة:[٥٠] تتميز مقاربة والبي عن النسوية الليبرالية والراديكالية والماركسية لأنها تقدم فهماً أوسع وأكثر مرونة حول النظام الأبوي. ترى أن النظام الأبوي هو هيكل اجتماعي مترابط يمكن أن يتغير من نظام أبوي خاص إلى نظام أبوي عام، ولكنه يظل يحافظ على هيمنة الرجال على النساء .

١- أشكال النظام الأبوي

يتطور النظام الأبوي مع مرور الوقت وتُفسرها مجموعات مختلفة بطرق مختلفة. هذا يُظهر أن النظام الأبوي ليس نظامًا ثابتًا. تُعتبر التغيرات الجندرية من قبل الليبراليين تقدمًا، بينما يعتبرها الماركسيون تراجعًا. في الوقت نفسه، ترى النسويات الراديكاليات أن هذا التغيير ليس كافياً لزعزعة النظام الأبوي. سيلفيا والبي تميز بين النظام الأبوي الخاص والعام. النظام الأبوي الخاص يهمش النساء من

[٤٩] Walby.
[٥٠] Walby.

الفضاء العام، بينما النظام الأبوي العام يضعهن في موقف التبعية. العلاقة بين هياكله وكيفية دعم المؤسسات للنظام الأبوي تختلف عن بعضها البعض[٥٢] .

أ) النظام الأبوي الخاص

مصدر النظام الأبوي الخاص هو النظام الأسري، حيث يتحكم الرجال في النساء في المنزل. تُستبعد النساء من البيئة العامة، مما يؤدي إلى الاستغلال. هذا النظام، على الرغم من تسميته "خاصًا"، مدعوم من قبل الإقصاء الاجتماعي الأوسع، مما يجعل التفاوت يبدو شخصيًا، ومدعومًا أيضًا بالعلاقات خارج المنزل[٥٣] .

في النظام الأبوي الخاص، وفقًا لسيلفيا والبي، يقوم الرجال كأزواج أو آباء بقمع النساء بشكل مباشر. ومع ذلك، فإن النظام الأبوي لا يرتبط فقط بالأسرة؛ بل يرتبط أيضًا بنظام يهمش النساء بشكل واسع من الموارد والمساحات العامة. الهيكل الأكبر الذي يتميز بالطابع الأبوي يدعم الإقصاء.

[٥٣]

ب) النظام الأبوي العام

النساء لديهن وصول إلى المجالين الخاص والعام في النظام الأبوي العام، لكنهن يظللن في وضع أدنى مقارنة بالرجال. التحكم في النساء في هذا النظام جماعي أكثر من كونه مقتصرًا على النظام الأبوي المعين كما هو الحال في النظام الأبوي الخاصة. قد تظل الأسر مكانًا لعدم المساواة بين الجنسين، لكنها لم تعد المركز الرئيسي لاستغلال النساء[٥٤] .

سلفيا والبي تقول إن في النظام الأبوي العام، المؤسسات مثل مكان العمل والدولة هي المصدر الرئيسي لاستغلال النساء. بالإضافة إلى ذلك،

---

[٥٢] Walby.
[٥٣] Walby.
[٥٤] Walby.
[٥٥] Walby.

تلعب المؤسسات التي تُعتبر عمومًا جزءًا من المجال العام أيضًا دورًا في الحفاظ على النظام الأبوي. على الرغم من أن النساء يمكنهن الوصول إلى مختلف جوانب الحياة، إلا أنهن لا زلن يُستغللن على مستويات مختلفة، مما يضعهن في مواقع أدنى وأقل قوة مقارنة بالرجال[٥٥]

٢- النظام الأبوي ذو طبيعة هيكلية وديناميكية

سيلفيا والبي تستخدم ستة هياكل أبوية لشرح الانتقال من الأبوية الخاصة إلى الأبوية العامة. يشهد قطاع العمل المدفوع تغييرات كبيرة؛ في الوقت الحالي، يُسمح للنساء فقط بالمناصب ذات التعويضات الأقل. انتقل التحكم في الأسرة إلى جوانب الإنجاب، بينما تم تقييد دور النساء من قبل المؤسسات الثقافية التي تحافظ على النظام الأبوي. الآن تأخذ المؤسسات العامة السيطرة على جنسية النساء من الأزواج السابقين. ما زالت النساء يعتمدن على النظام الأبوي على الرغم من أنهن أكثر انخراطًا في الحياة الاجتماعية والسياسية .

سيلفيا والبي تحدد ستة هياكل رئيسية للنظام الأبوي التي تطورت في شكلين مهيمنين على مر التاريخ. يجب فهم مبادئ الهيمنة بشكل شامل لأنها مترابطة وليست نظامًا ثابتًا أو عالميًا. نمط الإنتاج الأبوي، العمل المأجور، الدولة، العنف الجنسي، الجنس، والمؤسسات الثقافية مثل الدين، الإعلام، والتعليم هي الستة هياكل الرئيسية. إذا كانت بنية معينة أكثر هيمنة في وقت أو منطقة معينة، فلن ينهار النظام الأبوي فقط بسبب إزالة عنصر واحد لأن هذا النظام يمكن أن يتغير. تظل هذه الهياكل الستة موجودة في كل شكل من أشكال النظام الأبوي، على الرغم من أن طرق تفاعلها وتأثيرها تختلف[٥٦] .

التحول من النظام الأبوي الخاص إلى العام ينطوي على تغييرات في العلاقات والهياكل. في النظام الأبوي الخاص، تُسيطر على النساء من قبل الأسرة؛

---

[٥٥] Walby.
[٥٦] Walby.
[٥٧] Walby.

في النظام الأبوي العام، تُعطى هذه الأدوار للعمل والدولة. ومع ذلك، لا تزال ستة هياكل أبوية موجودة، على الرغم من أن الهيمنة والاستغلال قد تغيرا. تتوافق مع التطورات الاجتماعية والتاريخية، حيث كانت استغلال النساء في البداية يحدث بشكل فردي داخل الأسرة، والآن تطور إلى استغلال جماعي من خلال المؤسسات العامة .

إحدى الفروقات الرئيسية بين النظام الأبوي الخاص والعام هي كيفية تحكمه في النساء. النظام الأبوي الخاص يفعل ذلك بشكل فردي، بينما النظام الأبوي العام يفعل ذلك بشكل جماعي من خلال المؤسسات الاجتماعية. علاوة على ذلك، تتغير الاستراتيجيات الأبوية من إبعاد النساء عن المجال العام إلى الفصل، حيث يُسمح لهن بالمشاركة مع قيود تبقيهن في وضعية دونية[٥٠] لذلك، يجب أن يأخذ تحليل النظام الأبوي دائمًا في الاعتبار طبيعته المتغيرة باستمرار، وكذلك كيف تؤثر التغييرات في الهياكل الستة للنظام الأبوي على شكله في مختلف السياقات الاجتماعية والتاريخية .

٣- هيكلية النظام الأبوي

النظام الأبوي قد تطور ليصبح نظامًا اجتماعيًا متجذرًا في مختلف جوانب الحياة ويشكل علاقات القوة بين الرجال والنساء في مجالات مختلفة، مثل الأسرة والاقتصاد والمؤسسات الاجتماعية. في دراسات النوع الاجتماعي، يُفهم النظام الأبوي أيضًا على أنه هيكل يتغير مع التطورات الاجتماعية والاقتصادية .

سيلفيا والبي، عالمة اجتماع نسوية، وضعت نظرية حول هيكل النظام الأبوي الذي يتكون من ستة مكونات رئيسية: نمط الإنتاج المنزلي، علاقات الإنتاج المدفوعة، الدولة، عنف الرجال، الجنس، والثقافة. هذه النظرية مهمة جدًا لفهم كيفية عمل النظام الأبوي في كل من القطاعين العام والخاص. لذلك،

---

[٥٠] Walby.
[٥١] Walby.
[٥٢] Walby.

ستتناول هذا البحث هيكل النظام الأبوي الذي وصفته سيلفيا والبي من خلال النظر في كيفية عمل هذه الآليات ومساهمتها في عدم المساواة بين الجنسين في المجتمع .

الستة هياكل في العلاقات بين الجنسين تؤثر على بعضها البعض، سواء بتعزيزها أو إعاقتها، لكنها لا تزال تحتفظ بدورها الخاص. لفهم التغيرات التاريخية والتنوع الثقافي، من المهم النظر في عدة أسس، وليس فقط واحدًا. الاعتماد على أساس واحد مثل التكاثر الجنسي أو الاغتصاب فقط سيبسط فهم العلاقات بين الجنسين[٦٢] .

د- المبحث الرابع: تغطية وسيلة الإعلام

١- الإعلام والأخبار

وفقًا لـــR. Worlsley ، الخبر هي تقرير عن أحداث أو أفكار مثيرة لأنها جديدة ومهمة ومفيدة:[٦٣] وفقًا لخليل إبراهيم خليل، الخبر هو قصة عن أحداث حقيقية مهمة وجديدة تُروى بطريقة واضحة وذات مغزى وصحيحة:[٦٤] الإعلام هو أداة أو وسيلة لنشر المعلومات. يمكن القيام بذلك من خلال وسيلة الإعلام التقليدية، مثل التلفاز، والراديو، والصحف، أو وسيلة الإعلام الحديثة، مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي:[٦٥]

كل وسيلة إعلامية تقدم الخبر بطرق وأسلوب مختلف. كل وسيلة إعلامية لديها طريقة معينة لنقل الخبر إلى جمهورها بهدف تقديم المعلومات والتأثير عليهم:[٦٦]

---

[٦٢] Walby.
[٦٣] Walby.

[٦٣] عبد اللطيف حمزة، *المدخل في فن التحرير الصحفي*، (الجزيرة: وكالة الصحافة العربية, ٢٠٢٠.)

[٦٤] إسماعيل إبراهيم، *فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق*، (الهرم: دار الفجر للنشر والتوزيع, ١٩٩٨).

[٦٥] محمد بن سعيد الفطيسي، "المواجهة الجنائية لجريمة الترويج غير المباشر للإرهاب والتنظيمات الارهابية عبر وسائل الاعلام"، *مجلة البحوث الفقهية والقانونية*، ٤٣ (٤٣)، ٢٠٢٣م، https://doi.org/10.21608/jlr.2023.239460.1296.

[٦٦] محمد معوض، *الخبر في وسائل الإعلام*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤).

الخبر لا ينقل المعلومات فقط؛ بل يقوم أيضًا بتثقيف وتشكيل ثقافة المجتمع، لذا فإن مهمته هي توعية وبناء الثقافة العامة[٦٧] .

٢- دور الإعلام

تلعب وسيلة الإعلام دورًا كبيرًا في تغيير طريقة تفكير المجتمع ونشر المعلومات وتقديم التعليم والتوجيه للمجتمع. يجب استخدام وجهات نظر نظرية مختلفة وممارسات ميدانية لفهم وسائل الإعلام[٦٨] قاموس كولينز يعرف "الوسائط" كأداة أو وسيلة لنقل التأثير. يشمل هذا المصطلح طرقًا مختلفة للتحدث يمكن أن تؤثر على الآخرين. الآن، تشمل وسيلة الإعلام العديد من الأشياء، مثل إيصال الرسائل بشكل مباشر، كما يفعل الوعاظ، أو بشكل غير مباشر، من خلال الكتب، والصحف والراديو والتلفزيون والإنترنت[٦٩].

نظرا لأن وسيلة الإعلام لديها القدرة على التأثير على الرأي العام، غالبًا ما يرتبط مصطلح "وسائل الإعلام" بالقوة أو السلطة. يمتلك مالكو وسيلة الإعلام القدرة على تغيير وجهة نظر المجتمع تجاه واقع معين، على الرغم من أن هذه الحقائق قد لا تكون صحيحة دائمًا. كما ذكر والتر أونغ، فإن وسيلة الإعلام لا ترسل الرسائل فحسب، بل تؤثر أيضًا على طريقة تفكير المجتمع. وفقًا لمارشال مكهولن، "الوسيلة هي الرسالة"، الوسائط تحمل أنماطًا وأساليب تؤثر على حياة المجتمع. وسيلة الإعلام ليست مجرد أدوات للتواصل؛ بل هي جزء من الهيكل الاجتماعي والثقافي الذي يؤثر على سلوكيات وأفكار وقيم المجتمع[٧٠] .

٣- نظرية التغطية الإعلامية

أ) نظرية التأطير

---

[٦٧] إبراهيم، *فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق*.

[٦٨] وفيق صفوات مختار، *وسائل الاتصال والإعلام و تشكيل وعى الاطفال و الشباب*، (القاهرة، ٢٠١٠).

[٦٩] روبرت حسن، *الإعلام والسياسة ومجتمع الشبكات*، ترجمة بسمة ياسين، (القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠١٠).

[٧٠] عاطف عدلى العبد ونهى عاطف العبد، *نظرية الإعلام وتطبيقاتها العرابية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١).

يجب على وسيلة الإعلام تسليط الضوء على قضية معينة—عملية تُعرف باسم "التأطير" أو "الفريمينغ"—إذا أرادت التأثير على الرأي العام بشأن تلك القضية. اختيار وتأكيد أجزاء معينة من المشكلة وتقديمها بقوة وتكرار، غالبًا باستخدام الرموز الثقافية، يُعرف بالتأطير.[٧١] تؤكد هذه النظرية على كيفية توصيل الرسالة وتغليفها لتشكيل التصور العام .

وفقًا لنظرية الإطار، لا تقتصر وسيلة الإعلام على نقل المعلومات فحسب، بل تغير أيضًا وجهة نظر الجمهور. فهم وتفسير الأحداث يتأثران بكيفية تأطير الخبر. يمكن للإعلام أن يبرز أجزاء معينة ويتجاهل أجزاء أخرى، مما يؤدي إلى تفسيرات مختلفة.[٧٣] تستخدم وسيلة الإعلام خمس نهج لتأطير الخبر: اختيار المعلومات، التأكيد على العناصر المهمة، تحديد الأسباب، تقديم التقييم الأخلاقي، وتقديم الحلول. تشكل هذه المكونات الخمسة فهم الجمهور لواقع الإعلام .

ب) النظرية السردية

السرد الإخباري يعمل على جذب الجمهور من خلال تقديم معلومات ذات صلة وعاطفية. من خلال القصص المؤثرة، تساعد السردية في تأطير المشاكل وتأثير آراء الجمهور ودفع التغيير الاجتماعي.[٧٥] نظرية السرد في الخبر

---

[٧١] مارك بالنافز وستيفاني هيميلرمك وبريان شوسميث، *نظريات ومناهج الإعلام*، ترجمة عاطف حطيبة، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٧).

[٧٢] العبد والعبد، *نظرية الإعلام وتطبيقاتها العرابية*.

[٧٣] Osama Kanaker, Mohamed Oklah Abughazlih, dan Mohd Faizal Kasmani, "Media Framing Of Minorities' Crisis: A Study On Aljazeera and BBC News Coverage Of The Rohingya," *Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal Of Communication* 36, No. 2 (30 Juni 2020): 1–16, Https://Doi.Org/10.17576/Jkmjc-2020-3602-01.

[٧٤] Farhan Ario Wibisono dan Farid Rusdi, "Analisis Framing Pemberitaan Ppkm Di Media Kompas.Com," *Kiwari* 1, No. 2 (31 Mei 2022): 382, Https://Doi.Org/10.24912/Ki.V1i1.15731.

[٧٥] David B. Audretsch dan Erik E. Lehmann, "Narrative Entrepreneurship: Bringing (His)Story Back To Entrepreneurship," *Small Business Economics* 60, No. 4 (11 April 2023): 1593–1612, Https://Doi.Org/10.1007/S11187-022-00661-2.

تركز على كيفية تنظيم القصص وتقديمها، وتؤكد على طريقة السرد لجعل القراء يفهمون ويتفاعلون بشكل أكبر، وتقدم أكثر من مجرد الحقائق[٧٦] .

وفقًا لنظرية السرد، تشكل العناصر الأساسية مثل الشخصيات والحبكة والخلفية فهم المجتمع للأحداث. كيف يفهم الجمهور الخبر بناءً على هيكل السرد[٧٧] يمكن أن تعمل السردية الإعلامية أيضًا كأيديولوجية من خلال دعم أجندة سياسية معينة، ودعم منظور معين، وتفكيك شرعية منظور آخر[٧٨] .

ه- اختيار ونظرية الصلة

النظرية الرئيسية المستخدمة في هذا البحث هي تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، الذي يركز على تحليل موقف الفاعل والمفعول في الخطاب. هذه النظرية ذات صلة كبيرة بعنوان هذا البحث، "هيمنة النظام الأبوي على نساء أفغانستان: تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز في تغطية قناة *الحرة*"، لأنها قادرة على كشف كيفية بناء تمثيلات النساء في النصوص الإعلامية وكيفية عرض مواقع النساء في هيكل سرد الخبر .

بالإضافة إلى النظرية الرئيسية، هذا البحث تدعمه عدة نظريات مساعدة متكاملة بقوة في الإطار النظري. نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي، وخاصة فيما يتعلق بكيفية الحفاظ على السلطة والسيطرة من خلال الموافقة الاجتماعية والثقافية، تدعم تحليل أشكال الهيمنة الأبوية التي تعمل بشكل خفي في التغطية الإخبارية. نظرية النظام الأبوي لسيلفيا والبي، مع هياكلها الستة للنظام الأبوي (مثل العمل المأجور، الدولة، العنف، والإعلام)، توسع الفهم حول سياق الهيمنة على نساء أفغانستان. بينما نظرية

[٧٦] Hai Liu, "Research On Narrative Techniques In News Writing," *Academic Journal Of Humanities & Social Sciences* 6, No. 10 (2023), Https://Doi.Org/10.25236/Ajhss.2023.061009.
[٧٧] Timothy R. Tangherlini Et Al., "An Automated Pipeline For The Discovery Of Conspiracy And Conspiracy Theory Narrative Frameworks: Bridgegate, Pizzagate And Storytelling On The Web," Ed. Oleh Yu-Ru Lin, *Plos One* 15, No. 6 (16 Juni 2020): E0233879, Https://Doi.Org/10.1371/Journal.Pone.0233879.
[٧٨] Andreas Ventsel, "Semiotic approach of strategic narrative: the news discourse of Russia's coronavirus aid to Italy," *Semiotica* 2024, no. 256 (25 Maret 2024): 71–101, https://doi.org/10.1515/sem-2022-0020.

التغطية الإعلامية، بمتغيرات بناء الخبر واختيار الحقائق واستراتيجيات التمثيل، تُثري التحليل حول كيفية تقديم الخبر.

دمج هذه النظريات الأربع يشكل إطارًا تحليليًا متكاملًا، نظرًا لأن التركيز الرئيسي للبحث هو تحليل تمثيل النساء من خلال منظور الخطاب، الهيمنة الاجتماعية، الهيكل الأبوي، وتقنيات التغطية الإعلامية. من خلال دمج هذه النظريات، يتمكن هذا البحث من فحص كيفية التعبير عن الهيمنة الأبوية أو تحديها في التغطية الإعلامية الدولية لقناة *الحرة* بشكل شامل. لذلك، فإن اختيار هذه النظريات ذات صلة كبيرة بالإجابة على أسئلة البحث المطروح، وكذلك لتعزيز عمق وحدة التحليل في البحث.

الفصل الثالث

منهج البحث

يعرف منهج البحث على أنها عملية منهجية مستخدمة لجمع وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بموضوع البحث.[٧٩] بعض العناصر في منهجية البحث هي نوع البحث ومصادر البيانات وطرق تحليل البيانات وطرق جمع البيانات وطرق تحليل البيانات. فيما يلي بعض جوانب منهجية للبحث:

أ- نوع البحث ومدخله

هذا البحث هو بحث نوعي يهدف إلى فهم المعنى والسياق الاجتماعي في النصوص الإخبارية. يؤكد البحث النوعي على التحليل العميق للبيانات غير العددية لاستخراج المعاني الكامنة وراء التمثيل الاجتماعي.[٨٠]

المدخل المستخدم هو تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز الذي يسلط الضوء على موقف الفاعل والمفعول في النص وكيفية تشكيل علاقة القوة والأيديولوجيا الأبوية أو الحفاظ عليها[٨١]أو مقاومتها من خلال استراتيجية خطاب الإعلام.

ب- مصادر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث يتكون من نوعين، وهما مصدر أساسي مصدر ثانوي. أما المصدر الأساسي فهو نصوص ثلاثة أخبار من قناة *الحرة* باللغة العربية التي نُشرت طوال عام ٢٠٢٤م، مع التركيز على القضايا المتعلقة بنساء أفغانستان، وهي: (١). *بطرق جديدة للتعلم.. أفغانيات يتحدين سراً حظر طالبان*، (٢). *غضب بعد استبعاد*

---

[٧٩] Dr. Swarooprani. K, "An Study of Research Methodology," *International Journal of Scientific Research in Science, Engineering and Technology*, 28 Juni 2022, 537–43, https://doi.org/10.32628/IJSRSET2293175.

[٨٠] Feny Rita Fiantika Et Al., *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Padang: Pt. Global Eksekutif Teknologi, 2022).

[٨١] Karim Yogaswara dan Hamdani, "Critical Discourse Analysis (Cda) By Sara Mills On The News About A Man In Wonogiri Raping Two Of His Stepdaughters One Of Whom Gave Birth To His Child."

النساء الأفغانيات من محادثات دولية مع طالبان، (٣). ناشطة أفغانية للحرة طالبان تقيّد الحريات بذريعة الشريعة.

ومن أجل الحفاظ على الشفافية العلمية والمسؤولية والموضوعية، أبلغ الباحث أن ثلاثة الأخبار غير متوفرة في موقع *الحرة* الرسمي، لكن الباحث لديه نسخ كاملة من نصوصها لتحليلها. بالإضافة إلى ذلك، ولضمان تتبع البيانات والتحقق منها، لا يزال من الممكن الوصول إلى ثلاثة الأخبار في موقع "ويب أرشيف" (Web.Archive)، مما يحافظ على مبادئ موثوقية وصحة مصادر البيانات في البحث.

وأما المصدر الثانوي فتشمل الأدبيات المتمثّلة في الكتب التي تبحث عن تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، ونظرية النظام الأبوي لسيلفيا والبـــي، ونظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي، وهي: ١). Mills, Sara. *Discourse*. London: Routledge, 1997، ٢). Walby, Sylvia. *Theorizing Patriarchy*. Oxford: Basil Blackwell, 1990، ٣). جرامش، أنطونيو. *كراسات السجن*. ترجمة: عادل غنيم. القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٩٩٤، ٤). جرامش، أنطونيو. *دفاتر السجن*. ترجمة: معز مديوني و صبا قاسم. بغداد: منشورات الجمل، ٢٠٢٣. بالإضافة إلى ذلك، استخدم الباحث أيضًا المقالات العلمية التي تبحث عن تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز والنظام الأبوي والهيمنةو عن الوضع الاجتماعي والسياسي في أفغانستان بعد حكم طالبان، لا سيما ما يتعلّق بمكانة المرأة.

ج-أسلوب جمع البيانات

في هذا البحث، الأسلوب المستخدم لجمع البيانات هي أسلوب التوثيق التي تشمل خطوتين رئيسيتين، وهما القراءة والكتابة. تعتمد أسلوب التوثيق على الوثائق المكتوبة أو المواد المسجلة كمصدر للبيانات لتحليلها[٨] اختيار الباحث هذا الأسلوب لأنها تتناسب مع نوع البيانات التي سيتم تحليلها، وهي نصوص الأخبار التي نشرتها

[٨] Umar Sidiq dan Moh. Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan*, *Journal Of Chemical Information And Modeling*, Vol. 53 (Ponorogo: Cv. Nata Karya, 2019), Http://Repository.Iainponorogo.Ac.Id/484/1/Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan.Pdf.

قناة *الحرة* حول نساء أفغانستان في عام ٢٠٢٤. فيما يلي الخطوات التي سيتبعها الباحث:

١- القراءة

أولا، قام الباحث بفرز الأخبار من موقع الحرة باستخدام الكلمات المفتاحية مثل "المرأة الأفغانية" و"طالبان" و"حقوق النساء" ويختار الباحث الأخبار التي نُشرت طوال عام ٢٠٢٤م، على الرغم من أن الأخبار متاحة منذ عام ٢٠٢١.تم اختيار أخبار عام ٢٠٢٤ لضمان الصلة بالسياق الحالي حول نساء أفغانستان بعد طالبان.

ثانيًا، قرأ الباحث الأخبار المختارة لتحديد تمثيل موقف نساء أفغانستان، سواء كضحايا أو كعوامل مقاومة أو كرموز اجتماعية، وذلك للإجابة على سؤال البحث الأولى.

ثالثًا، لاحظ الباحث السرد واستراتيجية اللغة في نصوص أخبار قناة *الحرة*، بما في ذلك اختيار الكلمات وبنية الجمل واستخدام الاستعاراة لفهم كيف تبني وقناة *الحرة* الخطاب الذي يعزز أو يتحدى النظام الأبوي، للإجابة على سؤال البحث الثانية

٢- الكتابة

أولًا، قام الباحث بتوثيق تمثيل موقف نساء أفغانستان في الأخبار التي اختيارها من موقع الحرة في عام ٢٠٢٤م، مع التركيز على تصويرها كضحايا أو كعوامل مقاومة أو كرموز اجتماعية. يقوم الباحث بهذه الملاحظة للإجابة على سؤال البحث الأول المتعلقة بتمثيل النساء في الأخبار.

ثانيًا، قام الباحث بكتابة استراتيجية الخطاب التي استخدمتها قناة *الحرة*، بما في ذلك اختيار الكلمات وبنية الجمل والاستعارات التي تشكل السرد حول نساء

أفغانستان والنظام الأبوي. تهدف هذه الملاحظة إلى تحليل كيفية تعزيز أو تحدي الخطاب الإعلامي للنظام الأبوي وفقًا لسؤال البحث الثاني.

ثالثًا، قام الباحث بكتابة السياق الاجتماعي والسياسي المتعلق بتغطية أخبار نساء أفغانستان، وخاصة تأثير طالبان والنظام الأبوي في تشكيل الخطاب. يقوم الباحث بهذه الملاحظة لربط الخطاب الإعلامي بالظروف الاجتماعية والسياسية الحالية في أفغانستان والإجابة على سؤالي البحث.

د- أسلوب تحليل البيانات

في هذا البحث، استخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات من Miles و Huberman التي تتكون من ثلاث خطوات رئيسية: تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات[٨٣] يختيارها الباحث لتحليل النصوص الإخبارية النوعية المتعلقة بتمثيل نساء أفغانستان واستراتيجية الخطاب التي تعزز أو تتحدى النظام الأبوي في أخابار قناة *الحرة*. بينما يُستخدم الباحث تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز لاستكشاف جوانب الأيديولوجيا والسلطة في الخطاب الإعلامي.

١- تقليص البيانات

قام بتقليص البيانات الباحث من خلال تصفية المعلومات ذات الصلة بالبحث. *أولاً*، يقوم الباحث بتصفية الأخبار من موقع *الحرة* باستخدام كلمات مفتاحية مثل "المرأة الأفغانية" و"طالبان" و"حقوق النساء" مختارًا الأخبار التي نُشرت في عام ٢٠٢٤م فقط لضمان الصلة بسياق نساء أفغانستان بعد طالبان، والتي تتعلق بتمثيل النساء واستراتيجية الخطاب الإعلامي.

ثانيًا، بعد اختيار الأخبار، قام الباحث بترميزها لتحديد الموضوعات الرئيسية مثل تمثيل النساء ودور النظام الأبوي وتأثير طالبان، مما يسهل التحليل اللاحق.

---

[٨٣] Sugiyono Sugiyono, *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013).

ثالثًا، تم تصنيف البيانات التي تم ترميزها في فئات مثل النساء كضحايا أو كعملاء للمقاومة، مما يساعد في تحليل موقف النساء في الأخبار واستراتيجية الخطاب التي تستخدمها قناة *الحرة*.

٢- عرض البيانات

في مرحلة عرض البيانات، قام الباحث بتنظيم وتصوير البيانات التي تم تقليصها. *أولاً*، يقوم الباحث بإعداد جدول أو رسم بياني لرسم العلاقة بين الفئات، مثل النظام الأبوي وتمثيل النساء في أخبار قناة *الحرة* لعام ٢٠٢٤ عن نساء أفغانستان بعد طالبان.

ثانيًا، قام الباحث بإعداد سرد وصفي بناءً على الفئات التي تم العثور عليها، موضحين كيف تصف قناة *الحرة* النساء أفغانستان واستراتيجية الخطاب المستخدمة في تلك التغطية الإخبارية.

ثالثًا، قام الباحث بتحليل الخطاب بناءً على أسئلة البحث الموجودة وهي كيفية تعزيز أو تحدي استراتيجية الخطاب المستخدمة من قبل قناة *الحرة*. في هذا السياق، يستخدم الباحث تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز لتحديد كيفية انعكاس اختيار اللغة وبنية الجمل في أخبار قناة *الحرة* لعام ٢٠٢٤م للخطاب الأبوي وتأثير طالبان على نساء أفغانستان.

٣- استخلاص النتائج

في مرحلة استخلاص النتائج، جمع الباحث نتائج التحليل الذي تم إجراؤه ويضع الاستنتاج. *أولاً*، يستخلص الباحث استنتاجا مؤقتا حول تمثيل نساء أفغانستان في أخبار قناة *الحرة* لعام ٢٠٢٤م وكيف أن الخطاب الذي تبنيه هذه الوسيلة الإعلامية يعزز أو يتحدى النظام الأبوي. تُستخدم الباحث هذا الاستنتاج المؤقت لصياغة النتائج الأولية المتعلقة بتمثيل النساء ودور النظام الأبوي في التغطية الإخبارية.

ثانيًا، قام الباحث بالتحقق من النتائج التي تم الحصول عليها من خلال إعادة فحص البيانات والتأكد من التناسق بين التحليل الذي تم إجراؤه والنتائج التي ظهرت. تهدف هذه التحقق إلى ضمان أن نتائج التحليل يمكن الاعتماد عليها.

ثالثًا، يوصل الباحث إلى استنتاج نهائي شامل، مقدمًا إجابة شاملة على أسئلة البحث المتعلقة بتمثيل نساء أفغانستان في أخبار قناة *الحرة* وكيفية تعزيز أو تحدي الخطاب الأبوي في السياق الاجتماعي والسياسي ما بعد طالبان.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

عرض هذا الفصل تحليلاً للبيانات المستقاة من ثلاثة أخبار باللغة العربية نشرتها قناة الحرة طوال عام ٢٠٢٤ عن حالة النساء الأفغانيات بعد عودة طالبان إلى السلطة في عام ٢٠٢١. ركز التحليل على ثلاثة جوانب رئيسية وفقًا لأسئلة البحث، وهي أشكال هيمنة النظام الأبوي وتمثيل موقف النساء الأفغانيات واستراتيجية الخطاب التي استخدمها وسائل الإعلام. قبل الدخول في مناقشة تفصيلية، عرض الباحث قائمة الأخبار التي أصبحت المصادر الرئيسية للبيانات المستخدمة في هذا البحث كأساس لمزيد من التحليل.

الجدول-٢ قائمة ثلاثة أخبار

الرقم	عنوان الخبر	تاريخ النشر
١	غضب بعد استبعاد النساء الأفغانيات من محادثات دولية مع طالبان	٢٨ يونيو ٢٠٢٤
٢	بطرق جديدة للتعلم.. أفغانيات يتحدين سراً حظر طالبان	١٧ أغسطس ٢٠٢٤
٣	ناشطة أفغانية للحرة طالبان تقيّد الحريات بذريعة الشريعة	٢٢ أغسطس ٢٠٢٤

كانت الأخبار الواردة في الجدول أعلاه هي المصادر الرئيسية للبيانات المستخدمة في هذا البحث. وقد تم اختيار هذه الأخبار الثلاثة لأنها تسلط الضوء على القيود المفروضة على حركة وحقوق المرأة الأفغانية من خلال سياسة وممارسة التحكم الاجتماعي التي تفرضها حركة طالبان. قبل إجراء تحليل الخطاب النقدي باستخدام منظور سارة ميلز، يقدم الباحث ملخصًا للمحتوى الرئيسي لكل خبر لتوفير السياق وتدفق المعلومة المطروحة في النص، على النحو التالي:

الأول، خبر بعنوان "غضب بعد استبعاد النساء الأفغانيات من المحادثات الدولية مع طالبان" يشرح ردود الفعل الشديدة من المجتمع الدولي ومنظمة حقوق الإنسان على قرار استبعاد المرأة الأفغانية وناشطو المجتمع المدني من المحادثات الدولية عن مستقبل أفغانستان التي عقدت في الدوحة، قطر. وقد أثار الاجتماع، الذي عقدته الأمم المتحدة في الفترة من الثلاثين من يونيو إلى الأول من يوليو ٢٠٢٤، بمشاركة ٢٥ مندوبًا دوليًا وممثلين عن طالبان، انتقادًا لاعتباره استسلامًا لمطالب طالبان من أجل ضمان حضورها. ووصفت منظمة العفو الدولية وعدد من السياسيات بأن هذا الاستبعاد عمل مخزٍ وشكل من أشكال إضفاء الشرعية على نظام القمع القائم على أساس النوع الاجتماعي الذي تنفذه طالبان منذ عودتها إلى السلطة في عام ٢٠٢١. ودعا نشطاء إلى مقاطعة الاجتماع وتنظيم الاحتجاج، في حين أكدت الأمم المتحدة أن الاجتماع لا يمثل خطوة نحو الاعتراف الرسمي بطالبان. ومع ذلك، حذر بعض المراقبين من أن طالبان قد تستغل هذا المنتدى لتعزيز مكانتها السياسية في أعين العالم.

الثاني، خبر بعنوان "بطرق جديدة للتعلم.. أفغانيات يتحدين سراً حظر طالبان" يسلط الضوء على كيفية استمرار المرأة والفتاة الأفغانية في النضال لنيل حقها في التعليم وسط الحظر الصارم الذي تفرضه طالبان منذ عام ٢٠٢١. يصف الخبر كيف يحصلن على التعليم من خلال دروس سرية عبر الإنترنت، وأماكن مخفية، وبث إذاعي وتلفزيوني، بما في ذلك قصة خوار، التي تسعى للحصول على شهادة في الصحة من جامعة أمريكية عبر الإنترنت سرًا، وتدعم هذه الجهود شبكة سرية من المعلمين والمبادرات الدولية مثل الفصول الدراسية السرية التي أنشأها إرفان الله عابدي ومنظمة بيغوم لبرنامج تعليم المرأة. يعتقد النشطاء أن أفعال طالبان تهدف إلى إبقاء أجيال النساء غير متعلمة وسهلة التحكم، في حين يُنظر إلى هذه البرامج السرية على أنها شكل من أشكال المقاومة التي تمنح الأمل وتبقي مستقبل المرأة الأفغانية مفتوحًا على الرغم من العيش تحت القمع.

الثالث، خبر بعنوان "ناشطة أفغانية للحرة طالبان تقيّد الحريات بذريعة الشريعة" يكشف عن شهادة ناشطة لحقوق الإنسان، تستخدم الاسم المستعار سيدرا نور، بشأن القيود الشديدة التي تفرضها طالبان على المرأة الأفغانية. في المقابلة، تشرح أن طالبان تفرض قائدة صارمة بذريعة الشريعة الإسلامية، بما في ذلك إلزام المرأة بارتداء الحجاب والنقاب، وحظر الخروج من المنزل دون محرم، وحرمانها من حقوقها في المشاركة في الأنشطة العامة، حتى الترفيه البسيط مع العائلة. تؤكد نور أن الحالة الإنسانية والأمنية في أفغانستان مزرية لدرجة أن المرأة تعيش في خوف ولا تملك أي مجال للتعبير عن حريتها. على الرغم من إدراكها للمخاطر، اختارت التحدث إلى وسائل الإعلام الدولية للدفاع عن حقوقها وحقوق المرأة الأخرى، مؤكدة أنه إذا بقين صامتات، فلن يدافع أحد عن أصوات المرأة الأفغانية.

أ- المبحث الأول: أشكال هيمنة النظام الأبوي على النساء الأفغانيات في أخبار قناة الحرة

يحلل هذا الفصل الفرعي أشكال الهيمنة الأبوية على المرأة الأفغانية كما تمثلها ثلاثة أخبار باللغة العربية نشرتها قناة الحرة في عام ٢٠٢٤. استخدم التحليل نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي لمعرفة كيفية إضفاء الشرعية على سيطرة طالبان وتطبيعها في الخطاب الجماهيري، بالإضافة إلى نظرية سيلفيا والبي عن النظام الأبوي لشرح كيفية وضع هيكلة الدولة والثقافة والمؤسسة الاجتماعية للمرأة في مكانة خاضعة. باستخدام هذا الإطار، يرسم هذا البحث أربعة أشكال رئيسية للهيمنة الأبوية التي تظهر في النصوص الإخبارية، وهي تقييد حقوق المرأة ووضع المرأة في مكانة الضحية السلبية والسيطرة على جسد المرأة وأخلاقها وإضفاء الشرعية على سلطة الرجال وسلطة طالبان.

١- تقييد حقوق المرأة الأفغانية

الخبر الأول

البيان الأول:

"تجتمع سلطات حركة طالبان الأفغانية مع مبعوثين دوليين، الأحد، فيقطر لإجراء محادثات قدمتها الأمم المتحدة كخطوة رئيسية في عملية المشاركة، لكن جماعات حقوق الإنسان دانتها لتغييب المرأة الأفغانية."

يوضح مقتطف النص أن طالبان كانت حاضرة طرفًا رئيسيًا في المحادثات الدولية التي عقدت في قطر، في حين لم تشارك المرأة الأفغانية في هذه المحادثات. وأدى هذا الحال إلى فقدان تمثيل المرأة في المنتدى الذي حدد اتجاه سياسة الدولة، بحيث تجاهلت تطلعاتها منذ بداية عملية المحادثات.

تؤكد العبارة *"... لكن جماعات حقوق الإنسان دانتها لتغييب المرأة الأفغانية"* ممارسة القيود على حقوق المرأة هيكلية. تشير كلمة " *لتغييب المرأة الأفغانية"* في النص إلى جهد منهجي لمنع المرأة من المشاركة في المحادثات، وهو ما ينبغي أن يكون جزءًا من حقوقها الأساسية كمواطنة. في مفهوم النظام الأبوي لوالبي، تشير القيود المصورة في النص إلى عملية أبوية الدولة التي تمنع وصول المرأة إلى المؤسسة السياسية الرسمية. وفي حين ذلك، من منظور هيمنة لغرامشي، يعمل هذا التصرف هيمنة أيديولوجية لأن هيمنة الذكور مشروعة من خلال موقع طالبان طرفا سياسيا شرعيا وحيدا في المنتدى الدولي، كما ذكرته قناة الحرة. ومن ثم، فإن محتوى نص قناة الحرة لا يقتصر على نقل الوقائع بل يوضح كيف أن القيود على حقوق المرأة مؤسسية وطبيعية من خلال التمثيل السياسي لطالبان.

بناءً على نص البيان الصحفي من قناة الحرة، يمكن استنتاج أن طالبان تفرض شكلاً من أشكال الهيمنة الأبوية في شكل قيود على الحقوق السياسية للمرأة، ولا سيما الحق في المشاركة في عملية المحادثات الاستراتيجية. ويظهر التمثيل في أخبار قناة الحرة أن هذا الاستبعاد يعزز هيمنة الذكور في الهيكل السياسي الوطني والدولي، ويطبع إزالة دور المرأة في تحديد اتجاه سياسة الدولة.

ومن ثم، يظهر هذا البيان من قناة الحرة وضوحا كيفية إضفاء الشرعية على تقييد حقوق المرأة من خلال الممارسة السياسية للطالبان.

البيان الثاني:

> *ومنذ عودتها إلى السلطة في أغسطس ٢٠٢١، تطبق حركة طالبان تفسيرها المتشدد للشريعة مشددة القيود على النساء بصورة خاصة .... واغلقت أبواب الثانويات ثم الجامعات أمام النساء، وكذلك المتنزهاتوصالات الرياضة والحمامات."*

يشرح مقتطف النص أن حركة طالبان قامت بتطبيق تفسير صارم للشريعة الإسلامية يقيّد حياة النساء مباشرة منذ عودتها إلى السلطة في أغسطس ٢٠٢١ م. ويظهر إغلاق المدرسة الثانوية والجامعة والحديقة ومركز اللياقة البدنية والحمام العام أن المرأة ممنوعة من الوصول إلى الأماكن التعليمية والاجتماعية والترفيهية. ويؤكد هذا النص أن تقييد حقوق المرأة أمر منهجي ويشمل مختلف جوانب الحياة.

تشير عبارة *"تفسيرها المتشدد للشريعة"* و*"مشددة القيود على النساء بصورة خاصة"* المصحوبة بوصف للمرافق المغلقة، إلى وجود قيود هيكلية على الحقوق الأساسية للمرأة. ويكشف هذا التعبير كيف أن سياسة طالبان تمنع المرأة من الحصول على التعليم والوصول إلى الأماكن العامة وبناء قدراتها الاجتماعية. من وجهة نظر الأبوية لسيلفيا والبي، يشير التمثيل في نص البيان إلى عمل الأبوية الحكومية، أي عندما تُستخدم السياسة الرسمية لتقييد وصول المرأة إلى التعليم والأماكن العامة. وفي حين ذلك، من وجهة نظر الهيمنة لغرامشي، فإن تأطير هذه السياسة على أنها "تفسير للشريعة" يخدم في بناء الشرعية الأيديولوجية، بحيث تُعتبر القيود المفروضة على حقوق المرأة معقولة ولا جدال فيها. ومن ثم، فإن نص

البيان يوضح كيفية تطبيع القيود المفروضة على الحقوق ومأسستها داخل البنية الاجتماعية.

بناءً على نص البيان الوارد في خبر قناة الحرة، يمكن استنتاج أن حركة طالبان تمارس شكلاً من أشكال الهيمنة الأبوية في شكل قيود على حقوق المرأة، لا سيما الحق في التعليم والحق في الوصول إلى الأماكن العامة. هذه القيود تعزز هيمنة الذكور، وتطبع خضوع المرأة، وتعيق نموها الاجتماعي والفكري.

الخبر الثاني

البيان الأول:

> *"في ظل حكم طالبان، تواجه النساء والفتيات في أفغانستان تحديات غير مسبوقة في الحصول على التعليم. فرض الحظر على تعليم الفتيات فوق سن ١٢ عاما قد غيّر مسار حياة الكثيرات، محولاً أحلامهن وطموحاتهن إلى واقع قاسٍمن القيود والحرمان."*

يصف هذا المقتبس كيف تواجه المرأة والفتاة الأفغانية ظروفاً صعبة في الحصول على التعليم في ظل حكم طالبان. كان حظر تعليم الفتاة التي تجاوزت سن الثانية عشرة تغييراً جذرياً في حياتها، محولاً أحلامها وتطلعاتها التعليمية إلى واقع مليء بالقيود والاستبعاد من الأماكن التي ينبغي أن تكون متاحة لها.

يظهر هذا المقتبس أن حظر تعليم الفتاة التي تجاوزت سن الثانية عشرة هو شكل من أشكال التقييد المنهجي لحقوق المرأة. ويشير استخدام كلمتي *"الحظر"* و*" القيود والحرمان"* إلى عملية إبعاد المرأة عن الأماكن التعليمية، فضلاً عن تقييد وصولها إلى الأماكن الفكرية التي ينبغي أن تكون من حقها. من وجهة نظر الأبوية لسيلفيا والبي، تدل هذه الحالة على وجود أبوية الدولة، حيث تستخدم طالبان سياسة رسمية لمنع وصول المرأة إلى التعليم. وفي الوقت نفسه، هناك أبوية

ثقافية تعمل من خلال تطبيع القيم والعقائد الاجتماعية التي تدعم وجهة النظر القائلة بأن المرأة لا تحتاج إلى الوصول إلى التعليم العالي. استنادًا إلى نظرية الهيمنة لغرامشي، تعمل هذه السياسة هيمنة أيديولوجية. لا تفرض طالبان القاعدة فحسب، بل تبني أيضًا إجماعًا اجتماعيًا على أن القيود المفروضة على تعليم المرأة معقولة ومقبولة. ومن ثم، فإن هذا النوع من الهيمنة لا يمارس ضغطًا هيكليًا فحسب، بل يتغلغل أيضًا في مستوى الوعي الاجتماعي. من خلال هذه القيود، يدل نص البيان على أن الهيمنة الأبوية لا تعمل فقط من خلال الحظر، بل أيضاً من خلال عملية صنع المعنى التي تضع المرأة في موقف لا تملك فيه أي سلطة على مجال المعرفة.

استناداً إلى نص البيان الوارد في خبر نشرته قناة الحرة، يمكن استنتاج أن طالبان تفرض هيمنة النظام الأبوي من خلال تقييد حق المرأة في التعليم. ولا تقتصر هذه القيود على الحد من وصول المرأة إلى الفضاء الفكرية فحسب، بل إنها تعمل أيضاً على تطبيع تبعية المرأة من خلال إضفاء الشرعية على السياسات والقيم الثقافية، مما يعزز هيمنة النظام الأبوي هيكلياً.

الخبر الثالث

البيان الأول:

> *"وتحدثت نور عن القوانين والقيود التي تفرضها طالبان على النساء ومدى تطبيقها في الواقع، ومنها إلزام النساء بعدم الخروج بدون محرم (رفيق رجل من الدرجة الأولى من أقربائها)، وهذا يعني أن النساء لا يمكنهن الخروج وليس لديهن أي حقوق للتعبير عن الحريات أو عن الوضع، وعلينا ارتداء الحجاب."*

يوضح مقتطف النص أن طالبان تفرض قاعدة تمنع المرأة من الخروج من المنزل دون محرم، أو أي قريب من الدرجة الأولى. هذه القيود تقيد حرية المرأة في

التنقل والتعبير عن نفسها وتحديد أنشطتها في الأماكن العامة. بالإضافة إلى ذلك، فإن إلزام المرأة بارتداء الحجاب يدل على وجود قاعدة تنظم مظهر المرأة وجسدها يجب الالتزام بها دون أي فضاء للتفاوض.

يدل نص البيان على وجود قيود مباشرة على الحقوق الأساسية للمرأة، ولا سيما الحق في التنقل والتعبير. وتوضح عبارة *"إلزام النساء بعدم الخروج بدون محرم (رفيق رجل من الدرجة الأولى من أقربائها)"* وعبارة *"وليس لديهن أي حقوق للتعبير عن الحريات"* أن المرأة موضوعة في موقف العجز عن اتخاذ القرار بشأن أفعالها. من وجهة نظر الأبوية لسيلفيا والبي، تكشف هذه الحالة عن عمل الأبوية الحكومية، أي التحكم المؤسسي بقاعدة رسمية لتقييد حركة المرأة. وفي الوقت نفسه، تدل هذه القاعدة أيضًا على الأبوية الثقافية والمنزلية، حيث توضع المرأة في وضع الاعتماد الكامل على الأقارب الذكور لتتمكن من الحضور في الأماكن العامة. من وجهة نظر الهيمنة لغرامشي، تعمل هذه القاعدة هيمنة أيديولوجية، حيث تُستخدم الشرعية الدينية والأخلاقية أساسا لتبرير تقييد المرأة. يسمح استخدام السرد الديني بقبول هذه القاعدة على أنها أمر طبيعي في المجتمع، بحيث لا تبدو آلية الهيمنة إكراها، بل جزء من القاعدة التي يجب الالتزام بها.

استنادًا إلى نص البيان الوارد في خبر نشرته قناة الحرة، يبدو أن طالبان فرضت شكلاً من أشكال الهيمنة الأبوية على شكل قيود على تنقل المرأة والتحكم في جسدها. فالقاعدة التي تفرض مرافقة المحرم وارتداء الحجاب تقيد حرية المرأة وتحد من قدرتها على التصرف وتعزز وضعها التابع في الحياة الاجتماعية الأفغانية.

بناءً على قراءة وتحليل نصوص البيانات الواردة في قناة الحرة يمكن استنتاج أن هذه وسيلة الإعلام تسعى إلى إظهار كيفية قيام حكومة طالبان ببناء وإدامة هيمنة النظام الأبوي من خلال سلسلة من السياسة التي تقيد حقوق المرأة الأفغانية منهجياً. وتتخذ هذه القيود أشكالًا مختلفة، بداية من تغييب المرأة عن المحادثات

السياسية، وحظر تعليم الفتاة، وقيود التنقل من خلال اشتراط مرافقة المحرم، وحتى القاعدة الصارمة المتعلقة بجسد المرأة ومظهرها.

من خلال التركيز على كلمة مثل *"تغييب"* و*"حظر"* و*"لا حقوق"* و*"مشددة القيود"*، تظهر النصوص الإخبارية في قناة الحرة أن هذه القيود ليست مجرد إجراء إداري، بل هي آلية من آليات النظام الأبوي للدولة الذي يتحكم في وصول المرأة إلى الفضاء السياسي والفكري والعام. وفي الوقت نفسه، تسلط قناة الحرة الضوء على كيفية استخدام الشرعية الدينية أداة للهيمنة الأيديولوجية، بحيث تصبح هذه الأشكال من القيود أمراً عادياً في الحياة الاجتماعية الأفغانية ومقبولة قاعدة يجب الالتزام بها.

ومن ثم، فإن جميع نصوص البيانات الواردة في ثلاثة أخبار قناة الحرة تصور حركة طالبان طرفا فاعلا يفرض الهيمنة الأبوية من خلال سياسة رسمية وشرعية رمزية تزيل دور المرأة الفاعل وتضعها في ثقافة الصمت وتحافظ على هيكلة اجتماعية تهمش المرأة في مختلف جوانب الحياة. يُظهر هذا التمثيل أن قناة الحرة تقدم تقييد حقوق المرأة على أنه مشكلة هيكلية متأصلة في نظام سلطة طالبان، مع آثار طويلة الأمد على الحياة الاجتماعية والفكرية والسياسية للمرأة الأفغانية.

٢- التحكم في جسد المرأة الأفغانية وأخلاقها

الخبر الأول

البيان الأول:

> *"وتحدثت نور عن القوانين والقيود التي تفرضها طالبان على النساء ومدى تطبيقها في الواقع، ومنها إلزام النساء بعدم الخروج بدون محرم (رفيق رجل من الدرجة الأولى من أقربائها)، وهذا يعني أن النساء لا يمكنهن الخروج وليس لديهن أي حقوق للتعبير عن الحريات أو عن الوضع، وعلينا ارتداء الحجاب."*

يشرح هذا الاقتباس أن طالبان تفرض قاعدة صارمة تحكم سلوك المرأة الأفغانية وحركتها. فالقاعدة التي تمنع المرأة من خروج المنزل بدون محرم، وكذلك وجوب ارتداء الحجاب، تشير إلى أن جسد المرأة وسلوكها يخضعان لرقابة أخلاقية مشددة. ولذلك فقدت المرأة حريتها في الحركة والتعبير عن نفسها واتخاذ القرار المتعلق بجسدها.

ويوضح نص البيان وضوحا صريحا شكل الهيمنة الأبوية في شكل التحكم في جسد المرأة وأخلاقها. وتدل عبارة *"ومنها إلزام النساء بعدم الخروج بدون محرم"* على تحكم الطالبان في حركة المرأة، حيث يُطلب من المرأة الاعتماد على الرجال حارسا لشرعيتها الأخلاقية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عبارة *"علينا ارتداء الحجاب"* تشير إلى كيفية تحويل جسد المرأة إلى موضوع للتنظيم الأخلاقي المؤسسي التي تفرضها الحكومة.

في وجهة نظر الأبوية لسيلفيا والبي، تشير هذه القاعدة إلى النظام الأبوي الحكومي، حيث يتم فرض التحكم على جسد المرأة وسلوكها من خلال قاعدة رسمية تحد من وصولها إلى الأماكن العامة. وفي الوقت نفسه، تعزز القاعدة المتعلقة بالمحرم النظام الأبوي المنزلي، حيث توضع المرأة في وضع يجب أن تكون فيه دائماً تحت إشراف الرجل. وفي حين ذلك، استنادًا إلى وجهة نظر الهيمنة لغرامشي، فإن استخدام الشرعية الدينية لتبرير هذه القيود هو جزء من الهيمنة الأيديولوجية، أي استراتيجية لإنتاج الوعي بأن التحكم في جسد المرأة أمر طبيعي ويجب قبوله قاعدة أخلاقية للمجتمع. ومن ثم، فإن طالبان لا تتحكم في جسد المرأة جسديًا فحسب، بل تشكل أيضًا معنى الأخلاق الذي يضع المرأة في موضع الخاضعة التي يجب أن تكون مطيعة وخاضعة.

بناءً على هذا نص البيان في الخبر الذي نشرته قناة الحرة، يمكن أن نفهم أن طالبان تفرض شكلاً من أشكال الهيمنة الأبوية في شكل تحكم في جسد المرأة وأخلاقها. القاعدة المتعلقة بالمحرم ووجوب ارتداء الحجاب هي آلية تقييدية تحد

من حرية المرأة في التصرف، وتعزز هيمنة الرجل، وتطبع وضع المرأة الخاضع في الحياة الاجتماعية والأخلاقية.

البيان الثاني:

> *"وأوضحت الناشطة أنها "غطت وجهها بكمامة بسبب قوانين طالبان التي تفرض على النساء ارتداء الحجاب والنقاب، وقالت "من أجل سلامتي أرتدي الحجاب، والوضع الأمني والإنساني ليس جيدا في أفغانستان، ولذلك علي ارتداء الحجاب والنقاب"*

يوضح هذا الاقتباس أن طالبان تفرض قاعدة تلزم المرأة بارتداء الحجاب والنقاب شكلا من أشكال الامتثال لقاعدة اللباس التي وضعتها السلطة. ذكرت الناشطة التي تمت مقابلتها أنها تغطي وجهها لأسباب أمنية، مشيرة إلى أن هذه القاعدة لا تعمل قاعدة لباس فحسب، بل آلية ضغط لا تترك للمرأة خيارا سوى الامتثال لها في ظل حالة أمنية غير مواتية.

يشير نَص البيان إلى كيفية التحكم في جسد المرأة وأخلاقها من خلال إلزامها بارتداء الحجاب والنقاب. ويشير عبارة *"من أجل سلامتي"* و*"علي ارتداء الحجاب والنقاب"* إلى أن هذه القاعدة قسرية، ولا تترك للمرأة أي مجال لرفض أو التفاوض على القرار المتعلق بجسدها. إن إجبار المرأة على ارتداء الحجاب أو النقاب تحت تهديد المخاوف الأمنية يؤكد أن جسد المرأة هو موضوع للتحكم، وأن أخلاق المرأة هي شيء يجب الحفاظ عليه من خلال قاعدة صارمة للباس.

في وجهة نظر الأبوة لسلفيا والبي، تشير هذه الممارسة إلى الأبوية الحكومية، حيث أن القاعدة المتعلقة بالملابس تفرضها السلطة الرسمية وتعتبرها قاعدة يجب التزامها. وفي الوقت نفسه، تشير هذه القاعدة إلى الأبوية الثقافية، حيث يعتبر جسد المرأة شيئاً يجب إخفاؤه للحفاظ على الأخلاق الاجتماعية. وفي حين ذلك، تشير وجهة نظر الهيمنة لغرامشي إلى أن هذا التحكم يعمل من خلال

الهيمنة الأيديولوجية، أي استخدام التبرير الأمني والشرعية الدينية لغرس فكرة أن تغطية الجسد واجب أخلاقي. وبهذه الطريقة، لا يقتصر التحكم في جسد المرأة على القمع الجسدي فحسب، بل على تطبيعها عملية طبيعية في المجتمع الأفغاني تحت حكم طالبان.

من هذا نص البيانات الواردة في خبر قناة الحرة، يمكن أن نفهم أن طالبان تفرض شكلاً من أشكال الهيمنة الأبوية في شكل تحكم في الجسد والأخلاق من خلال إلزام المرأة بارتداء الحجاب والنقاب. هذه السياسة لا تنظم مظهر المرأة فحسب، بل تحد من حريتها في التصرف، وتطبيع الخضوع، وتضع المرأة في موقف من التقييد الاجتماعي والأخلاقي.

ثم، استناداً إلى قراءة وتحليل البيانات الواردة في أخبار قناة الحرة، يمكن استنتاج أن قناة الحرة تصور تحكم طالبان في جسد المرأة وأخلاقها على أنه شكل من أشكال الهيمنة الأبوية التي تعمل من خلال القاعدة الرسمية والضغط الاجتماعي والشرعية الأيديولوجية. تسلط قناة الحرة الضوء على الدوام على كيفية كون القاعدة المتعلقة بالمحرم، ووجوب ارتداء الحجاب، وفرض النقاب أو تغطية الوجه آلية تحد من حركة المرأة وتعبيرها عن نفسها وتحكمها في جسدها.

من خلال التركيز على عبارات *"ومنها إلزام النساء بعدم الخروج بدون محرم"* و*"من أجل سلامتي"* و*"علي ارتداء الحجاب والنقاب"*، تصف قناة الحرة أن التحكم في المرأة يمارس بمزيج بين سلطة الدولة والسلطة الرمزية المغلفة بالشرعية الأخلاقية والدينية. ويشير السرد الصحفي إلى أن جسد المرأة أصبح موضوعًا للمراقبة، في حين أن أخلاقها أصبحت شيئًا يجب الحفاظ عليه من خلال الامتثال للقاعدة التي وضعها النظام.

ومن منظور نظرية النظام الأبوي لسيلفيا والبي، تقدم قناة الحرة عمل النظام الأبوي الحكومي (من خلال السياسة الرسمية والقيود المفروضة على التنقل) والنظام الأبوي الثقافي (من خلال بناء الأخلاق وقاعدة اللباس) في آن واحد. وفي

حين ذلك، من منظور نظرية الهيمنة لغرامشي، يوضح التقرير كيف تمارس طالبان هيمنتها الأيديولوجية من خلال بناء وعي بأن القيود المفروضة على جسد المرأة هي قاعدة أخلاقية طبيعية لا يمكن تحديها.

بشكل عام، تمثل قناة الحرة التحكم بالجسد والأخلاق استراتيجية رئيسية للطالبان في الحفاظ على هيمنة النظام الأبوي. هذه الممارسة لا تقيد حرية المرأة وحركتها فحسب، بل تحدّ من قدرتها على التصرف، وتطبع مكانتها الخاضعة، وتعزز الهيكل الاجتماعي الذي يضع المرأة في مكانة خاضعة للرجال وسلطة الدولة.

٣- شرعية سلطة الذكور وحركة طالبان

الخبر الثاني

البيان الأول:

> *"إلى جانب المدارس عبر الإنترنت، تتصاعد الجهود الدولية لتعليم الفتياتا لمراهقات والنساء، اللواتي يكدن يكنّ محاصرات في منازلهن من قبل نظام يراهن كطبقة خاضعة."*

يشرح هذا الاقتباس أن ظهور المدرسة الإلكترونية والمبادرة الدولية يأتي بسبب حبس العديد من المرأة الأفغانية في بيوتها التي فرضها نظام يعتبرها طبقة خاضعة. ويشير هذا الوضع إلى أن هذه القيود لم تكن مجرد سياسة فنية، بل جزء من بنية اجتماعية تضع الرجل في موقع التحكم في حركة المرأة.

يشير هذا المقتطف من نص البيان صراحة إلى شرعية سلطة الرجال وسلطة طالبان. تدل عبارة *"محاصرات في منازلهن"* وعبارة *"يراهن كطبقة خاضعة"* على أن وضع المرأة الخاضع ليس طبيعياً، بل هو نتيجة نظام يمنح السلطة الكاملة للرجال ولطالبان مؤسسة حاكمة.

في هذه المرحلة، تعمل الهيمنة الأبوية على مستويين. أولاً، الأبوية الحكومية، لأن القيود المفروضة على وصول المرأة تحدث داخل هيكل السلطة للطالبان، الذي ينظم دور المرأة في المجال المنزلي منهجياً. ثانياً، الأبوية الأيديولوجية، عندما تصبح فكرة أن المرأة خاضعة قيمة مقبولة ومتكررة في المجتمع. في رؤية غرامشي للهيمنة، فإن فكرة أن المرأة "تستحق" أن تكون محصورة في المنزل هي شكل من أشكال الهيمنة التي تكتسب شرعية اجتماعية. لا تعمل سلطة الذكور فقط من خلال الحظر، بل أيضاً من خلال قبول المجتمع لفكرة أن المرأة لا يجب أن تكون في الأماكن العامة. وبسبب هذه الشرعية، يصبح تعليم المرأة أمراً لا بد من السعي إليه من خلال قنوات بديلة مثل المدارس عبر الإنترنت أو البرامج الدولية، بدلاً من المؤسسة الرسمية التي تسيطر عليها طالبان.

ومن ثم، استناداً إلى نص هذا البيان، يمكن أن نفهم أن طالبان تحافظ على هيمنتها الأبوية من خلال إضفاء الشرعية على سلطة الذكور، التي تنظم وضع المرأة فئة خاضعة. وتعمل ممارسة الحبس المنزلي والقيود المفروضة على التعليم على تعزيز هيمنة طالبان، وإغلاق مجال عمل المرأة، وجعل التحكم الذكوري هيكلاً يعتبر طبيعياً في الحياة الاجتماعية الأفغانية.

البيان الثاني:

> *"ويعتبر أن هدف طالبان من منع تعليم الفتيات هو إبقاء الأجيال القادمة جاهلة وقابلة للتلاعب، مما يؤكد أهمية هذه المبادرات التعليمية السرية في مقاومة هذه الأيديولوجية."*

يشرح هذا الاقتباس أن حظر طالبان لتعليم الفتاة يهدف إلى الحفاظ على جيل من المرأة غير متعلمة وسهلة التلاعب بها. يدل هذا الوضع على أن تعليم المرأة ليس مقيدًا فحسب، بل ممنوعًا عمدًا من أجل إدامة بنية أيديولوجية. كما

يؤكد هذا الوضع على أهمية مبادرة التعليم البديل شكلا من أشكال المقاومة لهذه الاستراتيجية الأيديولوجية.

يكشف النص المقتبس من البيان صراحة عن آلية إضفاء الشرعية على سلطة طالبان والرجال في الحفاظ على الهيمنة الأيديولوجية. وتشير عبارة *"إبقاء الأجيال القادمة جاهلة وقابلة للتلاعب"* إلى استراتيجية سلطة مخططة، حيث تضع طالبان نفسها في موقع السلطة الوحيدة المستحقة لتنظيم معرفة المرأة وحدودها الفكرية.

في وجهة نظر الأبوية لسيلفيا والبي، فإن سياسة حظر التعليم هي شكل من أشكال الأبوية الحكومية التي تعمل من خلال الهيكل الرسمي لتضييق قدرة المرأة على الوصول إلى الفضاءات الفكرية. علاوة على ذلك، فإن هذا الإجراء يكرس ادعاء سلطة الرجال والطالبان على المعرفة والفضاء العام. من خلال حرمان المرأة من الوصول إلى التعليم، تعزز الطالبان مكانتها حاملا شرعيا للمعرفة ومصدر ا وحيدا للشرعية الاجتماعية. واعتمادًا على نظرية الهيمنة لغرامشي، فإن استراتيجية إبقاء المرأة في حالة "قابلة للتلاعب" تعمل شكلا من أشكال الهيمنة الأيديولوجية. فالجهل لا ينتج نتيجة، بل أداة للسلطة — وهي حالة مقدمة على أنها معيار اجتماعي. ومن ثم، تحصل طالبان على الإجماع من خلال القيود المعرفية، مما يعزز هيمنة الذكور طرفا متفوقا يتحكم في المعرفة والتوجه الاجتماعي للمجتمع.

من النص في هذا البيان، يمكن أن نفهم أن طالبان تحافظ على هيمنتها الأبوية من خلال إضفاء الشرعية على سلطتها المتجذرة في التحكم الأيديولوجي في تعليم المرأة. فهذه الممارسة تبقي المرأة عاجزة، وتطبع هيمنة الذكور، وتضمن استمرار تكرار الهيكل الأبوي الذي يدعم سلطة طالبان في الحياة الاجتماعية الأفغانية.

ثم، استناداً إلى قراءة وتحليل بيانات أخبار قناة الحرة، تظهر وسيلة الإعلام كيف تحافظ طالبان على هيمنة الذكور من خلال آلية منهجية وأيديولوجية

لإضفاء الشرعية على السلطة. ويظهر النص الصحفي أن المرأة الأفغانية موضوعة في طبقة خاضعة، ومحرومة من الوصول إلى التعليم الرسمي، ومحصورة في المجال المنزلي. وتؤدي هذه الاستراتيجية عمداً إلى إبقاء أجيال من االمرأة غير متعلمة وقابلة للتلاعب، بحيث يظل التحكم في المعرفة والمساحة العامة في أيدي الرجال وطالبان.

يشير تحليل نصوص البيانات إلى أن مكانة المرأة الخاضعة ليست ظاهرة طبيعية، بل هي نتيجة الهيكل الاجتماعي وسياسة تمنح الرجال السلطة الكاملة. وتعمل هذه القيود على مستويين: الأبوية الحكومية، من خلال القاعدة والسياسة التي تحد من تعليم المرأة ووصولها إلى الأماكن العامة؛ والأبوية الأيديولوجية، من خلال تطبيع خضوع المرأة، الذي تقبله المجتمع على أنه أمر طبيعي.

ومن ثم، بناءً على نصوص أخبار قناة الحرة، فإن طالبان تفرض هيمنة أبوية من خلال إضفاء الشرعية على سلطة الذكور، بوضع المرأة في طبقة خاضعة، وبتقييد وصولها إلى الأماكن العامة والتعليم، وبتطبيع هيمنة الذكور بنية اجتماعية شرعية. وتضمن هذه الممارسة استمرار إخضاع المرأة وترسيخ هيمنة طالبان الأبوية في الحياة الاجتماعية الأفغانية.

ب- المبحث الثاني: تمثيل المرأة الأفغانية في خطاب الأخبار في قناة *الحرة*

يبحث هذا الفصل في كيفية تمثيل موقف المرأة الأفغانية في ثلاثة أخبار لقناة الحرة باستخدام تحليل الخطاب النقدي لـــسارة ميلز، الذي يسلط الضوء على موقف الفاعل (المتحدث)-المفعول به (المتحدث عنه)، ومن يُعطىه صوتًا ومن يُسكته، وكيفية توجيه القراء لفهم الأحداث. ولتعميق التحليل، تدمج نظرية سارة ميلز مع نظرية الهيمنة لغرامشي لرؤية كيفية إعادة إنتاج الهيمنة الأيديولوجية للطالبان على المرأة في الخطاب، بالإضافة إلى نظرية النظام الأبوي لسيلفيا والبي لشرح كيفية تشكيل الهيكل الاجتماعي والسياسي والثقافي الذكوري لهذه التمثيلات. من خلال الجمع بين

ثلاث نظريات، يستكشف هذا الفصل الفرعي كيف تُقدِّم المرأة الأفغانية فاعلة كانت أو ضحية أو موضوعة الخطاب في تقرير قناة الحرة.

١- المرأة ضحية سلبية

الخبر الثاني

البيان الأول:

> *"فرض الحظر على تعليم الفتيات فوق سن ١٢عاما قد غيّر مسار حياة الكثيرات، محولاً أحلامهن وطموحاتهن إلى واقع قاسٍ من القيود والحرمان."*

يشرح الاقتباس أن حظر طالبان للتعليم للفتاة الأفغانية فوق سن الثانية عشرة قد أثر تأثيرًا كبيرًا على حياتها. فهذه السياسة لا تحرمها من التعليم فحسب، بل تدمر أيضًا آمالها وأحلامها، وتجبرها على العيش حياة مليئة بالقيود والمصاعب.

تشير عبارة *"فرض الحظر على تعليم الفتيات فوق سن ١٢عاما"* إلى أن طالبان موضوعة في مكانة الفاعل المهيمن الذي يحدد السياسة، بينما توضع المرأة في مكانة المفعول به الذي يتحمل عواقب هذا القرار، وتشير عبارة *"محولاً أحلامهن وطموحاتهن إلى واقع قاسٍ من القيود والحرمان"* إلى أن المرأة مقدمة طرفا سلبيا، أي أنها تقبل التأثير دون أن توصف بأنها قادرة على الرد أو الرفض. استنادًا إلى تحليل الخطاب النقدي لـــسارة ميلز، تكشف هذه البنية عن عدم توازن في المواقف: أصوات طالبان أو السلطة الذكورية هي محور الشرح، بينما لا تظهر المرأة إلا من خلال سرد وصفية لمعاناتها. تعزز عبارة *"واقع قاسٍ من القيود والحرمان"* تصوير وسيلة الإعلام للمرأة على أنها ضحية عاجزة تحت قاعدة النظام الأبوي. يتوافق هذا المنظور مع نظرية الأبوية لوالبي في مجالي التعليم والثقافة، ويدل على كيفية إضفاء الشرعية على هذه السياسة شكلاً من أشكال الهيمنة المقبولة اجتماعياً.

يدل المقتطف من البيان على نمط وضع المرأة في موقف الضحية السلبية، حيث يُنقل تجاربها دون عرض صوتها مباشرةً. ويؤكد اختيار الكتابة التي تركز

على المعاناة الانطباع بأن المرأة عاجزة تمامًا. وفي إطار رؤية سارة ميلز، تدل هذه الحالة على أن المرأة تُوضع مفعولة بها في الخطاب، وليس فاعلة لها وجهة نظر أو صوت. ومن ثم، على الرغم من أن قناة الحرة تبدو متعاطفة، فإن ممارساتها التمثيلية لا تزال تضع المرأة في مكانة خاضعة تزيل قدرتها على الفعل أو آراءها الخاصة.

من هذا الاقتباس، يتضح أن قناة الحرة تصور المرأة الأفغانية على أنها ضحية سلبية لسياسة طالبان. فالمرأة تُصوَّر على أنها مجرد متلقية للتأثير، وليست طرفا لها صوت أو دور في الخطاب. وهذا النمط يعزز نمط وضع المرأة مفعولة بها في التغطية الإخبارية.

الخبر الثالث

البيان الأول:

> *"وأشارت إلى عدم سماح طالبان للنساء بالخروج حتى مع عائلاتهن من أجل التنزه أو الاستجمام، موضحة أنه غير مسموح للمرأة حتى بالخروج في الحقيقة لا يمنحون النساء أو الرجال أي حقوق، وطالبان تفرض القانون على مزاجها"*

يشرح الاقتباس أن طالبان تحظر على المرأة الأفغانية أن تخرج من منزلها لمجرد الترويح عن نفسها أو ممارسة أنشطة ترفيهية. هذه القاعدة تحرم المرأة من حريتها الأساسية في الوصول إلى الأماكن العامة وممارسة أنشطتها اليومية.

تشير عبارة *"عدم سماح طالبان للنساء"* صراحةً إلى أن الطالبان هي الفاعلة (المتحدثة) في الخطاب الذي يمتلك السلطة الكاملة في تحديد القاعدة الاجتماعية. من ناحية أخرى، تُعرض المرأة على أنها مفعولة بها (المتحدثة عنها) قابلة للحظر ولا تملك أي مجال للتعبير عن اعتراضها أو التفاوض. استنادًا إلى تحليل الخطاب النقدي لـــسارة ميلز، يشير هذا الموقف إلى وجود عدم توازن في التمثيل: فالطالبان تظهر جهة فاعلة تتحكم في المعنى، بينما المرأة تظهر جهة فقدت حقوقها دون أن يكون لها وجهة نظر أو صوت. ويؤكد اختيار الألفاظ مثل *"بالخروج*

حتى مع *عائلاتهن من أجل التنزه أو الاستجمام*" الصورة التي تقول إن هذا الحظر لا تقيد الأنشطة المهمة فحسب، بل حتى الأنشطة الأساسية. وهذا يتوافق مع مفهوم النظام الأبوي لوالبي في مجال التنقل والفضاء العام، حيث يصبح التحكم في حركة المرأة شكلاً من أشكال الهيمنة المنهجية. من وجهة نظر الهيمنة لغرامشي، هذه السياسة هي ممارسة الهيمنة التي تضفيها الشرعية على القاعدة الاجتماعية العادية، بحيث تكون المرأة في حالة قبول سلبي للقيود التقييدية.

يدل الاقتباس على كيفية تصوير قناة الحرة للمرأة الأفغانية على أنها مجموعة فقدت حريتها وتخضع لتحكم طالبان تمامًا. تركز وسيلة الإعلام على المعاناة التي تعيشها المرأة، لكن التمثيل الذي يظهر لا يزال يصورها على أنها كائنة سلبية، لا صوت لها ولا قدرة على المقاومة. من وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن غياب وجهة نظر المرأة يعزز مكانتها مفعولة بها (متحدثة عنها) في الخطاب، وليست فاعلة (تتحدث عن نفسها) قادرة على التعبير عن تجاربها أو آرائها. ومن ثم، على الرغم من أن هذا الخبر يبدو أنه يسلط الضوء على الظلم الذي تعاني منه المرأة، فإن بنية السرد تحافظ على تصوير المرأة ضحية سلبية في نظام أبوي تقييدي.

يشير هذا البيان إلى أن قناة الحرة تصور المرأة الأفغانية على أنها ضحية سلبية للقيود التي تفرضها حركة طالبان على الأنشطة العامة. وتضع القناة حركة طالبان في مكانة الموضوع الرئيسي، بينما تصور المرأة على أنها مفعولة بها (متحدثة عنها) فقدت حقوقها الأساسية دون أن يكون لها دور أو صوت في الخطاب. ويعزز هذا التمثيل مكانة المرأة مجموعة تقع تحت ضغط الهيكل الأبوي.

استنادًا إلى تحليل البيانات الواردة في ثلاثة أخبار بثتها قناة الحرة، فإن المرأة الأفغانية تُصوَّر دائمًا على أنها ضحية سلبية لسياسة وقيود طالبان. ويتجلى هذا التصوير في وضع المرأة مفعولة بها (متحدثة عنها) في الخطاب لا يتحمل سوى آثار القرار السياسي والاجتماعية دون أن يُمنح لها مجال للتعبير عن وجهة نظرها أو

إظهار قدرتها على الفعل. استنادًا إلى تحليل الخطاب النقدي لـــسارة ميلز، لا تُقدم المرأة متحدثة، بل متحدثة عنها في الخطاب، بحيث تُفسر تجاربها من خلال وجهة نظر الآخرين – عادةً السلطة الذكورية أو المذيعون. إن الأسلوب اللغوي الذي يركز على المعاناة والقيود وفقدان الحقوق، مثل القيود على التعليم والأماكن العامة، يعزز تصوير المرأة مجموعة تعاني من قمع هيكلي.

واستنادًا إلى نظرية النظام الأبوي التي طرحتها سيلفيا والبي، تشير هذه الحالة إلى هيمنة الذكور في مجال التعليم والتنقل والفضاء العام، وهي ثلاثة مجالات تحد من حرية المرأة منهجياً. وبالإضافة إلى ذلك، بناءً على مفهوم الهيمنة الذي طرحه غرامشي، تعمل هذه القيود شكلا من أشكال السلطة المشروعة والطبيعيّة في المجتمع، مما يؤدي إلى وضع المرأة في موقف القبول السلبي للقاعدة التقييدية. ومن ثم، فإن تمثيل المرأة في خطاب قناة الحرة يضعها في موضع الضحية السلبية التي لا تملك أي سيطرة على الوضع ولا تُمنح الفرصة لتقديم صوت أو سرد بديل عن تجربتها الخاصة.

٢- المرأة هي موضوع التحكم الأخلاقي والشرفي

الخبر الثالث

البيان الأول:

> *"غطت وجهها بكمامة بسبب قوانين طالبان التي تفرض على النساء ارتداء الحجاب والنقاب، وقالت "من أجل سلامتي أرتدي الحجاب، والوضع الأمني والإنساني ليس جيدا في أفغانستان،ولذلك علي ارتداء الحجاب والنقاب"*

يصف هذا الاقتباس سيدرا نور وهي تغطي وجهها بقناع لأن طالبان تفرض على المرأة ارتداء الحجاب والنقاب. هذه القاعدة تعني أن سيدرا يجب أن تمتثل لقاعدة لباس صارمة، على الرغم من أن دافعها الأولي كان عملياً.

تشير عبارة *"بسبب قوانين طالبان التي تفرض على النساء ارتداء الحجاب والنقاب"* إلى أن طالبان هي الجهة التي تحدد المعيار الأخلاقي والمظهر المناسب

للمرأة. فالمرأة هي موضوع هذه القاعدة، كما يتضح من عبارة *"ولذلك علي ارتداء الحجاب والنقاب"* التي تشير إلى الامتثال وليس الاختيار. استنادًا إلى رأي سارة ميلز، على الرغم من أن سيدرا تتحدث باستخدام كلمة ''أنا''، فإن هذا الصوت لا يمثل إرادة كاملة، بل هو شكل من أشكال استيعاب القاعدة الأخلاقية التي أضفتها السلطة الذكورية طابعًا مؤسسيًا. بالنسبة للقراء، يصور هذا السرد جسد المرأة على أنه شيء يجب تغطيته وتنظيمه، مما يعزز تصور المرأة كائنة خاضعة للأخلاق العامة. وفي إطار النظام الأبوي الذي وضعته والبي، فإن التحكم في اللباس هو شكل من أشكال التنظيم الثقافي الذي يجبر المرأة على الامتثال لمعيار الشرف التي وضعها الرجال. وفي حين ذلك، بناءً على مفهوم الهيمنة الذي وضعه غرامشي، فإن الالتزام بارتداء الحجاب والنقاب يعمل آلية أيديولوجية تُقدم على أنها قاعدة إلزامية يجب الامتثال لها دون تفاوض.

يوضّح هذا الاقتباس كيفية تمثيل المرأة موضوع التحكم الأخلاقي، حيث يصبح جسدها مجالاً لتطبيق قيم الحشمة والشرف التي فرضتها حركة طالبان. وعلى الرغم من أن قناة الحرة توفر مساحة لصوت سيدرا، إلا أن هذا الصوت لا يتحدى القاعدة القائمة، بل يعيد إنتاج الخضوع الذي يشير إلى خضوع المرأة. استنادًا إلى تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، يدل هذا الموقف على أن المرأة لا تقدم فاعلة تحدد معنى اللباس، بل مفعولة بها تجب أن تخضع للمعيار الأخلاقي الذي يضعه السلطة. هذا التمثيل يعزز صورة المرأة طرفا خاضعا للرقابة الأيديولوجية والثقافية التي تراقب جسدها وسلوكها.

من هذا البيان، يمكن أن نفهم أن قناة الحرة تمثل المرأة الأفغانية مفعولة بها (متحدثة عنها) خاضعة للرقابة الأخلاقية والشرف. فجسد المرأة مقدم على أنه مجال خاضع للتنظيم يجب أن يتبع معيار طالبان في المظهر والحشمة، مما يضعها في موقف الخضوع ولا يترك لها مجالاً لتحديد هويتها أو اختيار لباسها.

البيان الثاني:

"إلزام النساء بعدم الخروج بدون محرم (رفيقرجل من الدرجة الأولى من أقربائها)، وهذا يعني أن النساء لا يمكنهن الخروج وليس لديهن أي حقوق للتعبير عن الحريات أو عن الوضع"

يشرح هذا الاقتباس أن حركة طالبان تفرض على المرأة عدم الخروج من المنزل دون مرافقة محرم. هذه القاعدة تقيد وصول المرأة إلى الأماكن العامة وتحرمها من حقها في التنقل بحرية والتعبير عن أحوالها الشخصية أو حريتها.

عبارة *"إلزام النساء بعدم الخروج بدون محرم"* تضع طالبان في مكانة الجهة التي تضع الحدود الأخلاقية ومعايير اللياقة التي يجب على المرأة الالتزام بها. في هذا السياق، يصبح وجود المحرم رمزاً للشرعية الأخلاقية؛ فالمرأة التي تخرج بدون محرم تعتبر مخالفة لمعيار الشرف. تُوضع المرأة في موقع الخاضعة لهذه القاعدة، كما يتضح من التأكيد على أنها *"لا يمكنهن الخروج وليس لديهن أي حقوق للتعبير عن الحريات أو عن الوضع"*. استنادًا إلى نظرية تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، لا يترك هذا السرد مجالًا للمرأة لتحدد مكانتها؛ فكل ما هو موجود هو صوت السلطة الذي يحدد كيفية ظهور المرأة وتصرفها في الأماكن العامة. بالنسبة للقراء، يشكل هذا النص فهمًا بأن جسد المرأة وحركتها تحت إشراف الرجال تمامًا حراسا لشرف الأسرة. وهذا يتوافق مع نظرية الابوية التي طرحتها والبي في بُعد الحركة ومؤسسة الدولة، حيث تُستخدم القواعد الرسمية للتحكم في حركة المرأة باسم الأخلاق. استنادًا إلى نظرية الهيمنة التي طرحها غرامشي، تعمل قاعدة المحرم قاعدة أيديولوجية تضفي عليها الدين والثقافة الشرعية، بحيث يتم الالتزام بها على الرغم من أنها تقيد حقوق المرأة.

يدل هذا الاقتباس على كيفية تصوير المرأة كائنة خاضعة لنظام التحكم الأخلاقي الذي تفرضه حركة طالبان. لا يُعتبر جسد المرأة ووجودها في الأماكن العامة حقاً شخصياً، بل شيئاً يجب مراقبته للحفاظ على شرف الأسرة والمجتمع. على الرغم من أن قناة الحرة تسلط الضوء على الظلم الذي تنطوي عليه هذه

القاعدة، إلا أن المرأة لا تزال تُصوَّر على أنها خاضعة للمعيار الأخلاقي التي تضعها السلطة الذكورية. استنادًا إلى وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فالمرأة لا تُعرض شخصية تتحدث عن تجاربها أو استراتيجياتها الخاصة، بل كائنة محددة بالقاعدة التي تقيدها. هذا التمثيل يعزز الصورة التي تقول إن المرأة لا تملك السيادة على جسدها وحركتها، بل تصبح رمزًا للشرف الذي يجب الحفاظ عليه من خلال قيود صارمة.

من هذا البيان، يمكن أن نفهم أن قناة الحرة تصور المرأة الأفغانية كائنة خاضعة للتحكم الأخلاقي والشرفي من خلال قاعدة المحرم التي تقيد حركتها. يدل الخطاب المركب على أن المرأة لا يمكنها الظهور في الأماكن العامة إلا إذا استوفت المعيار الأخلاقي التي وضعتها طالبان، مما يجعلها ليست كائنة حرية في تحديد تحركاته، بل كائنة خاضعة لنظام مراقبة أبوي.

استناداً إلى تحليل البيانات الواردة في ثلاثة أخبار بثتها قناة الحرة، فإن المرأة الأفغانية تُصوَّر على أنها كائنة خاضعة للرقابة الأخلاقية والشرف، وتخضع أجسادها وسلوكها وتحركاتها للمعيار الأخلاقي التي وضعتها حركة طالبان. ويتجلى هذا التمثيل من خلال قواعد مختلفة مثل الالتزام بارتداء الحجاب والنقاب وحظر خروج المرأة من المنزل دون محرم، وكلها قواعد لا تعامل المرأة فردا له حقوق مستقلة، بل رمزا لشرف الأسرة والمجتمع. استناداً إلى تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن مكانة المرأة في الخطاب لا تُعرض على أنها فاعلة تحدد معنى تجاربها، بل طرفا يتشكل وفقاً للقاعدة والسردية الصادرة عن السلطة الذكورية. تظهر أصوات المرأة، ولكن فقط في شكل خضوع، بحيث لا تصور قدرتها على الفعل أو التفاوض بشأن الرقابة الأخلاقية.

ومن وجهة نظر الأبوية التي تتبناها سيلفيا والبي، فإن القاعدة الصارمة المتعلقة بملابس المرأة وحركتها هي جزء من آلية الأبوية في المجالين الثقافي والدولي، حيث أن جسد المرأة مستخدم ميدانا للمراقبة من أجل الحفاظ على هيمنة الرجل

حارسا للأخلاق العامة. وفي حين ذلك، وبناءً على مفهوم الهيمنة لغرامشي، فإن هذا التحكم يعمل أيديولوجياً: فهو مؤسسي قاعدة اجتماعية ودينية تعتبر طبيعية، مما يشكل خضوع المرأة دون أي مجال لصياغة معاني بديلة للحرية والشرف. ومن ثم، فإن خطاب قناة الحرة يعزز تصوير المرأة كائنة تجب أن تخضع لمعيار الحشمة والشرف التي يضعها النظام الأبوي، بدلاً من كونها كائنة قادرة على التحكم في جسدها أو مساحتها أو هويتها.

٣- المرأة وكيلة محدودة

الخبر الثاني

البيان الأول:

> *"وبالرغم من هذه الظروف اليائسة، لم تستلم الشابة خاور لواقعها، إذ تدرس سرا عبر الإنترنت للحصول على شهادة في العلوم الصحية من جامعة أميركية توفر تعليما مجانيا للاجئين والنساء."*

يصف هذا الاقتباس امرأة أفغانية تدعى خوار، والتي تواصل سعيها للحصول على التعليم على الرغم من العيش في ظل قيود صارمة. فهي تشارك سراً في درس عبر الإنترنت للحصول على شهادة في العلوم الصحية من إحدى الجامعات الأمريكية.

تشير عبارة *"لم تستلم الشابة خاور"* إلى أن خوار فاعلةً ذات إرادة ومبادرة. لكن هذه الفاعلية مقيدة على الفور بسياق قمع طالبان، كما يتضح من عبارة *"إذ تدرس سرا عبر الإنترنت"*. استنادًا إلى نظرية تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن موقف خوار فاعلة تُقدِّم بالفعل، لكن السرد لا يزال يظهر أنها تتحرك في مساحة ضيّقة، حيث لا يمكن أن تكون أفعالها النشطة إلا سرية. بالنسبة للقراء، تقدم هذه القصة صورة لامرأة لديها روح النضال، لكنها تظل تحت ضغط الهيكل الأبوي. وفقًا لنظرية النظام الأبوي لوالبي، تشير هذه الحالة إلى القيود المفروضة في مجال التعليم والدولة، حيث لا يمكن للمرأة الحصول على

التعليم الرسمي علانية، لذا تظهر قدرتها على الفعل من خلال قناة بديلة غير مرئية للسلطة. استنادًا إلى مفهوم الهيمنة لغرامشي، يمكن النظر إلى أفعال خوار على أنها شكل من أشكال المقاومة المحدودة للهيمنة، أي جهد صغير في مقاومة الهيمنة الأيديولوجية للطالبان، ولكنها غير قادر ةعلى تغيير هيكل السلطة الأكبر.

يشير هذا الاقتباس إلى أن قناة الحرة تصور المرأة الأفغانية على أنها فرد تحاول الحصول على حقها في التعليم، ولكن بطريقة غير صراعية وسرية. تصور وسيلة الإعلام عزيمة خوار، ولكنها تصور أيضاً أن دور المرأة لا يظهر إلا في حالة المخاطرة ولا يكتسب شرعية اجتماعية. استنادًا إلى وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن المرأة ممنوحة فعلًا مساحة للتعبير عن رأيها، ولكن صوتها يبقى محدودًا بإطار الهيمنة الأبوية التي تنظم حدود تحركاتها. ومن ثم، فإن المرأة تُصوَّر على أنها فاعلة، ولكن بقدرة مقيدة ببنى السلطة.

من هذا البيان، يمكن استنتاج أن قناة الحرة تمثل المرأة الأفغانية فاعلة لا تزال تناضل ضد القيود، ولكن من خلال أعمال محدودة لا يمكن القيام بها إلا في الخفاء. إن دور المرأة الفاعلي ظاهر، ولكنه غير مكتمل لأنه لا يزال تحت ضغط قوي من القاعدة الأبوية التي تفرضها حركة طالبان.

البيان الثاني:

> *"وبالإضافة إلى البث الإذاعي، تقدم أكاديمية بيغوم دروسا عبر الإنترنت مصورة في استوديوهاتها ببباريس. وتغطي هذه الدروس مواضيع متنوعة وتقدمها نساء، وهو أمر غير مسموح به في أفغانستان حاليا. كما تعمل قناة بيغوم التلفزيونية على توفير محتوى ترفيهي لجمهورها، استجابة لطلبات المشاهدين الذين يسعون للترفيه وسط الظروف الصعبة."*

يوضح هذا الاقتباس أن أكاديمية بيغوم توفر دروسًا عبر الإنترنت مسجلة من باريس وتدرسها المرأة، وهو شكل من أشكال الوصول إلى التعليم لم يُسمح به

بعد الآن في أفغانستان. بالإضافة إلى ذلك، تبث قناة بيغوم التلفزيونية أيضًا محتوى ترفيهيًا استجابة لاحتياج المشاهدات اللواتي يواجهن ظروفًا صعبة في ظل قيود طالبان.

تشير عبارة *"وتغطي هذه الدروس مواضيع متنوعة وتقدمها نساء، وهو أمر غير مسموح به في أفغانستان حاليا"* إلى أن شكل وكالة المرأة لا يزال قائماً، ولكن فقط من خلال منصة تعمل من خارج أفغانستان. وهذا يؤكد أن قدرة المرأة على العمل لا تزال قائمة، ولكنها محدودة لأنها لا يمكن ممارستها إلا في أماكن لا تصل إليها سلطة طالبان مباشرة. استنادًا إلى نظرية تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن المرأة مقدمة بالفعل فاعلة تقوم بالتدريس وإنتاج المعرفة، ولكن هذا المكانة مقيدة بشروط معينة: لا يمكن أن تتحقق أنشطتها إلا خارج نطاق النظام الأبوي الدولي، مما يصور عدم المساواة في الوصول والفرص. من وجهة نظر النظام الأبوي لوالبي، فإن هذا الوضع يدل على أن النظام الأبوي في مجال التعليم والثقافة يجبر المرأة على البحث عن بدائل خارج الهيكل الرسمي الذي تتحكم فيه طالبان. في إطار الهيمنة التي طرحها غرامشي، يمكن فهم جهود أكاديمية بيغوم على أنها شكل من أشكال المقاومة المحدودة للهيمنة، أي محاولة لفتح مساحة للتعليم والترفيه لا تناسب أيديولوجية طالبان. ومع ذلك، تظل هذه المقاومة معتمدة على الدعم الخارجي ولا تغير هيكل السلطة داخل أفغانستان، بحيث تظل قدرة المرأة على الفعل محدودة نسبيًا.

يقدم تقرير قناة الحرة المرأة الأفغانية على أنها لا تزال قادرة على لعب دور في إنتاج المعرفة والمحتوى التعليمي من خلال آلية بديلة تنفذها من الخارج. ومع ذلك، فإن هذا التمثيل يشير أيضًا إلى أن دورها الفاعل لا مكان له في البنية الاجتماعية الأفغانية الحالية. يمكن للمرأة أن تكون معلمة ومقدمة محتوى ومحركًا للتمكين، ولكن فقط على منصة خارجة عن سيطرة طالبان. من وجهة نظر تحليل

الخطاب النقدي لسارة ميلز، يشير هذا إلى أن المرأة تظهر فاعلة، لكنها تظل مقيدة بالهيكل السائد التي تحول دون قيامها بدورها داخل البلد.

من هذا البيان، يمكن أن نفهم أن المرأة الأفغانية ممثلة وكيلة محدودة لا تزال قادرة على التدريس، وإنشاء محتوى تعليمي، وتوفير مساحة ترفيهية من خلال منصة بديلة مثل أكاديمية بيغوم. ومع ذلك، لا يمكن تحقيق هذه الوكالة إلا خارج الإشراف المباشر للطالبان، مما يصور استمرار القيود المفروضة على حركة المرأة ودورها في إطار هيكل أبوي قمعي.

الخبر الثالث

البيان الأول:

> *"رغم أن هذه الحكومة تمنعنا من التعبير، وأعلم أن هذا خطر علي، لكنني كأنثى يجب أن أدافع عن حقوقي وعن باقي النساء كامرأة أفغانية مسلمة لأنني إن لم أفعل ذلك، فلن يفعله أحد"*

يصف هذا الاقتباس أنه على الرغم من أن طالبان تمنع المرأة من التحدث في الأماكن العامة، فإن الناشطة سيدرا نور تؤكد أنها يجب أن تدافع عن حقوقها وحقوق المرأة الأفغانية المسلمة الأخرى. وتشدد على أنه إذا لم تتخذ موقفاً، فلن يقاتل أحد من أجل هذه الحقوق.

تشير عبارة *"الحكومة تمنعنا من التعبير"* إلى أن طالبان هي السلطة التي تحدد قيود التواصل على المرأة وتقيد حضورها في الأماكن العامة. ومع ذلك، فإن عبارة *"يجب أن أدافع عن حقوقي وعن باقي النساء"* تشير إلى أن سيدرا فاعلةٌ ذات إرادة وشجاعة وقدرة على العمل. وهذا يشير إلى ظهور وكالة المرأة في ظل الضغط الهيكلي. من وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، تظهر سيدرا بالفعل فاعلة صريحة (متحدثة) في الخطاب، لكن فضاء وكالتها يظل محدودًا بسبب تحكم الدولة الذي يمنع المرأة من التحدث. ومن ثم، يمكن فهم أفعال سيدرا

على أنها وكالة تجري في حالة من عدم المساواة: فهي تجرؤ على تحدي الحظر، لكنها تظل داخل بنية أبوية تقيد مشاركة المرأة.

بالنسبة للقراء، يعطي هذا التمثيل انطباعًا بأن المرأة ليست فقط ضحية للقمع، بل إنها قادرة أيضًا على التفاوض للحصول على مساحة صغيرة للتعبير عن رأيها. في إطار نظرية النظام الأبوي التي طرحتها والبي، تشير تصرف سيدرا إلى محاولة لمقاومة القيود التي يفرضها الدولة والسياسة. فهي تبحث عن فرص للتعبير عن حقوقها، لكنها غير قادرة على القيام بذلك في الأماكن الرسمية أو الآمنة. استنادًا إلى مفهوم الهيمنة لدى غرامشي، يمكن النظر إلى عبارة *"لأنني إن لم أفعل ذلك، فلن يفعله أحد"* على أنها شكل من أشكال المقاومة للهيمنة من المرأة فردية، ولكن هذه المقاومة محدودة وليست جماعية، و لم تتمكن من زعزعة هيمنة النظام الأبوي للطالبان.

يصوّر الاقتباس أن المرأة الأفغانية هي عاملة فاعلة يسعى إلى إثبات حقوقها من خلال أفعال رمزية تتمثل في التعبير عن مقاومتها. توفر قناة الحرة مساحة لتمثيل سيدرا امرأة تجرؤ على رفض إسكاتها. ومع ذلك، لا يزال هذا التمثيل يحصر دور المرأة الفاعل في المجال الفردي، وليس الجماعي، بحيث لا يُنظر إلى المرأة الأخرى على أنها جزء من حركة أوسع نطاقاً. استنادًا إلى وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن المرأة في هذا الخطاب موجودة بالفعل فاعلة (متحدثة)، لكن وجودها يظل معزولًا ويتحرك في داخل هيكل تقييدي. ومن ثم، فإن الوكالة (الفاعلية) المقدمة محدودة — فهي موجودة، لكنها لم تتمكن بعد من اختراق الهيمنة النظامية للطالبان.

من هذا البيان، يمكن أن نفهم أن سيدرا نور تمثل امرأة تؤكد وكالتها من خلال المقاومة لحظر طالبان. توفر وسيلة الإعلام مساحة لأصوات المرأة، ولكن هذه الوكالة تظل فردية ومحدودة وتحدث في ظل التحكم الأبوي، بحيث أن الإمكانات الجماعية للمقاومة بين المرأة الأفغانية لم تتحقق تمامًا بعد.

استناداً إلى تحليل البيانات الواردة في ثلاثة أخبار بثتها قناة الحرة، فإن المرأة الأفغانية تُصوَّر على أنها فاعلة محدودة، وشخصية قادرة على اتخاذ الإجراء والتعبير عن إرادتها، ولكنها تظل محصورة في مساحة مقيدة بسلطة طالبان. وتدل جهود المرأة في الدرس عبر الإنترنت، والتدريس عبر منصة خارجية، أو التعبير عن دفاعها عن حقوقها على وجود دور للمرأة، ولكن دائماً في شكل غير تصادمي وفي مجال بديل آمن نسبياً. استنادًا إلى وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن المرأة تحضر فاعلة (متحثدة) في الخطاب فعلاً، ولكن صوتها وفعلها يظلّان محصورين في هيكل أبوي يحدد ما هو مسموح وما هو غير مسموح. ومن ثم، فإن الوكالة التي تظهر في الخطاب ليست وكالة كاملة، بل وكالة محدودة بظروف اجتماعية وسياسية قمعية.

٤- الرجال والطالبان هم الحكام الشرعيون وأصحاب السلطة.

الخبر الأول

البيان الأول:

> *"تجتمع سلطات حركة طالبان الأفغانية مع مبعوثين دوليين، الأحد، في قطر لإجراء محادثات قدمتها الأمم المتحدة كخطوة رئيسية في عملية المشاركة، لكن جماعات حقوق الإنسان دانتها لتغييب المرأة الأفغانية."*

يصف هذا الاقتباس كيف شاركت حركة طالبان في اجتماع رسمي مع مبعوثين دوليين في قطر. اعتُبر الاجتماع خطوة مهمة في العملية الدبلوماسية الدولية، لكنه تعرض للانتقاد بسبب تغييب المرأة الأفغانية عن حضورها أو المشاركة فيه.

تشير عبارة *"تجتمع سلطات حركة طالبان الأفغانية مع مبعوثين دوليين"* إلى أن طالبان هي جهة فاعلة رئيسية لها شرعية سياسية للتفاعل مع المجتمع الدولي. يدل مكانتها فاعلة (متحدثة) في الخطاب على أن طالبان لها سلطة معترف بها رسمياً في الساحة الدبلوماسية، وهي ساحة ما تكون مملوءة بالأطراف التي تعتبر لها

سلطة شرعية غالباً. وفي حين أن *"لتغييب المرأة الأفغانية"* يدل على أن طالبان تستخدم سلطتها لتحديد من يستحق المشاركة في العملية السياسية. واستنادًا إلى نظرية تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن المرأة تُعتبر طرفًا غائبًا في الخطاب، محرومة من صوت أو مساحة تمثيلية، في حين أن طالبان تُعتبر صاحبة السلطة الوحيدة. وفي إطار نظرية الأبوية التي طرحتها والبي، تشكل هيمنة طالبان على الدولة والمجال السياسي شكلاً من أشكال الأبوية المؤسسية، حيث يتحكم الرجال حصرياً في المساحة الرسمية التي تحدد الاتجاه المستقبلي للدولة. واستناداً إلى نظرية الهيمنة التي طرحها غرامشي، فإن مشاركة طالبان في المحادثات الدولية تعزز شرعيتها الهيمنية، حيث يمكنها الظهور حكومة شرعية على الرغم من تمييز هيكلها الداخلي ضد المرأة.

يدل هذا الاقتباس على أن طالبان ممثلة سلطة وحيدة لها القدرة على تحديد اتجاه المحادثات الدولية وتقرير من له الحق في المشاركة. تصف قناة الحرة هذا الاجتماع بأنه عمل رمزي يعزز مكانة طالبان في أعين العالم، في حين تظل المرأة الأفغانية مستبعدة من عملية صنع القرار. وهذا يعزز هيمنة الذكور في الخطاب السياسي، حيث يؤكد وجود طالبان طرفا شرعيا غير مباشر على الهيكل الأبوي للدولة. ومن ثم، فإن هذا التمثيل يوضح كيف يتم إضفاء الشرعية على سلطة طالبان من خلال الدبلوماسية الدولية، حتى في الوقت الذي تستمر فيه في ممارسة استبعاد المرأة.

من هذا البيان، يمكن أن نفهم أن طالبان ممثلة حاكمة ذات شرعية سياسية وسلطة كاملة على الساحة الدولية، في حين أن المرأة مستبعدة عمداً من العملية. هذا الخطاب يعزز الصورة التي تصور طالبان طرفا فاعلا مهيمنا يحدد التوجه السياسي للبلاد، في حين أن المرأة لا تُمنح مجالاً للمشاركة في العملية الدبلوماسية أو صنع القرار.

البيان الثاني:

"لكن استبعاد جماعات المجتمع المدني، بمن فيهم الناشطون في مجال حقوق المرأة، أثار ضجة كبيرة. وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار في بيان إن"الرضوخ لشروط طالبان لضمان مشاركتها في المحادثات من شأنه أن يخاطر بإضفاء الشرعية على نظام القمع المؤسسي القائم على النوع الاجتماعي."

يوضح هذا الاقتباس أن استبعاد المجتمع المدني، بما في ذلك ناشطات حقوق المرأة، من عملية المحادثات، قد أثار انتقاداً شديداً. وحذر الأمين العام لمنظمة العفو الدولية من أن تلبية شروط طالبان للمحادثات تنطوي على خطر إضفاء الشرعية على نظام القمع القائم على أساس النوع الاجتماعي الذي أضفته طالبان طابعاً مؤسسياً.

وتشير عبارة *"الرضوخ لشروط طالبان لضمان مشاركتها في المحادثات"* إلى أن طالبان موضوعة في مكانة الفاعل (المتحدث) الذي يملك سلطة تحديد شروط المشاركة في العملية الدبلوماسية الدولية. وهذه المكانة تجعل طالبان ليست فقط حاكمًة محليًة، بل أيضًا فاعلة لها سلطة وشرعية يأخذها المجتمع الدولي بعين الاعتبار. من ناحية أخرى، فإن *"استبعاد جماعات المجتمع المدني، بمن فيهم الناشطون"* يدل على أن طالبان تستخدم هذه السلطة لإقصاء الأطراف التي تعتبرها غير متوافقة مع أجندتها أو أيديولوجيتها.

ومن وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، يبدو أن طالبان هي الطرف المهيمن الذي يحدد هيكل الخطاب السياسي، في حين أن المجتمع المدني والمرأة موضوعون جهات غائبة لا مكان لها في التمثيل. استنادًا إلى نظرية النظام الأبوي لوالبي، تكشف هيمنة طالبان في المجالين الحكومي والسياسي عن شكل من أشكال النظام الأبوي المؤسسي الذي ينظم من له الحق في التحدث ومن يُستبعد من العملية السياسية. من ناحية أخرى، من وجهة نظر الهيمنة لغرامشي، فإن حقيقة أن المجتمع الدولي يجب أن يعتبر شروط طالبان تدل على قوة هيمنة طالبان

– أن سلطتها قد أصبحت مؤسسية إلى الحد الذي يمكنها من التأثير على ممارسة الدبلوماسية الدولية.

يشير هذا الاقتباس إلى أن طالبان لا يقتصر تحكمها على الساحة السياسية المحلية فحسب، بل إنها قادرة أيضًا على التأثير في المحادثات الدولية. بالسماح لطالبان بوضع شروط المشاركة، يعزز المجتمع الدولي غير مباشر شرعيتها السياسية. تقدم قناة الحرة تصريح منظمة العفو الدولية للتأكيد على أن تلبية شروط طالبان من شأنها إضفاء الشرعية على نظام القمع القائم على أساس النوع الاجتماعي الذي أقامته. ومع ذلك، في هذا الخطاب، تظل المرأة غائبة عن العملية السياسية؛ فتمثيلها يأتي من خلال الإنتقاد الخارجي، وليس من خلال صوتها. وهذا يعزز صورة طالبان فاعلة وحيدة يحدد حدود مشاركة المرأة.

من هذا البيان، يمكن أن نفهم أن طالبان ممثلة طرفا له سلطة لتحديد هيكل المحادثات الدولية، مما يعزز شرعيتها السياسية رغم استبعاد المرأة والمجتمع المدني. الخطاب الذي تقدمه قناة الحرة يدل على هيمنة طالبان في ضبط الأعراف والشروط السياسية، فضلاً عن إظهار كيفية تنظيم سلطتها لتمثيل المرأة في عملية صنع القرار.

الخبر الثالث

البيان الأول:

> *"وأشارت إلى عدم سماح طالبان للنساء بالخروج حتى مع عائلاتهن من أجل التنزه أو الاستجمام، موضحة أنه غير مسموح للمرأة حتى بالخروج في الحقيقة لا يمنحون النساء أو الرجال أي حقوق، وطالبان تفرض القانون على مزاجها"*

يصف هذا الاقتباس أن طالبان تفرض حظرًا على المرأة الأفغانية تخرج من منزلها لمجرد الاسترخاء أو القيام بأنشطة ترفيهية. وتؤكد هذه القاعدة أن تحكم طالبان يمتد إلى تحركات المرأة في أنشطتها اليومية.

تضع عبارة *"وأشارت إلى عدم سماح طالبان للنساء بالخروج"* الطالبان في مكانة الفاعل المهيمن الذي يملك السلطة الكاملة لتحديد حدود السلوك الاجتماعي. في هذا الخطاب، فإن الطالبان تظهر طرفا شرعيا لضبط القاعدة الأخلاقية والاجتماعية في المجال العام. ويدل تركيب الجملة على أن قرار الطالبان مقبول مصدرا رئيسيا للسلطة، بينما المرأة مجرد طرف خاضع لهذه القاعدة. وفقًا لوجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن طالبان تظهر طرفا فاعلا مركزيا له صوت مهيمن، في حين أن المرأة تظهر كائنة لا دور لها في تحديد القاعدة. ومن منظور نظرية الأبوية التي طرحتها والبي، فإن تصرف طالبان تصف النظام الأبوي الحكومي وتحكم الرجال في حركة المرأة آلية للحفاظ على هيكل السلطة. وبناءً على نظرية الهيمنة لغرامشي، يمكن أن يُفهم هذا الحظر على أنه شكل من أشكال الهيمنة المؤسسية: حيث تُعتبر قاعدة طالبان معيار اجتماعي مشروع، مما يعزز شرعية سلطتها على جسد المرأة وحركتها.

يصور هذا الاقتباس حركة طالبان سلطة لها سلطة مطلقة في تحديد ما يمكن للمرأة فعله وما لا يمكنها فعله في الأماكن العامة. تقدم قناة الحرة هذه القاعدة على أنها إجراء أحادي من جانب حركة طالبان، لكن بنية الخطاب لا تزال تؤكد أن حركة طالبان هي مركز الشرعية السياسية والاجتماعية. لا تُمنح المرأة أي مساحة للتعبير عن آرائها أو التفاوض بشأن هذا القرار، مما يبرز الخطاب السيادة المطلقة للطالبان حاكمة تحدد حدود السلوك الاجتماعي.

من هذا البيان، يمكن أن نفهم أن طالبان مقدمة على أنها طرف له الشرعية الكاملة والسلطة المطلقة في تنظيم السلوك الاجتماعي، بما في ذلك تنقل المرأة. المرأة مقدمة على أنها موضوع القاعدة، بينما طالبان مقدمة على أنها صاحبة السلطة الوحيدة التي تضع الأعراف التي تنطبق على المجتمع الأفغاني.

بناءً على تحليل مختلف البيانات الواردة في ثلاثة أخبار نشرتها قناة الحرة، فإن طالبان ممثلة طرفا مهيمنا له شرعية كاملة في تحديد القاعدة الاجتماعية

والسياسية والأخلاقية في أفغانستان. تظهر طالبان طرفا رئيسيا في الخطاب له سلطة ضبط الحظر وتحديد هيكل المحادثات الدولية واستبعاد بعض الفئات، لا سيما المرأة. من وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، يظهر موقف طالبان في الخطاب مركز سلطة لا جدال فيه، في حين أنّ المرأة والمجتمع المدني يظهران طرفين غائبين أو مجرد كائنين خاضعين لقرارها. يدل هذا التمثيل على أن شرعية سلطة طالبان تعمل من خلال لغة تصورها طرفا شرعيا يحدد أعراف وحدود سلوك المجتمع.

في إطار نظرية الأبوية لسيلفيا والبي، تشير هيمنة طالبان إلى تحكم الرجال في الدولة والسياسة والمساحة العامة، حيث أن القرار الذي يؤثر على حياة المرأة يتخذه سلطة الرجال دون مشاركة المرأة. وفي حين ذلك، استناداً إلى نظرية الهيمنة لغرامشي، فإن تمثيل طالبان في الخطاب الإعلامي طرفا مشاركا في المحادثات الدولية أو يحدد شروط المحادثات يشير إلى أن سلطتها قد أصبحت مؤسسية ومعترف بها، مما يكتسب الهيكل الأبوي الذي أقامته شرعية اجتماعية وسياسية. ومن ثم، فإن هذا التمثيل يؤكد أن طالبان، ممثلة سلطة الذكور، موضوعة في موقع الحاكم الشرعي والسلطة المطلقة، بينما المرأة موضوعة خارج مساحة صنع القرار ولا تملك أي إمكانية للتفاوض على موقعها في بنية اجتماعية قمعية.

ج-المبحث الثالث: استراتيجية خطاب قناة الحرة في تمثيل المرأة الأفغانية

يبحث هذا الفصل في استراتيجيات الخطاب التي تستخدمها قناة الحرة في بناء تمثيل المرأة الأفغانية من خلال تحليل ثلاثة أخبار. وينصب التركيز على كيفية استخدام التركيب اللغوي، ووضع الفاعل (المتحدث) والمفعول به (المتحدث عنه)، واختيار الألفاظ، وأنماط السرد المعينة لتأطير علاقة القوة بين طالبان والمرأة. يستخدم التحليل تحليل الخطاب النقدي لـــسارة ميلز، الذي يركز على كيفية تمثيل مواقف المرأة أو إسكاتها في النص، ومن يمنحه صوتًا، ومن يسكته، وكيفية توجيه القراء لتفسير الحالة. باستخدام هذه النظرية، يفحص هذا البحث كيف تلعب استراتيجيات خطاب قناة

الحرة دورًا في تشكيل صورة المرأة الأفغانية، سواء ضحية أو كائنة خاضعة للتحكم أو فاعلة محدودة أو طرفًا يواجه السلطة الأبوية للطالبان.

١- استخدام اختيار اللفظ وأسلوب اللغة العاطفي

الخبر الأول

البيان الأول:

> *"تجتمع سلطات حركة طالبان الأفغانية مع مبعوثين دوليين، الأحد، في قطر لإجراء محادثات قدمتها الأمم المتحدة كخطوة رئيسية في عملية المشاركة، لكن جماعات حقوق الإنسان دانتها لتغييب المرأة الأفغانية"*

يصف هذا الاقتباس كيف شاركت حركة طالبان في محادثات مع مبعوثين دوليين في قطر، لكن هذه الخطوة أثارت انتقاداً فورياً من قبل جماعة حقوق الإنسان. ووجه الانتقاد بسبب تغييب المرأة الأفغانية عن المحادثات، لذا كانت الأصوات التي ركزت عليها وسيلة الإعلام هي أصوات جهة دولية اعتقدت أن المحادثات غير عادلة.

يشير نص البيان إلى استراتيجية خطاب قناة الحرة في اختيار مصادر المعلومات والألفاظ. كتبت وسيلة الإعلام أن *"تجتمع سلطات حركة طالبان الأفغانية مع مبعوثين دوليين"*، لكنه أضافت على الفور عبارة *"لكن جماعات حقوق الإنسان دانتها لتغييب المرأة الأفغانية"*. وبهذا التركيب اللغوي، فإن الطالبان مقدمة طرفا فاعلا يدير الاجتماع، بينما تُمنح جماعة حقوق الإنسان مساحة للتعبير عن انتقاداتها، ولا تكون المرأة الأفغانية حاضرة إلا طرف "مستبعدة" دون صوت مباشر. يدل هذا النمط على استراتيجية تمثيل من خلال الوصول إلى الخطاب، وهي استراتيجية تعطي الأولوية للجهة الخارجية (جمعة حقوق الإنسان) جهة ذات صوت مهيمن، بينما المرأة جهة سلبية دون أن تكون لها وكالة. وهذا يتوافق مع تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز بأن وسيلة الإعلام تنظم مكانة الفاعل (المتحدث) والمفعول به (المتحدث عنه) في الخطاب وفقًا

لإيديولوجية معينة. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام لفظ "*دانته*" هو استراتيجية لغوية محملة بتقييم أخلاقي. وفقًا لفان ديك، فإن اختيار الألفاظ المشحونة عاطفيًا يبني صورة سلبية عن طالبان طرفا يمارس القمع ويستحق اللوم.

في سياق استراتيجية الخطاب، يشير استخدام اللفظ العاطفي إلى أن قناة الحرة لا تقتصر على نقل الأحداث فحسب، بل توجه القراء أيضاً إلى الشعور بالظلم الذي تعاني منه المرأة الأفغانية. لكن في الوقت نفسه، تظهر هذه الاستراتيجية تناقضاً في الخطاب: فالمرأة مذكورة طرف "مستبعدة"، لكن صوتها غير موجود مباشرة. تمنح وسيلة الإعلام مساحة صوتية خاصة للجهات الدولية التي "تدين" طالبان، مما تبقي المرأة في موقف الصمت.

من البيان السابق، يمكن أن نفهم أن استخدام الألفاظ العاطفية، وخاصة لفظ "دانت"، هو الاستراتيجية الرئيسية التي تستخدمها قناة الحرة في بناء صورة الطالبان مرتكبي الظلم. على الرغم من فعالية هذه الاستراتيجية في إثارة الإدانة للطالبان، إلا أنها لا تزال تضع المرأة في مكانة الطرف السلبي الذي لا صوت له. ومن ثم، فإن استراتيجية استخدام الألفاظ العاطفية تكشف عن كيفية قيام وسيلة الإعلام بتأطير قضايا المرأة من خلال التأثير الأخلاقي، مع الحفاظ على علاقة خطابية غير متساوية.

الخبر الثاني

البيان الأول:

> *"في ظل حكم طالبان، تواجه النساء والفتيات في أفغانستان تحديات غير مسبوقة في الحصول على التعليم.... وبالرغم من هذه الظروف اليائسة، لم تستلم الشابة خاور لواقعها، إذ تدرس سرا عبر الإنترنت للحصول على شهادة في العلوم الصحية من جامعة أميركية توفرتعليما مجانيا للاجئين والنساء"*

يوضح هذا الاقتباس أن المرأة والفتاة الأفغانية تواجهان صعوبات كبيرة في الحصول على التعليم في ظل حكم طالبان. ومع ذلك، وحتى في ظل هذه الحالة، تواصل طالبة تدعى خوار دراستها عبر الإنترنت في إحدى الجامعات الأمريكية، حيث تخصصت في العلوم الصحية.

يشير نص البيان إلى استراتيجية الخطاب التي استخدمتها قناة الحرة باستخدام ألفاظ لغوية عاطفية لتأطير حالة تعليم المرأة الأفغانية في ظل حكم طالبان على أنها أزمة خطيرة جدا. وتقدم عبارة *"تحديات غير مسبوقة"* انطباعًا بحالة قاسية تثير القلق والضغط الأخلاقي، بينما تشكل عبارة *"لم تستلم الشابة خاور لواقعها"* و *"إذ تدرس سرا عبر الإنترنت"* سردًا بطوليًا يحكي قصة بطولة الفرد في المقاومة في ظل حالة القمع. وفي إطار تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن اختيار هذه الألفاظ يجعل القراء يتعاطفون مع خوار وينظرون إلى طالبان على أنها جهة قامعة، بينما وفقًا لفان ديك، فإن استراتيجية استخدام الألفاظ المذكورة تعمل على بناء صورة عاطفية تعزز تقييمًا سلبيًا لطالبان. ومن ثم، يصبح اختيار الكلمات المشحونة العاطفية أداة الخطاب الرئيسي التي تستخدمها وسيلة الإعلام للتأكيد على معاناة المرأة وشجاعتها الفردية، مع توجيه القراء نحو إطار أخلاقي معين.

تشكل استراتيجية اختيار اللفظ العاطفي التي استخدمتها قناة الحرة صورة خوار شخصية نسائية قوية، لكن هذا التركيز على صمود المرأة قد يقلل من أهمية مشكلة النظام الأبوي الهيكلي للطالبان إلى مجرد قصة فردية ملهمة. يثير هذا السرد تعاطف القراء، لكنها لا تزال تضع المرأة في مساحة وكالة محدودة، لأن المقاومة التي تظهرها تعتمد على التجربة الفردية، وليس على الجهود الجماعية لتحدي النظام القمعي.

من البيان المذكور، يمكن أن نفهم أن قناة الحرة استخدمت اختيار لفظ عاطفي مثل *"تحديات غير مسبوقة"* و*"لم تستلم"* و *"تدرس سرا"* لتصوير حالة النساء الأفغانيات على أنها أزمة أخلاقية مع إبراز صمود الفرد. نجحت هذه

الاستراتيجية في بناء صورة عن طالبان جهة قامعة وعن المرأة جهة بطلة، لكنها تظل في نطاق السرد الفردي الذي لا يكشف تمامًا عن الأبعاد الهيكلية للنظام الأبوي.

الخبر الثالث

البيان الأول:

> *"وقالت إن "رغم أن هذه الحكومة تمنعنا من التعبير، وأعلم أن هذا خطر علي، لكنني كأنثى يجب أن أدافع عن حقوقي وعن باقي النساء كامرأة أفغانية مسلمة لأنني إن لم أفعل ذلك، فلن يفعله أحد، لأن الجميع ليس لديهم أي حقوق ولا يمكنهم التعبير عن أصواتهم وحرياتهم"*

يوضح هذا الاقتباس أنه على الرغم من أن طالبان حظرت على المرأة التعبير عن رأيها وأن الوضع خطير، فإن سيدرا نور أكدت على وجوب الدفاع عن حقوقها وحقوق المرأة الأخرى. وشددت على أنه إذا لم تقاوم، فلن يقاوم أحد.

يشير نص البيان المذكور إلى استراتيجية استخدام اختيار اللفظ وأسلوب اللغة العاطفية من خلال تعبير نور مثل *"تمنعنا من التعبير"*، و*"هذا خطير علي"*، و*"يجب أن أدافع عن حقوقي وباقي النساء"*، مما يؤدي إلى تأكيد قوي على حالة القمع وكذلك الشجاعة الفردية. يؤدي اختيار اللفظ المليئ بالضغط والخطر إلى بناء كثافة عاطفية تدفع القراء إلى الشعور بعظمة التهديد الذي تفرضه طالبان، في حين أن عبارة *"يجب أن أدافع"* تصور نور شخصية بطولية تجرؤ على مقاومة السلطة الأبوية. من وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن اختيار هذا اللفظ يضع نور في مكانة المتحدث من منطقة الخطر، بينما يضع طالبان في مكانة المتحدث عنه الذي يقيد ويهدد. تشير هذه الاستراتيجية إلى

كيفية استخدام وسيلة الإعلام اللغة المشحونة عاطفياً لتصوير شجاعة المرأة على أنها عمل استثنائي، مع التركيز في الوقت نفسه على قمع النظام.

يدل استخدام اختيار اللفظ العاطفي في هذا الاقتباس على دعم وسيلة الإعلام لوكالة المرأة الأفغانية من خلال شخصية نور، لكنه يظل في إطار سردي يركز على الخطر والمخاطرة والقمع. بتقديم شجاعة نور على أنها عمل نادر وشديد الخطورة، تقدم وسيلة الإعلام ضمنياً المرأة البطلة على أنها استثناء، وليس تمثيلاً عاماً، للمرأة الأفغانية. تعزز هذه الاستراتيجية انتقاد طالبان، ولكنها أيضًا تستمر في تصوير المرأة على أنها كائنة تناضل في ظل الخوف، بدلاً من كونها جزءًا من حركة جماعية أوسع.

من البيان المذكور، يمكن أن نفهم أن قناة الحرة استخدمت اختيار اللفظ العاطفي مثل "خطير" و"تمنعنا" و"يجب أن أدافع عن حقوقي" لبناء صورة الطالبان قوة قمعية وسيدرا نور شخصية نسائية تجرؤ على معارضة الحظر. هذه الاستراتيجية تؤكد وكالة المرأة الأفغانية، ولكنها لا تزال تضع المقاومة في سياق التهديد والمخاطر العالية.

وبناءً على تحليل مختلف البيانات الواردة في ثلاثة أخبار نشرتها قناة الحرة، أصبح استخدام اختيار اللفظ والأسلوب اللغوي العاطفي استراتيجية مركزية شكلت طريقة فهم القراء لحالة المرأة الأفغانية في ظل حكم طالبان. استخدمت وسيلة الإعلام لفظا تقييميا مثل "دانت"، "تحديات غير مسبوقة"، "لا تستسلم"، "تدرس سراً، وحتى عبارة خطيرة مثل "هذا أمر خطير لي" لتؤكد الضغط والخوف والقمع الذي تعاني منه المرأة. من وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، لا تقتصر هذه الاستراتيجية اللغوية على وصف الأحداث فحسب، بل إنها تضع القراء في موقف يتماشى مع وجهة نظر أخلاقية معينة: فالطالبان موضوعة في مكانة الكائنة القامعة لها السلطة، بينما المرأة موضوعة في مكانة الضحية التي تعاني من الظلم، لكنها مع ذلك قادرة على الفعل في نطاق محدود جدًا. وتدل هذه

الاستراتيجية أيضًا على أن اللغة تعمل أداة أيديولوجية تنظم علاقة القوة، لأن العواطف التي تغرسها الألفاظ تؤثر على طريقة تقييم القراء لشرعية سلطة طالبان.

في إطار النظام الأبوي لسيلفيا والبي، يدل استخدام أسلوب اللغة العاطفية التي تصف معاناة المرأة وقدرتها على الصمود على كيفية عمل الهيكل الأبوي من خلال القيود التي تؤثر على جميع جوانب حياة المرأة، لا سيما الوصول إلى التعليم، والتعبير عن الرأي علناً، وحرية التعبير. وفي حين ذلك، من منظور الهيمنة لغرامشي، فإن اختيار اللفظي اللغوي الذي يسلط الضوء على معاناة المرأة من ناحية وشجاعتها الفردية من ناحية أخرى يشير إلى كيفية قيام وسيلة الإعلام ببناء إجماع أخلاقي لرفض سلطة طالبان، مع إظهار أن هيمنة طالبان متجذرة ومقبولة هيكلا الذي يحدد الأعراف الاجتماعية. ومن ثم، فإن استخدام اختيار اللفظ وأسلوب اللغة العاطفية في تقرير قناة الحرة لا يقتصر على التأكيد على القمع الذي تعانيه المرأة الأفغانية، بل إنه يبني أيضًا إطارًا أخلاقيًا معينًا يضع طالبان في مكانة القوة المهيمنة والمرأة في مكانة الطرف الذي يناضل من مساحة محدودة تحت ضغط الهيكل الأبوي القامع.

٢- هيمنة الرجال على مصادر المعلومات

الخبر الأول

البيان الأول:

"لكن استبعاد جماعات المجتمع المدني، بمن فيهم الناشطون في مجالحقوق المرأة، أثار ضجة كبيرة. وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار في بيان إن"الرضوخ لشروط طالبان لضمان مشاركتها في المحادثات من شأنه أن يخاطر بإضفاء الشرعية على نظام القمع المؤسسي القائم على النوع الاجتماعي"

يوضح هذا الاقتباس أن تغييب المجتمع المدني، بما في ذلك الناشطات النسويات، عن عملية المحادثات مع طالبان قد أثارت ضجة كبيرة. ثم نشرت وسيلة الإعلام تصريح الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية، أغنيس كالامارد، التي حذرت من أن تلبية مطالب طالبان قد تؤدي إلى إضفاء الشرعية على نظام القمع القائم على أساس النوع الاجتماعي.

يشير نص البيان المذكور إلى استراتيجية الخطاب التي استخدمتها قناة الحرة في عرض هيمنة الرجال في مصادر المعلومات والجهات الفاعلة ذات السلطة محورا لسرد. فقد كتبت قناة الحرة نقلا عن الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أغنيس كالامارد التي أكدت *"الرضوخ لشروط طالبان لضمان مشاركتها في المحادثات من شأنه أن يخاطر بإضفاء الشرعية على نظام القمع المؤسسي القائم على النوع الاجتماعي"*. وهذا يدل على أن الانتقاد الشديد للطالبان أكثر تعبيرا عنه من خلال الجهات الدولية، في حين أن المرأة الأفغانية المتضررة مباشرة لا تعطى صوتا. ويتوافق هذا النمط مع ما وجدته سارة ميلز من أن وسيلة الإعلام تنظم من يُعطى حق الوصول فاعلا (متحدثا) في الخطاب ومن هو كائن (متحدث عنه) بلا صوت. بالإضافة إلى ذلك، فإن عبارة *"أثار ضجة"* وعبارة *"على نظام القمع المؤسسي القائم على النوع الاجتماعي"* هما شكلان من أشكال الاستراتيجية اللغوية المحملة بالتقييم الأخلاقي. وفقًا لفان ديك، فإن اختيار هذه الألفاظ هو طريقة استخدمتها وسيلة الإعلام لتعزيز الصورة السلبية للجهة التي تعرضت للانتقاد، وهي طالبان.

وتدل هذه الاستراتيجية على أنه على الرغم من أن قناة الحرة تحاول تسليط الضوء على الظلم الذي يمارسه النظام الأبوي للطالبان، فإن وسيلة الإعلام هذه تعيد في الواقع إنتاج النمط الأبوي السائد عالمياً من خلال نقل سلطة التعبير إلى جهات خارجية مؤثرة، بدلاً من المرأة التي تعيش في ظل القمع. وأصبح انتقاد لطالبان صوتًا ينقله الطرف الخارجي، بينما استمر تمثيل المرأة طرفا لا مجال له

للتعبير عن نفسه. ونتيجة لذلك، استمر إنتاج خطاب التحرر في هيكل الاتصال الهرمي.

من البيان المذكور، يمكن أن نفهم أن قناة الحرة تعتمد على مصادر معلومات خارجية موثوقة صوتا رئيسيا لها، بحيث تظل المرأة الأفغانية غائبة طرفا متحدثا. وتدل هذه الاستراتيجية على هيمنة مصادر المعلومات التي تعزز الصورة السلبية للطالبان، ولكنها في الوقت نفسه تحافظ على نمط خطاب يضع المرأة كائنة لا تملك حق التعبير عن تجاربها نفسها.

الخبر الثاني

البيان الأول:

> *"عرفان الله عابدي، أفغاني لجأ إلى أستراليا بعد انسحاب القوات الأميركية، أطلق مبادرة تعليمية سرية في أفغانستان. وبعد إحباطه من فشل الحملات الإلكترونية في إقناع طالبان بإعادة فتح مدارس الفتيات، أسس بحلول فبراير ٢٠٢٣ حوالي ١٥ فصلا دراسياً سريا في أنحاء البلاد"*

يوضح هذا الاقتباس أن عرفان الله عابدي، وهو مواطن أفغاني يعيش حالياً في أستراليا، أطلق برنامجاً تعليمياً سرياً في أفغانستان. وحتى فبراير ٢٠٢٣ م، نجح في إنشاء حوالي خمسة عشر فصلاً دراسياً سرياً في أنحاء مختلفة من البلاد.

يشير نص البيان إلى استراتيجية هيمنة الرجال على مصادر المعلومات من خلال إبراز دور عرفان الله عابدي عامل التغيير الرئيسي في مجال التعليم في أفغانستان. وعلى الرغم من أن القضية المطروحة تتعلق بتعليم المرأة، فإن وسيلة الإعلام تركز أكثر على سرد قصة الرجل المغترب الذي يلعب دور المنقذ، في حين أن صوت المرأة الأفغانية لا يظهر عاملة فاعلة أو محركة التغيير. من وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن هذا يجعل عابدي فاعلا (متحدثا) في الخطاب يحدد اتجاه السرد، بينما المرأة مجرد مفعولة بها (متحدثة عنها) لا يحصل إلا

على المنفعة. إن التركيز على عبارة مثل *"دراسياً سريا"* و*"فصلا دراسياً سريا"* يعزز صورة أن تعليم المرأة لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال مبادرة الرجل، وخاصة من هو خارج البلاد. هذا التمثيل يصور علاقة قوة حيث أن مقاومة لطالبان مؤطرة على أنها جهد يقوده الرجل، بينما تبقى المرأة في مكانة سلبية في الخطاب.

وتدل هذه الاستراتيجية على أن خطاب قناة الحرة يعزز غير مباشر النظام الأبوي العالمي من خلال تركيز سردها على شخصية الرجل المهاجر عاملا منقذا. ورغم معارضتها صراحة لحظر طالبان، تحافظ وسيلة الإعلام على بنية سردية تضع المرأة الأفغانية في مكانة لا صوت لها مباشرة، مما لا تظهر وكالة المرأة جزء من التغيير الهيكلي.

من البيان المذكور، يمكن أن نفهم أن استراتيجية خطاب قناة الحرة تفضل لصوت ودور عرفان الله عابدي مصدر المعلومات رئيسيا، مما يعيد وضع المرأة الأفغانية في مكانة المستفيدة السلبية. وتركز هذه الاستراتيجية على مخاطرة التعليم في ظل حكم طالبان، ولكنها لا تزال تبني المقاومة من خلال شخصية الرجل فاعلا رئيسيا في الخطاب.

بناءً على تحليل البيانات الواردة في ثلاثة أخبار نشرتها قناة الحرة، يبدو أن قناة الحرة تعطي النصيب الأكبر دائمًا للرجال أو الشخصية ذات السلطة مصادر المعلومات الرئيسية في الخطاب المتعلق بالمرأة الأفغانية. من خلال تسليط الضوء على شخصية الرجل من الشتات والمسؤولين الدوليين وحتى طالبان نفسها، تضع قناة الحرة الرجل في موقع المتحدث والمفسر للقضية، بينما المرأة الأفغانية نادراً ما تُعطي مساحة للتعبير عن تجربتها مباشرة. من وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، يشير هذا النمط إلى أن قناة الحرة تنظم موقع الفاعل (المتحدث) والمفعول به (المتحدث عنه) من خلال إعطاء شرعية أكثر لأصوات الرجال صاحبي السلطة، بينما تظل المرأة حاضرة مفعولة بها (متحدثة عنها) في السرد الذي يناقشها دون أن تتحدث عن نفسها تمامًا.

في إطار النظام الأبوي لسيلفيا واليي، تشير ممارسات التمثيل في قناة الحرة إلى استمرار النظام الأبوي المؤسسي لأن القضايا المتعلقة بالمرأة لا تزال تُناقشها أصوات الرجال. وفي حين ذلك، من منظور الهيمنة لغرامشي، تشير هيمنة صوت الرجال إلى أن هيكل السلطة مؤسسي من خلال الخطاب، مما يجعل تفسير اضطهاد المرأة تشكله وتشرعنه شخصية الرجل أو الجهات الخارجية. ومن ثم، على الرغم من أن قناة الحرة تحاول تسليط الضوء على الظلم الذي تعاني منه المرأة الأفغانية، فإن نمط تغطيتها الإخبارية يُبقِي على هرمية الخطاب التي تضع الرجال في مركز المعنى وتضع المرأة في موقع الطرف الذي لا يملك الحرية الكاملة في تفسير تجربته.

٣- تأطير القيم الأخلاقية والثقافية على أنها تقوى وشرف اجتماعي

الخبر الأول

البيان الأول:

"ووصفت رسالة مفتوحة وجهتها ١٢ سياسية رفيعة المستوى من مختلف البلدان استبعاد النساء بأنه "أمر مشين" ولا يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة"

يقدم هذا الاقتباس تقريراً عن رسالة مفتوحة من اثنى عشر سياسية دولية أدانت تغييب المرأة الأفغانية عن المحادثات واعتقدت هذا الإجراء بأنه مخزٍ ومخالف لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

يشير نص البيان المذكور إلى استراتيجية قناة الحرة في تأطير قضية تغييب المرأة شكلاً من أشكال انتهاك الشرف الأخلاقي والاجتماعي باستخدام اختيار لفظ تقييمي مثل *"أمر مشين"*. وعلى الرغم من أن هذا النقد لا ينبع من القيم الثقافية الأفغانية، لكن قناة الحرة تقدم أصوات السياسيات العالميات لتصوير تصرفات طالبان على أنها غير أخلاقية وغير حضارية وفقاً للمعيار الأخلاقي العالمي. من وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن هذا الطريق يضع

الجهات الفاعلة الدولية في موقع أصحاب السلطة الأخلاقية، بينما تظل المرأة الأفغانية موضوع نقاش دون صوت مباشر. وتؤكد إشارة *"ميثاق الأمم المتحدة"* على التأطير الأخلاقي لأن القيم القانونية الدولية توضع أساسا أخلاقيا يجب احترامه، بحيث لا تكون تصرفات طالبان خاطئة سياسيا فحسب، بل مخزية أيضا لكرامة المجتمع والقيم الإنسانية العالمية. ومن ثم، استخدمت قناة الحرة الأخلاق العالمية عدسة لتقييم تصرفات طالبان ولمقابلتها بمبادئ الشرف الاجتماعي التي تعتبر مثالية.

تشير هذه الاستراتيجية إلى أن قناة الحرة تقيّم تصرفات طالبان بمعيار أخلاقي مأخوذ من المعايير الدولية، لا من أصوات المرأة الأفغانية نفسها. يبدو أن قناة الحرة ترفض النظام الأبوي لطالبان، لكنها في الوقت نفسه تعيد إنتاج هيمنة إبستمولوجية عالمية لأن المعيار الأخلاقي المستخدم مرجعا يأتي من خطاب النخبة الدولية. ومن ثم فإن وكالة المرأة الأفغانية الأخلاقية والثقافية غير ممثلة، في حين أن السلطة الأخلاقية الخارجية هي التي تحدد معنى "العدالة" والشرف".

من البيان المذكور، يمكن أن نفهم أن قناة الحرة تصور تغييب المرأة الأفغانية على أنه أمر غير أخلاقي باستخدام كلمة ''مخجل'' وبالرجوع إلى ميثاق الأمم المتحدة معيارا أخلاقيا. هذه الاستراتيجية تضع السلطة الدولية في موقع حارس القيم الأخلاقية العالمية، بينما تبقى المرأة الأفغانية في موقع موضوع التقييم الأخلاقي، لا في موقع الفاعل الذي يحدد تلك القيم.

الخبر الثاني

البيان الأول:

> *"ويصف هذه الفصول بأنها أكثر من مجرد مراكز تعليمية، مشيرا إلى أنها "مراكز أمل وصمود" حيث ترى الفتيات مستقبلهن وتشكلنه"*

يوضح هذا الاقتباس أن الفصول السرية التي أنشئها لم تكن مجرد أماكن للتعلم فحسب، بل كانت تعتبر أيضًا أماكن للأمل والمرونة. في هذه الأماكن، كان بإمكان الفتيات تخيل مستقبلهن وتشكيله.

يوضح نص البيان استراتيجية الخطاب التي استخدمتها قناة الحرة في تصوير التعليم السري على أنه مساحة مليئة بالقيم الأخلاقية، باستخدام اختيار الألفاظ مثل *"مراكز أمل وصمود"*. وبهذه اللغة، تصور قناة الحرة الفصل السري ليس مجرد مرفق تعليمي، بل مساحة تمثل جودة الأخلاق النبيلة، مثل الصمود وقوة النفس والالتزام بالمستقبل. يتوافق هذا التأطير مع خصائص الخطاب التي ناقشتها سارة ميلز، حيث لا يقتصر دور وسيلة الإعلام على نقل الواقع فحسب، بل تملأ هذا الواقع بقيم إيجابية اجتماعياً. كما أن الاستعارة الأخلاقية مثل *"أمل"* و*"الصمود"* تبني صورة المرأة الأفغانية شخصية تحافظ على شرف وأخلاق المجتمع بنضالها للحصول على التعليم. ومع ذلك، لا يزال هذا التأطير تقدمه أصوات الرجال الذين يصفون معنى الفصل الدراسي، بحيث تظل القيم الأخلاقية المرتبطة بالمرأة تتوسطها جهات خارجية، لا المرأة التي تعيشها.

وتدل هذه الاستراتيجية على أن قناة الحرة تبرز تعليم المرأة رمزا للأخلاق والشرف الاجتماعي، لكن سرد الأخلاق لا يزال ينقله مصادر معلومات الرجال. فالمرأة تُصوَّر على أنها حامية للقيم الأخلاقية مثل *"أمل"* و*"صمود"*، لكنها تظل كائنة تفسرها السلطة الخارجية. ومن ثم، فإن هذا سعي التأطير الأخلاقي يعزز أيضًا مكانة الرجل مفسرا رئيسيا للقيم المرتبطة بالمرأة.

من البيان المذكور، يمكن أن نفهم أن قناة الحرة تصور الفصل السري على أنه *"مركز للأمل والصمود"*، وهو مكان يمثل القيم الأخلاقية النبيلة لمستقبل المرأة الأفغانية. ومع ذلك، لا يزال هذا التصوير يتوسطه مصادر معلومات الرجال، بحيث أن وكالة المرأة الأخلاقية يمثله تفسير الجهات الخارجية، لا صوت المرأة نفسها.

الخبر الثالث

البيان الأول:

"وتحدثت نور عن القوانين والقيود التي تفرضها طالبان على النساء ومدى تطبيقها في الواقع، ومنها إلزام النساء بعدم الخروج بدون محرم (رفيقرجل من الدرجة الأولى من أقربائها)"

يوضح هذا الاقتباس أن سيدرة نور تحدثت عن القاعدة والقيود التي فرضتها حركة طالبان، ومن بينها إلزام المرأة بعدم الخروج من المنزل دون مرافقة محرم، أي قريب من الدرجة الأولى من الرجال.

يوضح نص البيان استراتيجية خطاب قناة الحرة في كشف كيفية قيام طالبان بتأطير القيود المفروضة على تنقل المرأة من خلال القيم الأخلاقية والثقافية المُشرّعة قاعدة من قواعد التقوى. تشير عبارة *"ومنها إلزام النساء بعدم الخروج بدون محرم"* إلى أن التحكم في جسد المرأة وحركاتها يبرره مفهوم الأخلاق الدينية وشرف العائلة. وفي إطار تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن سيدرا نور هي الفاعلة (المتحدثة) التي تصف هذه ممارسة الأخلاق القامعة، في حين أن طالبان تصبح جهة منتجة لقاعدة الأخلاق من أجل الحفاظ على موقعها المهيمن. ويشير اختيار اللفظ مثل *"محرم"* إلى أن طالبان تستخدم أدوات الثقافة والدين لإضفاء الشرعية على القيود المفروضة على المرأة بحيث تبدو معقولة وشريفة ودينية. ومن ثم، تكشف قناة الحرة كيفية تأسيس الأخلاق الأبوية من خلال اللغة القانونية التي تنظم الفضاء العام للمرأة.

وتدل الاستراتيجية على أن قناة الحرة تسلط الضوء على المرأة المحلية، وهي سيدرا نور، لتكشف كيفية استخدام القاعدة الأخلاقية للطالبان أداة التحكم الاجتماعي. ومع ذلك، على الرغم من وجود صوت المرأة، لا يزال السرد يصور المرأة كائنة خاضعة للقاعدة الأخلاقية الأبوية. كما أن تصوير أخلاق طالبان على أنها *"واجب ديني"* يشير إلى استخدام القيم الأخلاقية لتطبيع خضوع المرأة، بينما

تسلط قناة الحرة الضوء على كيفية استخدام هذه الأخلاق للحفاظ على السلطة الأبوية.

من البيان المذكور، يمكن أن نفهم أن قناة الحرة تصور قاعدة "محرم" التي فرضتها حركة طالبان على أنها ممارسة أخلاقية وثقافية تقيد المرأة، باستخدام مصطلح ديني لإضفاء الشرعية على الهيمنة الأبوية. وعلى الرغم من أن صوت سيدرا نور يُقدم على أنه شكل من أشكال المقاومة السردية، فإن المرأة لا تزال مصورة على أنها مقيدة بهذه القاعدة الأخلاقية.

بناءً على تحليل جميع البيانات الواردة في ثلاثة أخبار نشرتها قناة الحرة، يبدو أن قناة الحرة تسلط الضوء دوماً على كيفية استخدام طالبان للقيم الأخلاقية والثقافية لإضفاء الشرعية على مختلف القيود المفروضة على المرأة الأفغانية. بقاعدة إلزام "محرم" ، وبقيود على التنقل وعلى الوصول إلى التعليم، تصور طالبان تصرفاتها القامعة على أنها شكل من أشكال الشرف الاجتماعي والتقوى الدينية التي تعتبر طبيعية في البنية الثقافية المحلية. من وجهة نظر تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، تقدم قناة الحرة المرأة مثل سيدرا نور فاعلة تكشف عن كيفية ارتباط هذه القيم الأخلاقية بجسد المرأة وسلوكها، بينما تصور طالبان على أنها الجهة التي تصنع القاعدة الأخلاقية للحفاظ على هيمنتها. يتجلى هذا التأطير للقيم الأخلاقية أيضًا في تصوير فضاء التعليم على أنها *"مراكز للأمل والصمود"* ، مما يشير إلى أن نضال المرأة لاكتساب التعليم يُصوَّر على أنه عمل أخلاقي يحمي مستقبل المجتمع الأفغاني وكرامته الجماعية.

في إطار النظام الأبوي لسيلفيا والبي، تشير هذه ممارسة التمثيل إلى أن القيم الثقافية والأخلاق الدينية تستخدمها حركة طالبان أداة للحفاظ على سيطرة الرجال على المساحة العامة والخاصة للمرأة. وفي حين ذلك، من منظور الهيمنة لغرامشي، فإن استخدام طالبان للخطاب الأخلاقي يهدف إلى تكوين إجماع على أن القيود المفروضة على المرأة هي ممارسة مشروعة ومناسبة وحتى جديرة بالثناء في

الثقافة المحلية، مما يجعل السلطة الأبوية تبدو طبيعية ولا جدال فيها. على الرغم من أن قناة الحرة تحاول أن تنتقد الأخلاق الأبوية للطالبان، لكن تمثيل المرأة لا يزال يعتمد على أصوات الرجال أو الأطراف الخارجية التي تفسر القيم الأخلاقية لها. ومن ثم، على الرغم من أن المرأة الأفغانية تُصوَّر رمزا للأمل والصمود والشرف الاجتماعي، لكنها لم تحصل على مساحة كاملة لتفسير الأخلاق مستقلة. ويشير هذا التمثيل إلى أن المرأة لا تزال في مركز الأخلاق، ولكنها لم تكن ذات سلطة أخلاقية سيادية في الخطاب العالمي.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

يناقش هذا الفصل نتائج البحث الموضحة في الفصل الرابع بطريقة تفسيرية ومتعمقة. تركز المناقشة على تفسير المعاني الاجتماعية والأيديولوجية والتمثيلية لتغطية وسائل الإعلام الحرة عن المرأة الأفغانية استنادًا إلى الأسئلة البحثية الثلاثة. وأُجري التحليل باستخدام ثلاثة أطر نظرية رئيسية، وهي تحليل الخطاب النقدي لـــسارة ميلز، الذي يشرح الموقع الفاعلي والمفعولي والقارئ في الخطاب الإعلامي؛ ونظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي، التي تشرح الهيمنة الأيديولوجية من خلال الموافقة الاجتماعية؛ ونظرية النظام الأبوي لسيلفيا والبي، التي تنظر إلى الأبوية على أنها نظام اجتماعي ومؤسسي يقمع المرأة.

من خلال هذه النظريات الثلاث، يهدف هذا الفصل إلى تفسير كيفية قيام خطاب قناة الحرة الإعلامي بإعادة إنتاج القيم الأبوية، ووضع المرأة الأفغانية في بنية الخطاب، وبناء استراتيجية لغوية وأيديولوجية تدعم الهيمنة الأبوية في الفضاء الإعلامي.

أ- أشكال الهيمنة الأبوية على المرأة الأفغانية في خطاب أخبار قناة الحرة

بناءً على تحليل لثلاثة أخبار نشرتها قناة الحرة في عام ٢٠٢٤، وجدت أربعة أشكال من الهيمنة الأبوية تمثل عدم المساواة بين الجنسين على المرأة الأفغانية. أولاً، تحديد حقوق المرأة في التعليم والعمل والمشاركة في الأماكن العامة، حيث يصوّر ذلك على أنه سياسة مشروعة تستند إلى القيم الثقافية والدينية. ثانياً، تصوير المرأة على أنها ضحية سلبية في بنية السلطة الذكورية، حيث تُصوّر المرأة على أنها ضحية فقط، وليست فاعلة قوية. ثالثاً، السيطرة على أجساد المرأة وأخلاقها، لا سيما من خلال مراقبة ملابسها وسلوكها وتحركاتها التي ترتبط بشرف الأسرة والأمة. رابعاً، إضفاء الشرعية على سلطة الذكور وسلطة طالبان الذي يؤطر بطريقة محايدة دون انتقاد، بحيث تبدو هيمنة الذكور أمراً طبيعياً ومقبولاً من المجتمع.

١- تقييد حقوق المرأة الأفغانية

يدل تقييد حقوق المرأة الأفغانية في التعليم والعمل والمشاركة في الأماكن العامة على كيفية عمل الأيديولوجية الأبوية من خلال إضفاء الشرعية الثقافية والدينية. لا يُنظر إلى القواعد التي تحدد دور المرأة على أنها اضطهاد، بل جزء من قيم التقوى والشرف الاجتماعي. ومن ثم، لا تعمل الأبوية من خلال الإكراه فحسب، بل أيضاً من خلال القبول الاجتماعي الذي يجعل عدم المساواة بين الجنسين تبدو طبيعية وصحيحة.

وفقًا لسيلفيا والبي، يعكس هذا الشكل التحديدي عمل النظام الأبوي المنظم الذي يعمل من خلال مؤسسة الدولة والدين والثقافة.[٤] ويضيف أنطونيو غرامشي أن السلطة تستمر لأن المجتمع يوافق على القيم السائدة التي تُضفى عليها الشرعية كأنها حقائق أخلاقية.[٥] وفي هذا الإطار، فإن التحديد المفروض على المرأة مقبول كانعكاس للتعاليم الدينية والثقافية التي تعتبر ضرورية للحفاظ عليها. ويشرح ر. و. كونيل، من خلال مفهوم الذكورة المهيمنة، أن هيمنة الذكور تستمر من خلال صورة الرجل المثالي حاميًا وقائدًا أخلاقيًا.[٦]

بينما يرى ميشيل فوكو أن السلطة منتشرة في جميع العلاقات الاجتماعية وتشكل قوة تأديبية.[٧] وتستوعب المرأة المراقبة وتكيف نفسها من أجل أن تكون مقبولة اجتماعياً. وتؤكد جوديث بتلر أن امتثال المرأة للنوع الاجتماعي ينشأ عن تكرار الأعراف الاجتماعية (أداء النوع الاجتماعي)، الذي يترك أيضاً مجالاً

---

[٤] Walby, *Theorizing Patriarchy*.

[٥] غرامشي ,دفاتر السجن.

[٦] Dr. Manjari Johri, "From Hegemony to Inclusivity: Perspectives on Models of Masculinity by R.W. Connell and Greg Anderson," *International Journal of English Literature and Social Sciences* 8, no. 4 (2023): 191–96, https://doi.org/10.22161/ijels.84.31.

[٧] Aditya Ghosh, "Disciplinary power and practices of body politics: an evaluation of Dalit women in Bama's Sangati and P. Sivakami's The Grip of Change through Foucauldian discourse analysis," *Humanities and Social Sciences Communications* 8, no. 1 (27 Juli 2021): 184, https://doi.org/10.1057/s41599-021-00866-y.

للمقاومة. وتضيف بيل هوكس[٨] أنه تحت ضغط النظام الأبوي، لا تزال المرأة قادرة على التصرف من خلال أفعال صغيرة تؤكد وجودها.[٩]

ومن ثم، فإن تحديد حقوق المرأة في أفغانستان يدل على هيمنة النظام الأبوي الذي يعمل على مستويات متعددة — من خلال البنية الاجتماعية والشرعية الأخلاقية والوعي الفردي. والنظام الأبوي ليس قمعيًا بشكلٍ كامل، ولكنه متفاوض عليه باستمرار بين الهيمنة الاجتماعية ووعي المرأة من أجل البقاء.

تتوافق هذه النتائج مع بحث أوكتاما دويتانينغسيه (٢٠٢٤)، الذي وجد أن الشرعية الثقافية والدينية مستخدمة لتطبيع تبعية المرأة في النصوص الأدبية، وكذلك مع بحث فاني ن. ر. حكيم (٢٠٢٢) الذي يكشف كيف تمثل CNN تحديد حقوق المرأة الأفغانية في ظل نظام طالبان. توسع هذا البحث في كلا النتيجتين بإظهاره أن تحديد حقوق المرأة لا يقتصر على إضفاء الشرعية عليها النظام الاجتماعي والديني، بل يعززه أيضًا خطاب وسائل الإعلام الدولية مثل الحرة التي تصور هذا الهيمنة على أنه جزء من الأخلاق والاستقرار الاجتماعي.

٢- التحكم في جسد المرأة الأفغانية وأخلاقها

تدل التحكم في جسد المرأة وأخلاقها في أفغانستان على كيفية عمل النظام الأبوي من خلال غرس السلطة عبر القواعد الاجتماعية والرموز الثقافية والشرعية الدينية. فالمرأة تخضع للمراقبة من خلال ملابسها وسلوكها وتحركاتها، التي تعتبر انعكاساً لشرف أسرتها ومجتمعها. هذه المراقبة لا تقيد الأفعال الجسدية فحسب، بل تشكل أيضًا وعي المرأة لتتوافق مع القيم الأخلاقية الراسخة. ومن ثم، يصبح جسد المرأة المكان الرئيسي الذي يغرس فيه النظام الأبوي السلطة ويفرض الاستقرار الاجتماعي.

---

[٨] Ricia Mae Corpuz et al., "Drag Performance: A Space for Gender Expression and Identity Formation," *Social Lens* 2, no. 1 (29 Mei 2025), https://doi.org/10.69971/sl.2.1.2025.31.

[٩] Ramesh Prasad Adhikary, "The Power of Female Bonding in Resisting Patriarchal Oppression: An Analysis of Shirley's The Keepers of the House through Radical Feminist Theory," *Academic Journal of Humanities & Social Sciences* 6, no. 7 (2023), https://doi.org/10.25236/AJHSS.2023.060702.

وفقًا لسيلفيا والبي، فإن النظام الأبوي يعمل من خلال مؤسسة الأسرة والدين والدولة التي تحد من استقلالية المرأة.[٩] ويؤكد أنطونيو غرامشي أن هذا النموذج من السلطة يستمر بسبب الموافقة الاجتماعية على القيم السائدة.[١] يرى ر. و. كونيل، من خلال مفهوم الذكورة المهيمنة، أن الرجال هم حماة الأخلاق في المجتمع، بينما المرأة هي رمز الشرف.[٩] ويضيف جون ب.[٢] طومسون أن الأيديولوجيا تعمل على إخفاء عدم المساواة بحيث تبدو صحيحة وأخلاقية.[٣]

على العكس من ذلك، يرفض ميشيل فوكو الرأي القائل بأن السلطة فريدة ومركزية. ويشرح أن السلطة موزعة في جميع أنحاء جسم الإنسان في شكل سلطة تأديبية تُمكّن من المقاومة. كما ترفض جوديث بتلر فكرة أن طاعة المرأة أمر طبيعي؛ فوفقًا لها، تتشكل الهوية الجنسية من خلال تكرار الأعراف الاجتماعية (أداء النوع الاجتماعي) التي تترك مجالًا للمقاومة دائمًا.[٩] تعارض سوزان بوردو النظرة البنيوية بتأكيدها أن جسد المرأة هو ساحة صراع بين السلطة الاجتماعية والوعي الذاتي،[٧] بينما ترفض بيل هوكس الرأي القائل بأن الجسد هو مجرد موضوع للسلطة الأبوية وتؤكد أن الجسد هو مساحة رمزية لوكالة المرأة وروحانيتهاأيضًا.[٩]

ومن ثم، فإن السيطرة على جسد المرأة وأخلاقها في أفغانستان تكشف عن نظام أبوي متعدد الطبقات — يعمل من خلال البنية الاجتماعية والشرعية

---

[٩] Walby, *Theorizing Patriarchy*.

[١] غرامشي ,دفاتر السجن.

[٢] Johri, "From Hegemony to Inclusivity: Perspectives on Models of Masculinity by R.W. Connell and Greg Anderson."

[٣] Dipti Shukla, "Unmasking Inequality :Power Struggles and Caste Resistance in Adiga's Narrative 'The White Tiger,'" *International Journal For Multidisciplinary Research* 7, no. 4 (24 Agustus 2025), https://doi.org/10.36948/ijfmr.2025.v07i04.52129.

[٤] Ghosh, "Disciplinary power and practices of body politics: an evaluation of Dalit women in Bama's Sangati and P. Sivakami's The Grip of Change through Foucauldian discourse analysis."

[٥] Corpuz et al., "Drag Performance: A Space for Gender Expression and Identity Formation."

[٦] Farhan Ahmad, "Gendering Women: Body, Power and the Processes of Subjectivation," *Journal of Education Culture and Society* 14, no. 1 (20 Juni 2023): 451–64, https://doi.org/10.15503/jecs2023.1.451.464.

[٧] Macarena Martín Martínez, "Corporeal Activism in Elizabeth Acevedo's The Poet X: Towards A Self-Appropriation of Us Afro-Latinas' Bodies," *Revista de Estudios Norteamericanos*, no. 25 (2021): 1–23, https://doi.org/10.12795/ren.2021.i25.01.

الثقافية والوعي الفردي. ويصبح جسد المرأة مجالاً للسيطرة والمقاومة في آن واحد، حيث يستمر التفاوض حول السلطة الأبوية.

تتوافق هذه النتيجة مع بحث تيارا أنديستي (٢٠٢٠) الذي يوضح أن وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم الخطاب الديني للسيطرة على جسد المرأة كرمز لأخلاق المجتمع، وكذلك بحث تزكياتول أمانة (٢٠٢٢) الذي يفسر جسد المرأة على أنه ساحة للسيطرة الأبوية في الأدب النسوي العربي. ويوسّع هذا البحث نطاق كلا البحثين لأنه يظهر أن وسائل الإعلام الدولية مثل قناة الحرة تصور أيضًا جسد المرأة الأفغانية كرمز شرف الأمة، مما يجعل ممارسة السيطرة الأبوية تبدو طبيعية وأخلاقية، في حين أنها في الواقع تعزز الهيمنة الأبوية.

٣- شرعية سلطة الذكور وحكومة طالبان

إن إضفاء الشرعية على سلطة الذكور وحكومة طالبان في أفغانستان يظهر أقوى شكل الهيمنة الأبوية المؤسسية. فالقيادة الذكورية ليست مقبولة كواقع سياسي فحسب، بل تعتبر حقيقة أخلاقية ودينيةأيضاً. وتُعتبر سلطة طالبان حامية للقيم الدينية وحامية للاستقرار الاجتماعي. وتؤكد هذه النتيجة أن النظام الأبوي في أفغانستان لا ينظم المجال المنزلي فحسب، بل يتحكم في النظم السياسية والأيديولوجية للبلاد أيضاً التي تضع الرجال في مركز شرعية السلطة.

وفقًا لسيلفيا والبي، فإن النظام الأبوي مؤسسي في البنية الحكومية والثقافية والدينية التي تضع الرجال في موقع التحكم في صنع القرار والقانون. يشرح أنطونيو غرامشي هذه الظاهرة من خلال مفهوم الهيمنة الأيديولوجية، وهي السلطة التي تستمر لأنها تكتسب موافقة اجتماعية من المجموعة الخاضعة للسيطرة. ويضيف ر. و. كونيل أن صورة الرجل المثالي كقائد أخلاقي وحامي للمجتمع هي صورة أنتجها النظام الاجتماعي، بينما يرى جون ب. طومسون

[٩٨] Walby, *Theorizing Patriarchy*.

[٩٩] غرامشي ,دفاتر السجن.

[١٠٠] Made Arya Vidiarama dan Nur Saktiningrum, "Melampaui Dominasi Maskulinitas Hegemonik Melalui Tokoh Superhero Gay dalam Novel Hero Karya Perry Moore," *Atavisme* 25, no. 2 (31 Desember 2022): 123–38, https://doi.org/10.24257/atavisme.v25i2.720.123-138.

أن الأيديولوجية تخفي عدم المساواة لتجعلها تبدو طبيعية. [1] ويؤكد لويس ألتوسير، من خلال مفهومه لأجهزة الدولة الأيديولوجية، أن المؤسسة الدينية والتعليمية والإعلامية تغرس قيم الطاعة للسلطة الذكورية. [2]

على العكس من ذلك، يرفض ميشيل فوكو الرأي القائل بأن السلطة مركزية ومستقرة. فهو يؤكد أن السلطة موزعة عبر العلاقة الاجتماعية ويمكن تحديها من الأسفل. [1] كما ترفض جوديث بتلر الرأي القائل بأن شرعية النظام الأبوي ثابتة؛ فوفقاً لها، تتشكل الهوية وسلطة النوع الاجتماعي من خلال تكرار الأعراف الاجتماعية التي يمكن زعزعتها عندما يبدأ الأفراد في التشكيك فيها. كما تعارض بيل هوكس الرأي القائل بأن السلطة الأبوية مقبولة تمامًا، مؤكدة على أهمية المقاومة والوعي النقدي بين المجموعات المضطهدة، بما في ذلك المرأة الأفغانية التي ترفض الخضوع للنظام التقييدي. [3] [4] [5]

ومن ثم، فإن إضفاء الشرعية على سلطة الذكور وحكومة طالبان يعكس هيمنة أبوية مستقرة ولكنها هشة — قوية من ناحية البنية، ولكنها مختبرة باستمرار من خلال المقاومة الاجتماعية المحتملة وتغير الوعي المجتمع، ويبدو أن هيمنة الذكور في أفغانستان راسخة لأنها مدعومة الدين والدولة، ولكنها تواجه احتمال أن تتزعزع دائماً عندما تبدأ الممارسة والقيمة الاجتماعية في التغير.

تتوافق هذه النتيجة مع بحث فاني ن. ر. حكيم (٢٠٢٢)، الذي يكشف أن وسائل الإعلام CNN تصوّر سلطة طالبان على أنها سلطة دينية شرعية وأخلاقية، وكذلك مع بحث أنغون بوتري أميناتول موسريشاه (٢٠٢١)، الذي وجد أن وسائل الإعلام الإسلامية تقوم بتطبيع سلطة الذكور من خلال سرد

---

[1] Shukla, "Unmasking Inequality :Power Struggles and Caste Resistance in Adiga's Narrative 'The White Tiger.'"
[2] Jonah Silas Sianipar, "Ideology and State Apparatus to Create New Order State Power," *ijd-demos* 3, no. 2 (29 Agustus 2021), https://doi.org/10.37950/ijd.v3i2.95.
[3] Ghosh, "Disciplinary power and practices of body politics: an evaluation of Dalit women in Bama's Sangati and P. Sivakami's The Grip of Change through Foucauldian discourse analysis."
[4] Corpuz et al., "Drag Performance: A Space for Gender Expression and Identity Formation."
[5] Prasad Adhikary, "The Power of Female Bonding in Resisting Patriarchal Oppression: An Analysis of Shirley's The Keepers of the House through Radical Feminist Theory."

التقوى والاستقرار الاجتماعي غالبًا. وكذلك يتشابه ذلك مع البحث الذي أجرته أفيتا أنيكوتول عطية وعبد المنتقم الأنصاري (٢٠٢٤)، الذي يظهر أن النظام الأبوي في السياسة العربية يعمل من خلال أيديولوجية دينية تضع الرجال في مركز الحقيقة الأخلاقية. ويوسع هذا البحث نطاق الدراسات الثلاث، حيث يظهر أن وسائل الإعلام العربية مثل قناة الحرة لا تكرس شرعية سلطة الذكور فحسب، بل تصورها أيضًا على أنها رمز للأخلاق والنظام الاجتماعي في ظل نظام طالبان.

تشير النتائج المتعلقة بالأشكال الأربعة لهيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية إلى أن هيمنة الذكور لا تقتصر على البنية السياسية والدينية والثقافية فحسب، بل إنها مغروسة في الوعي الاجتماعي، بحيث تبدو طبيعية وصحيحة. فالقيم الأبوية مقبولة كأخلاق مشتركة لأن المجتمع يعتقد أن تحديد حقوق المرأة هي شكل الحماية والنظام. وتشير هذه آلية القبول إلى أن النظام الأبوي لا يعمل من خلال الإكراه، بل من خلال الموافقة الاجتماعية الناتجة عن الإعتقاد وتكرار المعايير. والنتيجة هي أن المرأة ليست ضحية فحسب، بل هي جزء من النظام الذي يديم هذا عدم المساواة أيضاً . على المستوى العالمي، تعزز صورة المرأة الأفغانية على أنها ضعيفة ومضطهدة الرأي القائل بأن عدم المساواة بين الجنسين هو حالة طبيعية في المُجتمع الشرقي. لذلك، لا يتطلب التغيير الحقيقي مجرد سياسة رسمية، بل يتطلب تغييراً في الوعي الاجتماعي ليرى أن تقييد المرأة ليس حماية، بل شكلاً من أشكال السيطرة المُضفاة عليه الشرعية أيديولوجياً.

إنّ أشكال الهيمنة الأبوية التي تعمل من خلال البنية الاجتماعية والثقافية والدينية والوعي الجماعي هي الأساس الذي تستند إليه وسائل الإعلام في تصويرها للمرأة الأفغانية في نصوصها الإخبارية. بعد فهم كيفية إضفاء الشرعية على الهيمنة الأبوية وقبولها اجتماعياً، ستبحث المناقشة التالية في تمثيل المرأة الأفغانية في خطاب إعلامي قناة الحرة لنرى كيفية بناء الموقع الفاعلي والمفعولي والقارئ في الخطاب.

ب- تمثيل المرأة الأفغانية في خطاب أخبار قناة الحرة

بناءً على تحليل لثلاثة أخبار نشرتها قناة الحرة في عام ٢٠٢٤، وُجدت عدة أنماط في تمثيل موقع المرأة الأفغانية توضح كيفية وضع وسائل الإعلام للمرأة في الخطاب. أولاً، تُصور المرأة على أنها ضحية للظلم والقمع السلبي غالباً، سواء كان ذلك بسبب سياسة طالبان أو بسبب البنية الاجتماعية التي تحد من حريتها في التنقل. في هذا السياق، تُصوِّر المرأة على أنها عاجزة عن التعبير عن نفسها وتعتمد على أطراف خارجية للدفاع عن حقوقها. ثانياً، تُصوِّر المرأة على أنها رمز للأخلاق والشرف، حيث يصبح سلوكها وجسدها معياراً للتقوى والهوية الثقافية في المجتمع الأفغاني. ثالثاً، يوجد تمثيل المرأة كفاعلة محدودة، كشخصية تحاول مقاومة القمع ولكنها لا تزال محصورة بالقيود الاجتماعية وشرعية القيم الأبوية. رابعاً، يوجد تمثيل المرأة أيضاً ككائن محل تعاطف دولي، حيث تُستخدم قصصها ومعاناتها لإثارة تعاطف القراء وتعزيز الصورة الأخلاقية لوسائل الإعلام كمدافعة عن حقوق المرأة.

١- المرأة ضحية سلبية

إن تصوير المرأة الأفغانية كضحية سلبية في خطاب أخبار قناة الحرة يظهر كيف تشكل وسائل الإعلام صورة المرأة من خلال علاقة القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة. في إطار تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، يحدد الموقع الفاعلي والمفعولي به في النص من له سلطة التعبير. في النصوص الإخبارية، فإن المرأة موضوعة في كائنة معانة بسبب سياسة طالبان غالبًا، وليست كائنة فاعلة تتحكم في السرد. يُظهر هذا الموقع أن المرأة جزء من القصة، لكنها فقدت صوتها فيها.

وفقًا لسيلفيا والبي، يعكس هذا الظرف عمل النظام الأبوي المنظم في المؤسسة الاجتماعية مثل الأسرة والدين والدولة، الذي يضع المرأة في موقع التبعية. يؤكد أنطونيو غرامشي أن هذا عدم المساواة يستمر بسبب الموافقة

[١] Mills, *Discourse*.
[٢] Walby, *Theorizing Patriarchy*.

الاجتماعية على القيم السائدة التي تجعل موقع المرأة يبدو طبيعيًا. ويضيف ر. و. كونيل، من خلال مفهوم الذكورة المهيمنة، أن الرجل موضوع في موقع الحامي الأخلاقي وصانع القرار الاجتماعي. وتشرح جوديث بٹلر أيضًا أن الصورة السلبية للمرأة ليست فطرية، بل هي نتيجة تكرار الأعراف الاجتماعية الممأسسة من خلال الخطاب.

ومع ذلك، ترفض بيل هوكس الرأي القائل بأن المرأة ضحية عاجزة تمامًا. فهي تؤكد على وجود القدرة على الفعل في ظل الاضطهاد، أي قدرة المرأة على التفاوض للحصول على مساحة للبقاء والمقاومة رمزيًا. كما يرفض ستيوارت هول، من خلال مفهوم القراءة التفاوضية، هيمنة المعنى الواحد؛ فالمرأة التي تُصوِّر على أنها ضحية يمكنها تفسير تجاربها بشكل مختلف عن الخطاب الإعلامي. يعزز ميشيل دو سيرتو هذه الفكرة بمفهوم التكتيك اليومي، أي أن المجموعة المضطهدة يمكنها استخدام استراتيجية صغيرة لتحدي المعاني السائدة.

ومن ثم، فإن تصوير المرأة الأفغانية على أنها ضحية سلبية في أخبار قناة الحرة يعزز هيمنة النظام الأبوي الذي يعمل من خلال وسائل الإعلام، ولكنه يفتح أيضًا فرصًا للمقاومة الرمزية داخله. فالمرأة ليست صامتة تمامًا؛ بل يمكنها التفاوض على مكانتها ودورها داخل نظام تقييدي.

تتوافق هذه النتيجة مع بحث أوكتاما دويتانينغسيه (٢٠٢٤) الذي وجد أن شرعية الثقافة والدين تستخدم لتطبيع تبعية المرأة في النصوص الأدبية، وكذلك بحث فاني ن. ر. حكيم (٢٠٢٢) الذي يظهر أن وسائل الإعلام CNN تمثل المرأة

---

[١٠٨] غرامشي ,دفاتر السجن.

[١٠٩] Vidiarama dan Saktiningrum, "Melampaui Dominasi Maskulinitas Hegemonik Melalui Tokoh Superhero Gay dalam Novel Hero Karya Perry Moore."

[١١٠] Corpuz et al., "Drag Performance: A Space for Gender Expression and Identity Formation."

[١١١] Prasad Adhikary, "The Power of Female Bonding in Resisting Patriarchal Oppression: An Analysis of Shirley's The Keepers of the House through Radical Feminist Theory."

[١١٢] Titik Indriyana dan Choirul Ulil Albab, "Blaming the victim: Representation the victim of rape in M.F.A film," *Informasi* 50, no. 1 (4 Agustus 2020): 46–57, https://doi.org/10.21831/informasi.v50i1.27861.

[١١٣] Federico Rovea, "Teaching as Altered Knowledge: Rethinking the Teaching Practice with Michel De Certeau," *Studies in Philosophy and Education* 41, no. 1 (14 Februari 2022): 55–69, https://doi.org/10.1007/s11217-021-09792-7.

الأفغانية كضحية لسياسة طالبان. يوسع هذا البحث نطاق كلا البحثين، حيث يبرز كيفية قيام قناة الحرة بإعادة إنتاج صور سلبية للمرأة من خلال الخطاب الإخباري أيضًا ولكنها من ناحية أخرى تترك مساحة رمزية لتمكين المرأة في مواجهة الهيمنة الأبوية.

٢- المرأة هي موضوع التحكم الأخلاقي والشرفي

إن تصوير المرأة الأفغانية كرمز للأخلاق والشرف في خطاب قناة الحرة الإخباري يظهر كيفية استخدام جسد المرأة وسلوكها كعنصر أساسي في إضفاء الشرعية على القيم الاجتماعية والدينية والسياسية. لا تُصور المرأة كفرد له إرادة حرة، بل كرمز لقداسة الأسرة والأمة. في إطار تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، يوضح هذا الموقع كيف تعمل المرأة كرمز أخلاقي يحمل معنى أيديولوجيًا — فهي لا تتحدث باسم نفسها، بل باسم نظام اجتماعي أنشأه الرجل.[٤]

وفقًا لسيلفيا والبي، فإن النظام الأبوي يعمل من خلال البنية الثقافية والدينية التي تضع المرأة في موقع حامية أخلاق المجتمع.[٥] ويؤكد أنطونيو غرامشي أن هذا شكل الهيمنة الأيديولوجية، حيث أن الرقابة على جسد المرأة وسلوكها مقبولة كحقيقة أخلاقية.[١] ويشرح ميشيل فوكو، من خلال مفهومه السلطة التأديبية، أن السلطة لا تقمع فحسب، بل تؤدب الجسد أيضًا لكي يخضع للأعراف الاجتماعية.[١] توسع ساندرا بارتكي هذا الرأي من خلال إظهار أن المرأة مؤدبة نفسياً على الحكم على نفسها بناءً على معيار الأدب الأبوي،[٨] بينما تؤكد جوديث بتلر أن أخلاق المرأة تتشكل من خلال تكرار السلوك الاجتماعي (أداء النوع الاجتماعي) الذي يعتبر متوافقاً مع قيمة النقاء.[٩]

---

[٤] Mills, *Discourse*.

[٥] Walby, *Theorizing Patriarchy*.

[١] غرامشي ,دفاتر السجن.

[١] Ghosh, "Disciplinary power and practices of body politics: an evaluation of Dalit women in Bama's Sangati and P. Sivakami's The Grip of Change through Foucauldian discourse analysis."

[١] Ellie Anderson, "Hermeneutic Labor: The Gendered Burden of Interpretation in Intimate Relationships between Women and Men," *Hypatia* 38, no. 1 (27 Maret 2023): 177–97, https://doi.org/10.1017/hyp.2023.11.

[١] Corpuz et al., "Drag Performance: A Space for Gender Expression and Identity Formation."

على العكس من ذلك، رفضت سيمون دي بوفوار الرأي القائل بأن أخلاق المرأة تنبع من طبيعتها البيولوجية أو أدوارها الاجتماعية. وأكدت أن المرأة تُعتبر "الآخر" في الثقافة الأبوية — حيث أن أخلاقها تحددها الرجل لتحديد حريتها. وتعارض فاطمة مرنيسي أيضًا هذا الرأي مشيرة إلى أن السيطرة على جسد المرأة في العالم الإسلامي مرتبطة غالبًا بالشرف الديني، في حين أنها في الواقع استراتيجية سياسية للأبوية باسم التقوى.[1] [2]

ومن ثم، فإن تصوير المرأة كرمز للأخلاق والشرف في خطاب قناة الحرة الإخباري يكشف عن آلية عمل النظام الأبوي المتعدد المستوي - من خلال الرقابة الاجتماعية والانضباط الجسدي وبناء الأخلاق المشروعة دينياً. إن صورة التقوى التي تبدو محايدة تعزز في الواقع الرأي القائل بأن المرأة المثالية هي تلك التي تخضع لقيم الذكور.

تتوافق هذه النتيجة مع بحث أجرته تزكية الأمانة (٢٠٢٢)، الذي وجد جسد المرأة على أنه ساحة للسيطرة الأبوية في الأدب النسوي العربي، وكذلك مع بحث أجرته تيارا أنديستي (٢٠٢٠)، الذي وجد أن وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم الخطاب الديني لتطبيع جسد المرأة كرمز لنقاء المجتمع. يوسع هذا البحث نطاق كلا البحثين، حيث يظهر أن قناة الحرة تعيد إنتاج صورة مماثلة — باستخدام جسد المرأة الأفغانية وأخلاقها كأداة لإضفاء الشرعية على القيم الاجتماعية والسياسية التي تدعم الهيمنة الأبوية.

٣- المرأة وكيلة محدودة

إن تصوير المرأة الأفغانية كوكيلة محدودة في أخبار قناة الحرة يظهر أن وسائل الإعلام توفر مساحة لصوت المرأة، ولكن في حدود تظل خاضعة لسيطرة الأيديولوجية الأبوية. في إطار تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، يبدو هذا الموقع

[1] Yetva Softiming Letsoin, Kristinus Sembiring, dan Yosefina Elsiana Suhartini, "Womanhood of Roko Molas Poco Rite in Manggarai's Patriarchal Culture: A Discourse on Simone de Beauvoir," *Perspektif* 19, no. 1 (1 Juni 2024): 99–113, https://doi.org/10.69621/jpf.v19i1.214.
[2] Ida Novianti, "Konsep Hijab Dalam Pemikiran Fatima Mernissi," *Yinyang: Jurnal Studi Islam Gender dan Anak* 6, no. 2 (9 April 2023), https://doi.org/10.24090/yinyang.v6i2.8044.

أكثر نشاطاً من الصور السابقة، ولكنه يظل في بنية لغوية واجتماعية تحددها القيم التي يضعها الرجل.

وفقًا لسيلفيا والبي، لا يقوم النظام الأبوي بالقمع المباشر دائمًا، بل يستوعب دور المرأة بطريقة تظل مفيدة للرجل. كما يصف أنطونيو[٣] غرامشي ذلك بأنه شكل الهيمنة الإقناعية، حيث يستمر السيطرة لأنها تكتسب قبولًا اجتماعيًا من خلال القيم الثقافية المتفق عليها. تضيف جوديث بتلر أن دور المرأة يظهر غالبًا من خلال أداء النوع الاجتماعي غالبًا، أي الأفعال التي تتوافق مع المعايير من أجل البقاء معترف بها كـــ''امرأة صالحة''.

على العكس من ذلك، يرفض ستيوارت هول الرأي القائل بأن المرأة خاضعة تمامًا للمعنى السائد؛ فمن خلال مفهوم القراءة التفاوضية، يؤكد أن الجمهور يمكنه إعادة تفسير رسالة وسائل الإعلام وفقًا لتجاربه. ويرفض ميشيل دو سيرتو فكرة السلبية من خلال إظهار أن المجموعة المضطهدة لديها التكتيك اليومي – استراتيجية صغيرة تبدو متوافقة ولكنها تخريبية. كما تتحدى بيل هوكس الرأي القائل بأن المرأة في ظل النظام الأبوي عاجزة؛ فحتى تحت الضغط، يمكنها تشكيل مساحة للمقاومة من خلال اللغة والتجربة والتضامن.

ومن ثم، فإن تصوير المرأة الأفغانية على أنها فاعلة محدودة يكشف عن مستويين من الأيديولوجيا: فالنظام الأبوي يوفر مساحة مشروطة للتعبير (والبي، غرامشي، بتلر)، لكن المرأة تستخدم هذه المساحة أيضًا للتفاوض والمقاومة بشكل خفي (هول، دي سيرتو، هوكس).

---

[١] سارة ميلز ,*الخطاب*، ترجمة: عبد الوهاب علوب، (القاهرة: المركز القومي للترجمة, ٢٠١٦).

[١٢] Walby, *Theorizing Patriarchy*.

[١٢٤] غرامشي ,دفاتر السجن.

[١٢٥] Corpuz et al., "Drag Performance: A Space for Gender Expression and Identity Formation."

[١٢٦] Indriyana dan Albab, "Blaming the victim: Representation the victim of rape in M.F.A film."

[١٢٧] Rovea, "Teaching as Altered Knowledge: Rethinking the Teaching Practice with Michel De Certeau."

[١٢٨] Prasad Adhikary, "The Power of Female Bonding in Resisting Patriarchal Oppression: An Analysis of Shirley's The Keepers of the House through Radical Feminist Theory."

تتوافق هذه النتيجة مع بحث أوكتاما دويتانينغسيه (٢٠٢٤) الذي وجد أن المرأة في النصوص الأدبية تظهر مقاومة رمزية في ظل البنية الأبوية، وكذلك مع بحث سيكار رحمةواتي وآخرين (٢٠٢٤) الذي يبرز أن دور المرأة في وسائل الإعلام الرقمية يظهر من خلال استراتيجية خطابية مرتبطة بالقيم الثقافية. يوسع هذا البحث كلا البحثين، حيث يوضح كيف تمثل قناة الحرة دور المرأة كشكل الحرية المحدودة – المعترف بها، ولكنها لا تزال موجهة نحو تعزيز أخلاق وإيديولوجية النظام الأبوي.

٤- الرجال والطالبان هم الحكام الشرعيون وأصحاب السلطة

إن تمثيل إضفاء الشرعية على سلطة الذكور وحكومة طالبان في أخبار قناة الحرة يظهر كيف تعمل وسائل الإعلام على تطبيع هيمنة الذكور في المجالات الاجتماعية والسياسية والدينية. في إطار تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن الرجل في موقع الفاعل للسلطة والمنطق، بينما المرأة في موقع الخضوع والسيطرة. وهذا يكشف عن عدم التوازن في توزيع المعنى، حيث تصبح آراء الرجل هي المرجع الوحيد للحقيقة المقبولة اجتماعياً.

وفقًا لسيلفيا والبي، فإن النظام الأبوي يعمل من خلال مؤسسة الدولة والدين والثقافة، التي تضع سلطة الذكور في مركز الشرعية الاجتماعية. يشرح أنطونيو غرامشي أن هذه الهيمنة تستمر لأنها تكتسب قبولًا اجتماعيًا — فهي مقبولة ليس كاضطهاد، بل كحقيقة أخلاقية. ويضيف ر. و. كونيل أن نموذج قيادة الذكور القوية والدينية يعكس الهيمنة الذكورية، صورة الرجل المثالي الذي يُعتبر حامي المجتمع. ويؤكد لويس ألتوسير، من خلال مفهومه لأجهزة الدولة

[١٣٠] Mills, *Discourse*.
[١٣١] Walby, *Theorizing Patriarchy*.
[١٣٢] غرامشي ,دفاتر السجن.
[١٣٣] Vidiarama dan Saktiningrum, "Melampaui Dominasi Maskulinitas Hegemonik Melalui Tokoh Superhero Gay Dalam Novel Hero Karya Perry Moore."

الأيديولوجية، أن مؤسسة الدين والإعلام تغرس قيمًا تجعل المجتمع يخضع للسلطة الأبوية طواعية.

ومع ذلك، رفض ميشيل فوكو النظرة إلى السلطة على أنها فريدة وقمعية. فوفقًا له، فإن السلطة منتجة ومنتشرة — ويمكن مقاومتها من داخل النظام نفسه. كما ترفض جوديث بتلر استقرار السلطة الأبوية من خلال توضيح[١] أن العلاقة بين الجنسين هي علاقة أدائية وقابلة للتكرار ويمكن زعزعتها. وتعزز بيل هوكس هذا الرأي من خلال معارضة فكرة أن المرأة خاضعة تمامًا؛ فهي تؤكد وجود وعي نقدي ومقاومة رمزية بين المجموعات المضطهدة.

ومن ثم، فإن إضفاء الشرعية على سلطة الذكور وحكومة طالبان يعكس ذروة الهيمنة الأبوية القوية من الناحية البنائية (والبي، غرامشي، كونيل، ألثوسر)، ولكنه لا يزال يترك مساحة للمقاومة (فوكو، بتلر، هوكس).

تتوافق هذه النتيجة مع بحث فاني ن. ر. حكيم (٢٠٢٢)، الذي وجد أن وسائل الإعلام CNN تصور سلطة الرجل الأفغاني على أنه حامي وصانع القرار الأخلاقي، وبحث أوكتاما دويتانينغسيه (٢٠٢٤)، الذي أظهر أن النصوص الإعلامية تصور الرجل على أنه ممثل للنظام الاجتماعي الشرعي غالباً. ويوسع هذا البحث نطاق هذه النتائج من خلال إظهار أن قناة الحرة لا تعزز شرعية السلطة الذكورية فحسب، بل تعيد إنتاج الأيديولوجية الأبوية من خلال سرد ديني وثقافي تبدو محايدة ظاهريًا.

تظهر النتائج المتعلقة بتمثيل المرأة الأفغانية في خطاب أخبار قناة الحرة أن وسائل الإعلام لا تصور الواقع الاجتماعي فحسب، بل تعمل أيضًا كأداة أيديولوجية تعزز الوعي الأبوي في المجتمع. من خلال تصوير المرأة كشخصية

[١] Sianipar, "Ideology and State Apparatus to Create New Order State Power."
[٢] Ghosh, "Disciplinary power and practices of body politics: an evaluation of Dalit women in Bama's Sangati and P. Sivakami's The Grip of Change through Foucauldian discourse analysis."
[٣] Corpuz et al., "Drag Performance: A Space for Gender Expression and Identity Formation."
[٤] Prasad Adhikary, "The Power of Female Bonding in Resisting Patriarchal Oppression: An Analysis of Shirley's The Keepers of the House through Radical Feminist Theory."

سلبية ومعتمدة على الآخرين، فإن القيم الأبوية مقبولة كحقائق أخلاقية تبدو طبيعية ولا جدال فيها. يشير هذا النمط من التمثيل إلى أن النظام الأبوي لا يعمل من خلال الإكراه، بل من خلال القبول الاجتماعي المبني على تكرار السرد حول ضعف المرأة وتبعيتها. والنتيجة هي أن وسائل الإعلام تلعب دوراً في تشكيل وعي جماعي يعتبر وضع المرأة الخاضعة أمراً مشروعاً، مع إخفاء إمكاناتها في المقاومة. في هذا السياق، لا يتطلب تغيير الهيمنة الأبوية إصلاحاً هيكلياً فحسب، بل يتطلب أيضاً تغييراً في الوعي الاجتماعي ليرى أن تبعية المرأة ليست أمراً طبيعياً، بل هي نتيجة لبناء أيديولوجي يعاد إنتاجه من خلال الخطاب الإعلامي.

إن تمثيل المرأة الأفغانية في موقع التبعية يظهر أن النظام الأبوي لا يعمل فقط على مستوى البنية الاجتماعية، بل في طريقة بناء الخطاب أيضاً. إن الهيمنة الأيديولوجية التي تبدو طبيعية في التغطية الإعلامية تنبع من استراتيجية لغوية، خيار سردي، ومنظور معيّن يشكّل المعنى. لذلك، لفهم كيفية الحفاظ على الأيديولوجية الأبوية ونشرها عبر وسائل الإعلام، من المهم دراسة استراتيجية الخطاب التي تستخدمها قناة الحرة في بناء صورة المرأة الأفغانية.

ج-استراتيجية خطاب قناة الحرة في تمثيل المرأة الأفغانية

بناءً على تحليل ثلاثة أخبار نشرتها قناة الحرة في عام ٢٠٢٤، وُجدت ثلاث استراتيجيات رئيسية في تصوير قضية المرأة الأفغانية. أولاً، استخدام أسلوب لغوي عاطفي يركز على معاناة المرأة وضعفها لكسب تعاطف القراء. ثانياً، هيمنة المصادر الذكورية مثل المسؤولين والزعماء الدينيين وممثلي طالبان الذين يحددون اتجاه السرد، بينما تظهر صوت المرأة فقط كملحق عاطفي. ثالثاً، تأطير القيم الأخلاقية والثقافية التي تفرض قيوداً على المرأة كشكل التقوى والشرف الاجتماعي.

بشكل إجمالي، تظهر هذه الاستراتيجيات الثلاث أن قناة الحرة تقدم صورة متعاطفة للمرأة الأفغانية، لكنها لا تزال تعيد إنتاج الآراء الأبوية التي تضع الرجل في مركز السلطة في الخطاب.

١- استخدام اختيار الألفاظ وأسلوب اللغة العاطفي

تُظهر استراتيجية استخدام الألفاظ والأسلوب العاطفي في تغطية قناة الحرة كيف تشكل وسائل الإعلام إدراك القراء من خلال التلاعب بالعواطف والمعاني. في رأي سارة ميلز، تعمل اللغة أيديولوجيًا — فهي لا تقتصر على وصف الواقع فحسب، بل تحدد أيضًا من يتحدث ومن يتحدث عنه. من خلال خياراتها[٧] للألفاظ التي تركز على المعاناة والحزن، تضع قناة الحرة المرأة الأفغانية في موضع الكائن الذي يستحق الشفقة، بينما يكون القراء موجهين ليصبحوا فاعلين متعاطفين ذوي مكانة أخلاقية أعلى. ليس هذا التعاطف مجرد تعاطف إنساني، بل هو استراتيجية خطابية تعزز علاقة القوة الرمزية بين وسائل الإعلام والمرأة والجمهور.

هذا الرأي يدعمه فيركلو وفان ديك اللذان يؤكدان أن لغة وسائل الإعلام تحتوي على مصالح أيديولوجية وتلعب دورًا في تشكيل الوعي الاجتماعي دائمًا. إن الألفاظ العاطفية[٨] مثل ''مضطهدة'' و''عاجزة'' و''مسجونة'' ليست كلمات محايدة، بل هي أدوات معنوية تضع المرأة في موضع الضحية الدائمة. كما يؤيد طومسون هذا الرأي بشرحه أن مثل هذه الرموز والسردية تخفي علاقة القوة بحيث تبدو عدم المساواة أمراً طبيعياً. ويعزز هذا الرأي كله نظرية غرامشي التي تقول بأن الهيمنة الأبوية تستمر بسبب الموافقة الاجتماعية، أي القبول الخفي للقيم السائدة التي تخفيها لغة إنسانية ومتعاطفة.

---

[٧] Mills, *Discourse*.

[٨] Yuliana Lestari, "Media dan Selebriti di Media Televisi: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough," *Edu Society: Jurnal Pendidikan, Ilmu Sosial dan Pengabdian Kepada Masyarakat* 2, no. 2 (12 Agustus 2023): 604–12, https://doi.org/10.56832/edu.v2i2.197.

[٩] Ahmad Muzaki, Yumna Rasyid, dan Miftahulkhairah Anwar, "Kognisi Sosial dalam Lirik Mars Kota Depok:Analisis Wacana Kritis Model Teun Van Dijk," *Lingua Rima: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 12, no. 2 (12 Juni 2023): 115, https://doi.org/10.31000/lgrm.v12i2.8721.

[١٠] Shukla, "Unmasking Inequality :Power Struggles and Caste Resistance in Adiga's Narrative 'The White Tiger.'"

[١] غرامشي ,دفاتر السجن.

على العكس من ذلك، هذا الرأي يعارضه عدد من المفكرين النقديين الذين يرون إمكانية مقاومة المعنى. يرفض ستيوارت هول فكرة أن معنى النص واحد؛ ويؤكد أن القراء يمكنهم التفاوض على الموقف الذي تقدمه وسائل الإعلام. كما تعارض بيل هوكس هذا الشكل من التعاطف الإعلامي، وتصفه بالتعاطف المسلّع – وهو تعاطف زائف يعزز في الواقع التفوق الأخلاقي للعالم الغربي على المرأة الشرقية. وقد عزز فوكو هذا الرأي النقدي، حيث يرى أن السلطة في الخطاب ليست قمعية فحسب، بل توفر مساحة للمقاومة أيضًا. ومن ثم، يمكن أن يتحول التعاطف الذي يبدو سلبيًا إلى وعي نقدي بالظلم القائم على النوع الاجتماعي.

تتوافق هذه النتيجة مع بحث فاني ن. ر. حكيم (٢٠٢٢)، الذي وجد أن قناة CNN صورت المرأة الأفغانية على أنها ضحية عاطفية لنظام طالبان من خلال سرد يثير تعاطف الجمهور، وكذلك مع بحث أفيتا أنيكوتول عطية وعبد المنتقم الأنصاري (٢٠٢٤)، الذي أظهر استخدام الألفاظ اللغوية العاطفة في تغطية العنف على المرأة في وسائل الإعلام الإندونيسية على الإنترنت. يوسع هذا البحث نطاق كلا البحثين من خلال التأكيد على أن قناة الحرة تستخدم استراتيجية لغوية عاطفية لبناء تعاطف عالمي يبدو أنه يدافع عن المرأة، ولكنه في الواقع يعمل على تطبيع الهيمنة الأبوية بشكل خفي، مع فتح مساحة رمزية لمقاومة المعنى بين القراء والجهة الممثلة.

٢- هيمنة الرجال على مصادر المغلومات

تُظهر هيمنة المصادر الذكورية في أخبار قناة الحرة كيف يبني الخطاب الإعلامي بنية سلطة رمزية من خلال اختيار المصادر. في رأي سارة ميلز، يحدد

[١] Indriyana dan Albab, "Blaming the victim: Representation the victim of rape in M.F.A film."
[٢] Ewelina Gutowska-Kozielska, "Commodifying the Oriental Other. Liberal American media and reproduction of racism," *Media Biznes Kultura*, no. 1 (8) (2020): 141–51, https://doi.org/10.4467/25442554.mbk.20.010.12420.
[٣] Charity Azumi Issaka, Cofidence Gbolo Sanka, dan Elvis Resque, "Interrogating The Discourse of Power and Its Resistance in Nawal El Sadaawi's God Dies by The Nile," *International Journal of Humanity Studies (IJHS)* 6, no. 2 (17 Februari 2023): 194–212, https://doi.org/10.24071/ijhs.v6i2.5433.

موقع الفاعل والمفعول به في النص من له سلطة التحدث ومن يتحدث عنه. عندما يعتمد السردعلى صوت المسؤولين ورجال الدين وممثلي طالبان، بينما يظهر صوت المرأة فقط كملحق عاطفي، فإن بنية الخطاب تعزز العلاقة الهرمية بين الرجل كصاحب المعنى والمرأة كمستقبلة للمعنى. وبهذه الطريقة، تعزز وسائل الإعلام منطق النظام الأبوي الذي يضع الرجل كمفسر للواقع الاجتماعي، حتى عندما تتعلق القضية التي تناقش بتجارب المرأة.

وهذا الرأي يدعمه فيركلوف، الذي يؤكد أن وسائل الإعلام لا تنقل المعلومة فحسب، بل تنتج العلاقة الاجتماعية من خلال ممارسة الخطاب. واختيار المصادر ليس مجرد عمل تقني، بل قرار أيديولوجي يحدد من يعتبر جديراً بالثقة. ويدعم فان ديك هذا الرأي بشرحه أن السيطرة على الوصول إلى الخطاب — من يسمح له بالكلام ومن يُسكت — هي شكل القوة الرمزية. في سياق قناة الحرة، تظهر هيمنة المصادر الذكورية كيفية مأسسة الأيديولوجية الأبوية من خلال اختيار الأصوات. ويضيف طومسون أن الأيديولوجية تعمل على إخفاء هذا التفاوت من خلال صورة حياد وسائل الإعلام، بحيث يبدو التحيز القائم على النوع الاجتماعي جزءًا من الاحتراف الصحفي.

على العكس من ذلك، هذه النظرة تتعارضها النظريات التي ترفض حتمية الخطاب وترى فرصًا للمقاومة في كل علاقة قوة. يؤكد فوكو أن السلطة ليست فردية وقمعية، بل إنها منتجة ومفتوحة للتبادل والمقاومة دائمًا. وهذا يعني أنه

---

[1] ميلز ,الخطاب.

[2] Mad Yahya, Ilham Syafii, dan Adji Pratama Putra, "Narasi Peliyanan Pemberitaan Anies Baswedan Pasca Deklarasi Pencalonan Presiden 2024 dalam Detik.com: Kajian Analisis Wacana Kritis," *Parafrase : Jurnal Kajian Kebahasaan & Kesastraan* 23, no. 1 (24 Juli 2023): 91–107, https://doi.org/10.30996/parafrase.v23i1.8583.

[3] Fauzannur Ramadhan dan Achmad Herman, "Analisis Wacana Teun A. Van Dijk Pada Film Dokumenter Sexy Killer," *Jurnal Komunikasi Korporasi dan Media (Jasima)* 2, no. 1 (15 Juni 2021): 68–86, https://doi.org/10.30872/jasima.v2i1.23.

[4] Fabrizio Santoniccolo et al., "Gender and Media Representations: A Review of the Literature on Gender Stereotypes, Objectification and Sexualization," *International Journal of Environmental Research and Public Health* 20, no. 10 (9 Mei 2023): 5770, https://doi.org/10.3390/ijerph20105770.

[5] Issaka, Sanka, dan Resque, "Interrogating the Discourse of Power and Its Resistance In Nawal El Sadaawi's God Dies by The Nile."

على الرغم من هيمنة الرجل على مصادر الأخبار، فإن صوت المرأة القليل لا يزال له إمكانية التخريب — حيث يقدم معنى بديلًا يقوض السرد السائد. تعزز جوديث بتلر هذه الفكرة من خلال مفهوم أداء النوع الاجتماعي، الذي يرى أن الهوية الجنسية تتشكل من خلال تكرار المعايير، ولكن كل تكرار له أيضًا القدرة على إحداث التغيير.[١] تؤكد بيل هوكس أيضًا أن المرأة لا تكون أبدًا عديمة الصوت تمامًا؛ فحتى في أشد البنية الأبوية، هناك شكل من الحضور الرمزي ترفض أن تمحى من مساحة الخطاب الجماهيري دائمًا.[١٥]

من الحوار بين هذه النظريات، يمكن استنتاج أن هيمنة المصادر الذكورية في أخبار قناة الحرة هي شكل هيمنة الخطاب التي تعمل من خلال الشرعية الرمزية. يؤكد سارة ميلز، مع فيركلوف وفان ديك وتومبسون، أن بنية اللغة واختيار المصادر يعززان النظام الأبوي من خلال تحديد من له الحق في التحدث. ومع ذلك، يوضح فوكو وبتلر وهوكس أن وراء هذا الهيمنة يوجد إمكانية للمقاومة دائمًا — سواء كان ذلك من خلال إعادة تفسير القارئ أو شجاعة المرأة الرمزية للحضور في فضاء الخطاب.

تتوافق هذه النتيجة مع بحث أفيتا أنيكوتل عطية وعبد المنتقم (٢٠٢٤)، الذي يظهر أن وسائل الإعلام الإلكترونية تضع الرجل في مصدر رئيسي للمعلومة غالباً، بينما تضع المرأة في مكملة عاطفة فقط، وكذلك مع بحث فاني ن. ر. حكيم (٢٠٢٢)، الذي وجد نمطًا مشابهًا في تغطية قناة CNN عن المرأة الأفغانية تحت سلطة طالبان. يوسع هذا البحث نطاق كلا البحثين من خلال إظهار أن وسائل الإعلام لقناة الحرة لا تكتفي بإعادة إنتاج التحيز المصادر الذكورية، بل تعزز هيمنة النظام الأبوي العالمي الذي يتستر وراء الممارسة الصحفية أيضًا، مع فتح الفرصة للمقاومة الرمزية من خلال ظهور صوت المرأة وإن كان قصيرًا، إلا أنه يظل ذا مغزى.

[١] Corpuz et al., "Drag Performance: A Space for Gender Expression and Identity Formation."
[١٥] Prasad Adhikary, "The Power of Female Bonding in Resisting Patriarchal Oppression: An Analysis of Shirley's The Keepers of the House through Radical Feminist Theory."

٣- تأطير القيمة الخلقية والثقافية على أنها تقوى وشرف اجتماعي

يُظهر تأطير القيم الأخلاقية والثقافية في أخبار قناة الحرة كيف تستخدم وسائل الإعلام اللغة الدينية والثقافية لتطبيع تحديد المرأة الأفغانية. وفي رأي سارة ميل، تكشف هذه استراتيجية الخطاب عن موقف وسائل الإعلام الأيديولوجي، الذي يضع المرأة في مكانة رمز للتقوى والأخلاق الاجتماعية، لا في مكانة فاعلة لها سلطة. ومن خلال اختيار[٢] الألفاظ والسرد المتعلق[٥] بالشرف، تخلق وسائل[١] الإعلام انطباعًا بأن تحديد المرأة جزء من القيم المقدسة التي يجب الحفاظ عليها.

هذا الرأي يدعمه نورمان فيركلوف وتيون أ. فان ديك[٣]، اللذان يؤكدان أن الأيديولوجية تعمل من خلال اللغة وممارسة التمثيل التي تشكل طريقة تفكير المجتمع. عندما تربط وسائل الإعلام تحديد المرأة بالقيم الدينية والثقافية، يميل الجمهور إلى قبول عدم المساواة بين الجنسين كحقيقة أخلاقية. جون ب. طومسون يعزز هذا الرأي بشرحه أن الأيديولوجية تعمل على إخفاء علاقة القوة، بحيث تبدو السيطرة طبيعية في الوعي الاجتماعي. ومن ثم، فإن الاستراتيجية[٥] الأخلاقية والثقافية التي تستخدمها وسائل الإعلام تعمل كوسيلة للهيمنة الناعمة — لبناء قبول اجتماعي لعدم المساواة من خلال إضفاء الشرعية على قيم التقوى والشرف.

على العكس من ذلك، هذه النظرة تتحداها النظريات التي ترفض أن تكون الأخلاق أداة سلبية في القهر. يشرح ميشيل فوكو أن السلطة منتجة ومفتوحة لفرص المقاومة؛ حتى في آلية المراقبة والانضباط الجسدي، هناك مساحة

---

[١] Mills, *Discourse*.

[٢] Roni Maryati et al., "Permainan Kata dan Kritik Politik dalam Naskah Drama Tempat Pelepasan Suara," *Cendekia : Jurnal Penelitian dan Pengkajian Ilmiah* 2, no. 8 (31 Agustus 2025): 1600–1610, https://doi.org/10.62335/cendekia.v2i8.1725.

[٣] Parlindungan Pardede, Yumna Rasyid, dan Miftahulkhairah Anwar, "Manipulasi Linguistik sebagai Instrumen Politik dalam Animal Farm: Sebuah Analisis Wacana Kritis," *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 6, no. 2 (24 April 2023): 449–66, https://doi.org/10.30872/diglosia.v6i2.605.

[٥] Shukla, "Unmasking Inequality :Power Struggles and Caste Resistance in Adiga's Narrative 'The White Tiger.'"

لتفاوض الكائنات على موقفهم دائماً. في هذا السياق، قد تكون المرأة التي تبدو مطيعة للأعراف الأخلاقية تستخدم هذا الطاعة كاستراتيجية للبقاء. تعزز جوديث بتلر هذه الفكرة من خلال مفهوم أداء النوع الاجتماعي، الذي يرى أن الهوية الأخلاقية والدينية تتشكل من خلال تكرار الأعراف الاجتماعية التي يمكن إعادة تفسيرها دائمًا. كل تكرار يفتح الفرصة لتغيير المعنى، بما في ذلك عندما تظهر المرأة التقوى ليس كخضوع، بل كشكل السيطرة على صورتها الذاتية. تضيف بيل هوكس أن امتثال المعايير الاجتماعية لا يعني الافتقار إلى القوة دائمًا؛ ففي المجتمع الأبوي، يمكن أن تكون أفعال المرأة التي تبدو خاضعة في الواقع شكلاً من المقاومة الرمزية التي تحافظ على الكرامة والتضامن في مواجهة الضغوط الاجتماعية.

من الحوار بين هذه النظريات، يمكن استنتاج أن استراتيجية خطاب قناة الحرة، التي تصور القيمة الأخلاقية والثقافية على أنها تقوى وشرف اجتماعي، تعكس شكلاً من الهيمنة الأبوية الخفية التي تعمل من خلال الرمز والوعي الاجتماعي. وفي إطار تحليل الخطاب النقدي لسارة ميلز، فإن لغة وسائل الإعلام تشكل الموقف الأيديولوجي للكاتب والشخصية والقارئ. وتعزز رؤى فيركلوف وفان ديك وتومبسون فكرة أن الأيديولوجية مخفية في الممارسة اللغوية التي تبدو محايدة، بينما يظهر فوكو وبتلر وهوكس أن معنى الأخلاق ليس معنى واحدًا أبدًا، بل يمكن إعادة تفسيره ليصبح مساحة للمقاومة.

تتوافق هذه النتيجة مع بحث أوكتاما دويتانينغسيه (٢٠٢٤) الذي يوضح كيفية استخدام الشرعية الثقافية والدينية لتطبيع تبعية المرأة في النصوص الأدبية، وكذلك بحث تزكياتول أمانة (٢٠٢٢) الذي وجد أن تقوى المرأة في رواية نوال السعداوي تستخدم أيضًا لانتقاد عدم المساواة بين الجنسين. بالإضافة إلى ذلك،

[١] Issaka, Sanka, dan Resque, "Interrogating the Discourse of Power and Its Resistance in Nawal El Sadaawi's God Dies by The Nile."
[١٠] Corpuz et al., "Drag Performance: A Space for Gender Expression and Identity Formation."
[١٥] Prasad Adhikary, "The Power of Female Bonding in Resisting Patriarchal Oppression: An Analysis of Shirley's The Keepers of the House through Radical Feminist Theory."

يؤكد بحث أفيتا أنيكوتول عطية وعبد المنتقم (٢٠٢٤) أن وسائل الإعلام تستخدم القيمة الأخلاقية لإخفاء التحيز الأبوي في تغطية العنف ضد المرأة غالبًا. ويوسع هذا البحث نطاق الدراسات الثلاث المذكورة أعلاه من خلال إظهار كيفية قيام قناة الحرة بتأطير الأخلاق كأداة أيديولوجية تعمل على تطبيع النظام الأبوي العالمي، ولكنها في الوقت نفسه تفتح مجالًا رمزيًا للمرأة في التفاوض حول هويتها وشرفها تحت الضغوط الاجتماعية والسياسية.

تُظهر استراتيجية خطاب قناة الحرة الإعلامي أن النظام الأبوي لا يكون حاضرًا في هيمنة صريحة دائمًا، بل يمكن أن يستمر في لغة تبدو محايدة ومتعاطفة وأخلاقية. من خلال استخدام الألفاظ العاطفة وهيمنة المصادر الذكورية وتأطير التقوى والثقافة، تشكل وسائل الإعلام نظرةً بأن تقييد المرأة الأفغانية جزء من نظام اجتماعي طبيعي وصحيح. تعمل السلطة الأبوية في هذا الخطاب من خلال آلية القبول الاجتماعي، لا الإكراه، بحيث تبدو عدم المساواة بين الجنسين أمراً طبيعياً ولا جدال فيه. والنتيجة هي أن هذه استراتيجية الخطاب لا تعزز علاقة القوة بين الرجل والمرأة على المستوى المحلي فحسب، بل تعزز أيضاً الصورة العالمية للمرأة الشرقية على أنها ضعيفة ومضطهدة. لذلك، فإن الوعي النقدي بلغة وسائل الإعلام وأيديولوجيتها مهم للكشف عن كيفية قيام التمثيل الذي يبدو مدافعاً يمكن أن يديم في الواقع الهيمنة الأبوية أكثر دقة.

الفصل السادس

الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث

بناءً على النتائج والمناقشة الواردة في الفصل السابق، فيما يلي ملخص لنتائج البحث التي تجيب على الأسئلة البحثية الثلاثة:

١- أشكال هيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية في أخبار قناة الحرة

بناءً على تحليل ثلاثة أخبار نشرتها قناة الحرة في عام ٢٠٢٤، هناك ثلاثة أشكال رئيسية لهيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية. أولاً، تقييد حقوق المرأة الأفغانية في التعليم والعمل والأماكن العامة التي تُضفي عليها الشرعية لأسباب دينية وثقافية. ثانياً، التحكم في جسد المرأة الأفغانية وأخلاقها رمزا لشرف الأسرة والأمة. ثالثا، شرعية سلطة الذكور والطالبان حماة للقيم الدينية والاجتماعية. تظهر الأشكال الأربعة أن النظام الأبوي يعمل من خلال البنية الاجتماعية والقيم الدينية وخطاب وسائل الإعلام الذي يطبع هيمنة الرجل على المرأة.

٢- تمثيل موقف المرأة الأفغانية في خطاب وسائل الإعلام لقناة الحرة

تمثل قناة الحرة المرأة الأفغانية بأربعة طرق رئيسية. أولاً، المرأة ضحية سلبية فقدت صوتها وتعتمد على النظام الأبوي. ثانياً، المرأة هي موضوع التحكم الأخلاقي والشرفي يعكس النقاء والاستقرار الاجتماعي. ثالثاً، المرأة وكيلة محدودة لها دور نشط ولكنها تظل مقيدة بالقيم الأبوية. رابعاً، الطالبان والجهات الفاعلة الذكورية مصورة على أنها الأطراف المهيمنة التي لها شرعية كاملة في تقرير القاعدة الاجتماعية والسياسية والأخلاقية في أفغانستان، فضلاً عن كونها مركز الخطاب الذي لا جدال في صحة آرائه. أما المرأة والمجتمع المدني فهما مصوران على أنهما طرفان غائبان أو مجرد كائنين خاضعين لقرارها. ويدل هذا التصوير على أن لغة قناة الحرة تعزز سلطة الرجال وطالبان طرفين شرعيين في تقرير قاعدة وسلوك المجتمع.

٣- استراتيجية خطاب قناة الحرة في تمثيل المرأة الأفغانية

استخدمت قناة الحرة ثلاث استراتيجيات رئيسية في تصوير قضية المرأة الأفغانية. أولاً، اختيار ألفاظ وأسلوب لغوي عاطفي يثير تعاطف القراء ولكنه يضع المرأة في موضع الشفقة. ثانياً، هيمنة الرجال على مصادر المعلومات، بحيث تصبح أصوات المرأة مجرد مكملات عاطفية. ثالثاً، تأطير القيم الأخلاقية والثقافية التي تعتبر تقييد المرأة أمراً طبيعياً شكلا من أشكال التقوى والشرف الاجتماعي. تظهر هذه الاستراتيجيات الثلاث أن النظام الأبوي في الخطاب الإعلامي لا يعمل من خلال الإكراه، بل من خلال لغة تبدو محايدة وأخلاقية، مما يعزز القبول الاجتماعي لعدم المساواة بين الجنسين.

تشير نتائج هذا البحث إلى أن هيمنة النظام الأبوي على المرأة الأفغانية لا تقتصر على النظام الاجتماعي والسياسي فحسب، بل تتشكل أيضاً من خلال اللغة والخطاب الإعلامي. تلعب وسائل الإعلام مثل قناة الحرة دوراً في تشكيل صورة عالمية عن "المرأة الشرقية" على أنها ضعيفة ومضطهدة، مما يعزز هيمنة النظام الأبوي بشكل خفي. لذلك، فإن التحليل النقدي للخطاب مهم للكشف عن علاقة القوة الخفية وراء لغة وسائل الإعلام وتنمية الوعي النقدي لتمثيل المرأة الذي يبدو متعاطفاً ولكنه محمل بالإيديولوجيا.

ب- التوصيات

لهذا البحث قيود من حيث كمية وتنوع البيانات، حيث أنه يحلل ثلاثة أخبار فقط من وسيلة إعلامية واحدة، وهي قناة الحرة تحليلًا متعمقًا. وهذا النطاق المحدود يجعل نتائج هذا البحث غير قادرة على تقديم صورة شاملة عن كيفية عمل الأيديولوجية الأبوية في وسائل الإعلام العربية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يركز هذا البحث على النصوص الإعلامية دون أن يشمل تحليل استقبال الجمهور أو سياق إنتاج الأخبار، لذا فإن النتائج المكتسبة لا تزال ذات طبيعة نصية وتفسيرية. لذلك، فهذه

القيود هي الأساس لتقديم الاقتراحات للقراء والباحثين لتطوير فهم ودراسة أوسع وأعمق للخطاب والجنس والإعلام.

بالنسبة للقراء، من المتوقع أن تُنمي نتائج هذا البحث الوعي النقدي بلغة وسائل الإعلام، لأن أي شكل من أشكال التغطية الإعلامية لا يكون محايداً أبداً. فالسرد عن المرأة، لا سيما في سياق النزاع والدين، يحتوي غالبًا على إيديولوجيا تعمل على تطبيع عدم المساواة بين الجنسين وتشكل آراء المجتمع حول دور المرأة ومكانتها في الحياة الاجتماعية. ومن خلال فهم ذلك، فإنه من المتوقع أن يكون القراء أكثر حساسية وانتقائية في تفسير الرسالة الإعلامية التي تبدو متعاطفة ولكنها محملة بالإيديولوجيا.

بالنسبة للباحثين، تؤكد نتائج هذا البحث على أهمية المنهجية المتعددة التخصصات التي تجمع بين نظرية الخطاب والهيمنة والنظام الأبوي من أجل الكشف عن المعاني الخفية وعلاقة القوة في النصوص الإعلامية. ومن المتوقع أن يوسع الباحثون في مجال الخطاب والنوع الاجتماعي والإعلام نطاق دراستهم من خلال إدخال أبعاد بصرية وسياسية وثقافية أكثر تعقيدًا، مما يجعل تحليل تمثيل المرأة في وسائل الإعلام أكثر دقة وارتباطًا بالسياق وأكثر صلة بالدينامية الاجتماعية وتطور الدراسات النسوية المعاصرة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

الحرة. "بطرق جديدة للتعلم ..أفغانيات يتحدين" سراً "حظر طالبان".الحرة، ١٧ أغسطس ٢٠٢٤.

https://web.archive.org/web/20240823012854/https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2024/08/17/طرق-جديدة-للتعلم-أفغانيات-يتحدين-سرا-حظر-طالبان

الحرة. "غضب بعد استبعاد النساء الأفغانيات من محادثات دولية مع طالبان". الحرة، ٢٨ يونيو ٢٠٢٤.

https://web.archive.org/web/20250524113458/https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2024/06/28/غضب-استبعاد-النساء-الأفغانيات-محادثات-دولية-مع-طالبان

الحرة. " ناشطة أفغانية للحرة: طالبان تقيّد الحريات بذريعة الشريعة". الحرة، ٢٢ أغسطس ٢٠٢٤.

https://web.archive.org/web/20250507173719/https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2024/08/22/ناشطة-أفغانية-للحرة-طالبان-قيد-الحريات-ذريعة-الشريعة

المراجع العربية

إبراهيم، إسماعيل. *فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق*، الهرم: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.

الحربي، فرحان بدري وعلي سرمد حسين. "تفكيك النظام الأبوي في الكتب الشعرية المعاصرة." *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية* ٢٨، ٩ (٢٠٢٠): ٩٨-١١٤. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1265427.

العبد، عاطف عدلى ونهى عاطف العبد. *نظرية الإعلام وتطبيقاتها العرابية*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١.

الفطيسي، محمد بن سعيد. "المواجهة الجنائية لجريمة الترويج غير المباشر للإرهاب والتنظيمات الارهابية عبر وسائل الاعلام." *مجلة البحوث الفقهية والقانونية* ٤٣، ٤٣ (٢٠٢٣): ٤٢٨١-٤٣٣٠. https://doi.org/10.21608/jlr.2023.239460.1296

بالنافز، مارك، ستيفاني هيميلرمك، وبريان شوسميث. *نظريات ومناهج الإعلام*. ترجمة: عاطف حطيبة، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٧.

برد، رتيبة. "إستراتيجية الهيمنة الإقليمية." *مجلة السياسة العالمية* ٠٥، ٠٢ (٢٠٢١): ٣٢٢-٣٣٥. https://asjp.cerist.dz/en/article/153752.

بلخير، خديجة. "النظام الأبوي في فكر هشام شرابي." *مجلة الواحات للبحوث والدراسات* ١٤، ٠١ (٢٠٢١): ٧٦٧-٧٨٥. https://asjp.cerist.dz/en/article/156333.

جرامشي، أنطونيو. *كراسات السجن*، ترجمة: عادل غنيم، القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٩٩٤.

حبش، لورد. "الهيمنة في العلاقات الدولية مراجعة للمفهوم في ضوء الحالة الأميركية." *سياسات عربية* ٠٢، ٤٨ (٢٠٢١): ٢١-٤٤. https://siyasatarabiya.dohainstitute.org/ar/issue048/Pages/art02.aspx.

حسن، روبرت. *الاعلام والسياسة ومجتمع الشبكات*، ترجمة: بسمة ياسين. القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٢٠١٠.

حمزة، عبد اللطيف. *المدخل في فن التحرير الصحفي*، الجزيرة: وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٠.

داود، علي كاظم. *الرواية والهيمنة*، بغداد: الاتحاد العام للأدباء والكتاب، ٢٠٢٤.

غرامشي، أنطونيو. *الأمير الحديث، قضايا علم السياسة في الماركسية*،ترجمة: زاهي شرفان وقيش الشامي، بغداد: منشورات الجمل، ٢٠١٧.

.———— *دفاتر السجن*،ترجمة: معز مديوني وصبا قاسم، بغداد: منشورات الجمال، ٢٠٢٣.

.———— *قضايا المادّية التاريخّية*، ترجمة: فواز طرابلسي، ميلانو: المتوسط، ٢٠١٧.

مختار، وفيق صفوات. *وسائل الاتصال و الاعلام و تشكيل وعى الاطفال و الشباب*، القاهرة، ٢٠١٠.

مزاري، فضيل إبراهيم. "انحسار النظام الأبوي وانكاساته على المشاركة السياسية للمرأة في الجزائر." *مجلة أفاق للأبحاث السياسية والقنونية* ٣، ٥ (٢٠٢٠): ١٥٣-١٧٢. https://asjp.cerist.dz/en/article/163029.

معوض، محمد. *الخبر في وسائل الإعلام*، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤.
ميلز، سارة. *الخطاب*، ترجمة:عبد الوهاب علوب، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٦.

المراجع الأجنبية

Ahmad, Farhan. "Gendering Women: Body, Power and the Processes of Subjectivation." *Journal of Education Culture and Society* 14, no. 1 (20 Juni 2023): 451–64. https://doi.org/10.15503/jecs2023.1.451.464.

Amanah, Tazkiyyatul. "Representasi Kesetaraan Gender dalam Novel Muzakkirat Thabibah Karya Nawal As-Sa'dawi (Analisis Wacana Kritis Sara Mills)." Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2022.

Anderson, Ellie. "Hermeneutic Labor: The Gendered Burden of Interpretation in Intimate Relationships between Women and Men." *Hypatia* 38, no. 1 (27 Maret 2023): 177–97. https://doi.org/10.1017/hyp.2023.11.

Andesti, Tiara. "Wacana Pendisiplinan Kebertubuhan Perempuan (Analisis Wacana Kritis Sara Mills dalam Konsep Tubuhmu Bukan Milikmu Pada Akun Instagram AILA Indonesia)." *Connected : Jurnal Ilmu Komunikasi*. Universitas Gadjah Mada, 2020.

Aniqotul 'athiyyah, Avita, Abdul Muntaqim, dan Al Anshory. "Reporting on Sexual Violence Against Women in Online Media, Study of Critical Discourse Analysis By Sara Mills Pemberitaan Kekerasan Seksual Pada Perempuan Di Media Online, Studi Analisis Wacana Kritis Model Sara Mills." *Jurnal Kata : Penelitian tentang Ilmu Bahasa dan Sastra* 8, no. 1 (2024): 10–25. https://doi.org/10.22216/kata.v8i1.2701.

Ardiyanti, Titin, Ma'rifatul Munjiah, Ahmad Kholil, dan Habil Abyad. "Masculinity Of Language In The Novel 'Rajul As Sama'' Al-Awal" By Majdi Sholih.'" *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (26 Juni 2024): 27–43. https://doi.org/10.32699/liar.v8i1.6969.

Asheva, Alhabiib Josy, dan Aulia Zahra Tasyarasita. "Case of Vengeful Woman in News Text: Sara Mills' Critical Discourse Analysis." *Deiksis* 14, no. 2 (14 Juli 2022): 142. https://doi.org/10.30998/deiksis.v14i2.9999.

Audretsch, David B., dan Erik E. Lehmann. “Narrative entrepreneurship: bringing (his)story back to entrepreneurship.” *Small Business Economics* 60, no. 4 (11 April 2023): 1593–1612. https://doi.org/10.1007/s11187-022-00661-2.

Azzahra, Syifa Shafira, Edi Dwi Riyanto, Nadya Afdholy, dan Nur Shafa Salsabila. “Child Rape Cases in News Text: Sara Mills’ Critical Discourse Analysis.” *Ghancaran: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 5, no. 2 (29 Januari 2024). https://doi.org/10.19105/ghancaran.v5i2.11971.

Corpuz, Ricia Mae, Kurt Andrei Lozada, Luigi Acevedo, dan John Erwin Pedroso. “Drag Performance: A Space for Gender Expression and Identity Formation.” *Social Lens* 2, no. 1 (29 Mei 2025). https://doi.org/10.69971/sl.2.1.2025.31.

Dr. Swarooprani. K. “An Study of Research Methodology.” *International Journal of Scientific Research in Science, Engineering and Technology*, 28 Juni 2022, 537–43. https://doi.org/10.32628/IJSRSET2293175.

Dwitaningsih, Octama. “Objektivikasi dan Perlawanan Perempuan dalam Novel Trilogi (Rara Mendut, Genduk Duku, Lusi Lindri) Karya Y.B. Mangunwijaya.” *Universitas Sebelas Maret*. Universitas Sebelas Maret, 2024.

Fiantika, Feny Rita, Mohammad Wasil, S R I Jumiyati, Leli Honesti, S R I Wahyuni, Erland Mouw, Imam Mashudi, et al. *Metodologi penelitian kualitatif*. Padang: PT. Global Eksekutif Teknologi, 2022.

Ghosh, Aditya. “Disciplinary power and practices of body politics: an evaluation of Dalit women in Bama’s Sangati and P. Sivakami’s The Grip of Change through Foucauldian discourse analysis.” *Humanities and Social Sciences Communications* 8, no. 1 (27 Juli 2021): 184. https://doi.org/10.1057/s41599-021-00866-y.

Graham, Molly. “On the Governance of Women’s Rights in Taliban Afghanistan.” *Stance: an international undergraduate philosophy journal* 16, no. 1 (6 April 2023): 84–97. https://doi.org/10.33043/S.16.1.84-97.

Gutowska-Kozielska, Ewelina. “Commodifying the Oriental Other. Liberal American media and reproduction of racism.” *Media Biznes Kultura*, no. 1 (8) (2020): 141–51. https://doi.org/10.4467/25442554.MBK.20.010.12420.

Hakim, Fany N. R. “The Media and The Discourse of Women and Oppressive

Authority CNN's Representation of Afghan Women Under The Taliban Rule." Universitas Gadjah Mada, 2022.

Hukmi, Arif. "Representasi Kekerasan Terhadap Perempuan dalam Media Online di Makassar: Analisis Wacana Kritis Sara Mills." *Basindo : jurnal kajian bahasa, sastra Indonesia, dan pembelajarannya* 8, no. 2 (26 Desember 2024): 273. https://doi.org/10.17977/um007v8i22024p273-291.

Ida Novianti. "Konsep Hijab Dalam Pemikiran Fatima Mernissi." *Yinyang: Jurnal Studi Islam Gender dan Anak* 6, no. 2 (9 April 2023). https://doi.org/10.24090/yinyang.v6i2.8044.

Indriyana, Titik, dan Choirul Ulil Albab. "Blaming the victim: Representation the victim of rape in M.F.A film." *Informasi* 50, no. 1 (4 Agustus 2020): 46–57. https://doi.org/10.21831/informasi.v50i1.27861.

Issaka, Charity Azumi, Cofidence Gbolo Sanka, dan Elvis Resque. "Interrogating The Discourse of Power and Its Resistance in Nawal El Sadaawi's God Dies By The Nile." *International Journal of Humanity Studies (IJHS)* 6, no. 2 (17 Februari 2023): 194–212. https://doi.org/10.24071/ijhs.v6i2.5433.

Izzati, Navira Aina, dan Kastam Syamsi. "The Commodification of Women's Bodies in the Novel Maysuri by Nadjib Kartapati Z.: Sara Mills' Critical Discourse Analysis." *International Journal of Linguistics, Literature and Translation* 6, no. 8 (2 Agustus 2023): 73–84. https://doi.org/10.32996/ijllt.2023.6.8.7.

Johri, Dr. Manjari. "From Hegemony to Inclusivity: Perspectives on Models of Masculinity by R.W. Connell and Greg Anderson." *International Journal of English Literature and Social Sciences* 8, no. 4 (2023): 191–96. https://doi.org/10.22161/ijels.84.31.

Kanaker, Osama, Mohamed Oklah Abughazlih, dan Mohd Faizal Kasmani. "Media Framing of Minorities' Crisis: A Study on Aljazeera and BBC News Coverage of the Rohingya." *Jurnal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication* 36, no. 2 (30 Juni 2020): 1–16. https://doi.org/10.17576/JKMJC-2020-3602-01.

Karim Yogaswara, Luqman, dan Agus Hamdani. "Critical Discourse Analysis (CDA) by Sara Mills on The News About a Man in Wonogiri Raping Two of

His Stepdaughters One Of Whom Gave Birth to His Child." *Matapena: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 6, no. 2 (31 Desember 2023): 477–84. https://doi.org/10.36815/matapena.v6i02.3051.

Lestari, Yuliana. "Media dan Selebriti di Media Televisi: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough." *Edu Society: Jurnal Pendidikan, Ilmu Sosial dan Pengabdian Kepada Masyarakat* 2, No. 2 (12 Agustus 2023): 604–12. https://doi.org/10.56832/edu.v2i2.197.

Letsoin, Yetva Softiming, Kristinus Sembiring, dan Yosefina Elsiana Suhartini. "Womanhood of Roko Molas Poco Rite in Manggarai's Patriarchal Culture: A Discourse on Simone de Beauvoir." *Perspektif* 19, no. 1 (1 Juni 2024): 99–113. https://doi.org/10.69621/jpf.v19i1.214.

Liu, Hai. "Research on Narrative Techniques in News Writing." *Academic Journal of Humanities & Social Sciences* 6, no. 10 (2023). https://doi.org/10.25236/AJHSS.2023.061009.

Lu'luil Maknun, Rimajon Sotlikova, dan Elysa Hartati. "Women's Discrimination of Beauty is A Wound: Feminist Stylistics Approach of Sara Mills." *Literature and Literacy* 1, no. 2 (22 Oktober 2023): 95–109. https://doi.org/10.21831/litlit.v1i2.28.

Martín Martínez, Macarena. "Corporeal Activism in Elizabeth Acevedo's The Poet X: Towards A Self-Appropriation Of Us Afro-Latinas' Bodies." *Revista de Estudios Norteamericanos*, no. 25 (2021): 1–23. https://doi.org/10.12795/REN.2021.i25.01.

Maryati, Roni, Yetti Morelent, Syofiani Syofiani, Ineng Naini, dan Hasnul Fikri. "Permainan Kata dan Kritik Politik dalam Naskah Drama Tempat Pelepasan Suara." *Cendekia : Jurnal Penelitian dan Pengkajian Ilmiah* 2, no. 8 (31 Agustus 2025): 1600–1610. https://doi.org/10.62335/cendekia.v2i8.1725.

Mills, Sara. *Discourse*. London: Routledge, 1997.

Mohamed Mohamed Ahmed, Alshaymaa. "Can Afghan Woman Speak?: Resisting Western Stereotyping of Afghan Women and Repressive Gender Policies in Two Afghan Ethnoautobiographies by Zoya and Latifa." *مجلة البحث العلمى فى الآداب*, ٢٣ no. 5 (1 Juli 2022): 150–70. https://doi.org/10.21608/jssa.2022.145231.1394.

Molle, Nur Reski, Irma Halimah Hanafi, dan Popi Tuhulele. “Pembatasan Terhadap Hak-Hak Perempuan Oleh Taliban Perspektif Convention On The Elimination Of All Forms Of Discrimination Against Women.” *Tatohi: Jurnal Ilmu Hukum* 3, no. 3 (3 Juni 2023): 223. https://doi.org/10.47268/tatohi.v3i3.1588.

Musrichah, Anggun Putri Aminatul. “Representasi Perempuan Jawa dalam Teks Suntingan Serat Centhini Tambangraras Amongraga: Analisis Wacana Kritis.” Universitas Gadjah Mada, 2021.

Muthi’ah, Nadhirah, Karunia Devy Frida, dan T. Thyrhaya Zein. “Mills’ Perspective on Sima Bahous Closing Speech at Un-Women Annual Season: a Feminist Critical Discourse Analysis.” *Language Literacy: Journal of Linguistics, Literature, and Language Teaching* 7, no. 1 (28 Juni 2023): 170–76. https://doi.org/10.30743/ll.v7i1.6819.

Muzaki, Ahmad, Yumna Rasyid, dan Miftahulkhairah Anwar. “Kognisi Sosial dalam Lirik Mars Kota Depok:Analisis Wacana Kritis Model Teun Van Dijk.” *Lingua Rima: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 12, no. 2 (12 Juni 2023): 115. https://doi.org/10.31000/lgrm.v12i2.8721.

Pardede, Parlindungan, Yumna Rasyid, dan Miftahulkhairah Anwar. “Manipulasi Linguistik sebagai Instrumen Politik dalam Animal Farm: Sebuah Analisis Wacana Kritis.” *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 6, no. 2 (24 April 2023): 449–66. https://doi.org/10.30872/diglosia.v6i2.605.

Prasad Adhikary, Ramesh. “The Power of Female Bonding in Resisting Patriarchal Oppression: An Analysis of Shirley’s The Keepers of the House through Radical Feminist Theory.” *Academic Journal of Humanities & Social Sciences* 6, no. 7 (2023). https://doi.org/10.25236/AJHSS.2023.060702.

Putri, Mardliyatun Nahdliyah. “Branding Perempuan dalam Ragam Unggahan Tafsir Audiovisual : Analisis Wacana Kritis pada Akun Yufid . TV.” Uiniversitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2023.

Rahmawati, Sekar, Dian Nuzulia Armariena, dan Hayatun Nufus. “Analisis Wacana Kritis Sara Mills Pelecehan Seksual Terhadap Perempuan Dalam Tribunnews dan Detik.Com Pada Bulan Februari 2023.” *Jurnal Bastra*

(Bahasa dan Sastra) 9, no. 2 (2024): 2503–3875. https://doi.org/10.36709/bastra.v9i2.381.

Ramadhan, Fauzannur, dan Achmad Herman. "Analisis Wacana Teun A. Van Dijk Pada Film Dokumenter Sexy Killer." *Jurnal Komunikasi Korporasi dan Media (Jasima)* 2, no. 1 (15 Juni 2021): 68–86. https://doi.org/10.30872/jasima.v2i1.23.

Riyanti, Erni Dewi. "The Philosophical Basis of Critical Discourse Analysis." *Kanz Philosophia: A Journal for Islamic Philosophy and Mysticism* 9, no. 2 (8 Desember 2023). https://doi.org/10.20871/kpjipm.v9i2.293.

Rovea, Federico. "Teaching as Altered Knowledge: Rethinking the Teaching Practice with Michel De Certeau." *Studies in Philosophy and Education* 41, no. 1 (14 Februari 2022): 55–69. https://doi.org/10.1007/s11217-021-09792-7.

Santoniccolo, Fabrizio, Tommaso Trombetta, Maria Noemi Paradiso, dan Luca Rollè. "Gender and Media Representations: A Review of the Literature on Gender Stereotypes, Objectification and Sexualization." *International Journal of Environmental Research and Public Health* 20, no. 10 (9 Mei 2023): 5770. https://doi.org/10.3390/ijerph20105770.

Shukla, Dipti. "Unmasking Inequality :Power Struggles and Caste Resistance in Adiga's Narrative 'The White Tiger.'" *International Journal For Multidisciplinary Research* 7, no. 4 (24 Agustus 2025). https://doi.org/10.36948/ijfmr.2025.v07i04.52129.

Sianipar, Jonah Silas. "Ideology and State Apparatus to Create New Order State Power." *ijd-demos* 3, no. 2 (29 Agustus 2021). https://doi.org/10.37950/ijd.v3i2.95.

Sidiq, Umar, dan Moh. Miftachul Choiri. *Metode Penelitian Kualitatif di Bidang Pendidikan*. *Journal of Chemical Information and Modeling*. Vol. 53. Ponorogo: CV. Nata Karya, 2019. http://repository.iainponorogo.ac.id/484/1/metode penelitian kualitatif di bidang pendidikan.

Sugiyono, Sugiyono. *Metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D*. *Penerbit Alfabeta*. Bandung: Alfabeta, 2013.

Tangherlini, Timothy R., Shadi Shahsavari, Behnam Shahbazi, Ehsan Ebrahimzadeh, dan Vwani Roychowdhury. “An automated pipeline for the discovery of conspiracy and conspiracy theory narrative frameworks: Bridgegate, Pizzagate and storytelling on the web.” Diedit oleh Yu-Ru Lin. *Plos One* 15, no. 6 (16 Juni 2020): e0233879. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0233879.

Ventsel, Andreas. “Semiotic approach of strategic narrative: the news discourse of Russia’s coronavirus aid to Italy.” *Semiotica* 2024, no. 256 (25 Maret 2024): 71–101. https://doi.org/10.1515/sem-2022-0020.

Vidiarama, Made Arya, dan Nur Saktiningrum. “Melampaui Dominasi Maskulinitas Hegemonik Melalui Tokoh Superhero Gay dalam Novel Hero Karya Perry Moore.” *Atavisme* 25, no. 2 (31 Desember 2022): 123–38. https://doi.org/10.24257/atavisme.v25i2.720.123-138.

Walby, Syvia. *Theorizing Patriarchy*. *Basil Blackwell*. Oxford: Basil Blackwell, 1990.

Wibisono, Farhan Ario, dan Farid Rusdi. “Analisis Framing Pemberitaan PPKM di Media Kompas.com.” *Kiwari* 1, no. 2 (31 Mei 2022): 382. https://doi.org/10.24912/ki.v1i1.15731.

Yahya, Mad, Ilham Syafii, dan Adji Pratama Putra. “Narasi Peliyanan Pemberitaan Anies Baswedan Pasca Deklarasi Pencalonan Presiden 2024 dalam Detik.com: Kajian Analisis Wacana Kritis.” *Parafrase : Jurnal Kajian Kebahasaan & Kesastraan* 23, no. 1 (24 Juli 2023): 91–107. https://doi.org/10.30996/parafrase.v23i1.8583.

قائمة الملاحق

ثلاثة أخبار عن قضايا الإمرأة الأفغانية نشرتها قناة الحرة في عام ٢٠٢٤ م

الحرة

عربي ودولي

ناشطة أفغانية للحرة: طالبان تقيّد الحريات بذريعة الشريعة

الحرة

الحرة - واشنطن
22 أغسطس 2024

طالبان فرضت قواعد متشددة على ملابس النساء في أفغانستان

قالت كاتبة وناشطة وحقوقية أفغانية، طلبت عدم الكشف عن هويتها بسبب مخاوف ملاحقتها من طرف طالبان، في مقابلة خاصة مع "الحرة"، إن الحركة تصدر قوانين تحد من الحريات بذريعة تطبيق الشريعة، مشيرة إلى أن الوضع الحقوقي والإنساني في أفغانستان صعب جدا.

وأضافت الناشطة الحقوقية التي اختارت لنفسها الاسم المستعار، سدرة نور، إن طالبان تمنع النساء من التمتع بالحق في حرية الخروج للاستجمام أو التعبير عن الرأي.

وأوضحت الناشطة أنها "غطت وجهها بكمامة بسبب قوانين طالبان التي تفرض على النساء ارتداء الحجاب والنقاب. وقالت "من أجل سلامتي أرتدي الحجاب، والوضع الأمني والإنساني ليس جيدا في أفغانستان، ولذلك علي ارتداء الحجاب والنقاب".

وتحدثت نور عن القوانين والقيود التي تفرضها طالبان على النساء ومدى تطبيقها في الواقع، ومنها إلزام النساء بعدم الخروج بدون محرم (رفيق رجل من الدرجة الأولى من أقربائها)، وهذا يعني أن النساء لا يمكنهن الخروج وليس لديهن أي حقوق للتعبير عن الحريات أو عن الوضع، وعليهن ارتداء الحجاب".

وأشارت إلى عدم سماح طالبان للنساء بالخروج حتى مع عائلاتهن من أجل التنزه أو الاستجمام، موضحة أنه غير مسموح للمرأة حتى بالخروج في رحلات إلى المتنزهات والحدائق.

وفيما يتعلق بظهور أصوات معارضة لما تفرضه طالبان، قالت الناشطة إن "الجميع يلتزم الصمت، وهم يدعون إنهم ينفذون الشريعة، لكنهم في الحقيقة لا يمنحون النساء أو الرجال أي حقوق، وطالبان تفرض القانون على مزاجها".

وتطرقت الناشطة الأفغانية إلى قرارها بالظهور على شاشة "الحرة" رغم خطورة هذه الخطوة عليها، وقالت إن "رغم أن هذه الحكومة تمنعنا من التعبير، وأعلم أن هذا خطر علي، لكنني كأنثى يجب أن أدافع عن حقوقي وعن باقي النساء كامرأة أفغانية مسلمة لأنني إن لم أفعل ذلك، فلن يفعله أحد، لأن الجميع ليس لديهم أي حقوق ولا يمكنهم التعبير عن أصواتهم وحرياتهم".

الحرة - واشنطن

https://web.archive.org/web/20250507173719/https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2024/08/22/ناشطة-أفغانية-للحرة-طالبان-قيد-الحريات-ذريعة-الشريعة

الحرة

بطرق جديدة للتعلم.. أفغانيات يتحدين "سرا" حظر طالبان

https://web.archive.org/web/20240823012854/https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2024/08/17/طرق-ديدة-للتعلم-أفغانيات-يتحدين-سرا-ظر-طالبان

الحرة

عربي ودولي

غضب بعد استبعاد النساء الأفغانيات من محادثات دولية مع طالبان

فرانس برس
28 يونيو 2024

طالبان تركمنة اليوم مستبعدة تماما من المشهد العام (أ ف ب/أرشيفية)

تجتمع سلطات حركة طالبان الأفغانية مع مبعوثين دوليين، الأحد، في قطر لإجراء محادثات قدمتها الأمم المتحدة كخطوة رئيسية في عملية المشاركة، لكن جماعات حقوق الإنسان دانتها لتغييب المرأة الأفغانية.

ويواجه المجتمع الدولي صعوبة في التعامل مع حكومة طالبان منذ عودة الحركة في العام 2021 إلى السلطة التي لم تعترف بها أي دولة أخرى حتى الآن.

وعندما تجتمع الأمم المتحدة ونحو 25 مبعوثا، من بينهم مبعوثون من الولايات المتحدة ووفد من طالبان، في الدوحة في 30 يونيو والأول من يوليو، فإن جدول الأعمال سيتضمن القضايا الاقتصادية ومكافحة المخدرات.

لكن استبعاد جماعات المجتمع المدني، بمن فيهم الناشطون في مجال حقوق المرأة، أثار ضجة كبيرة.

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية آنياس كالامار في بيان إن "الرضوخ لشروط طالبان لضمان مشاركتها في المحادثات من شأنه أن يخاطر بإضفاء الشرعية على نظام الفصل المؤسسي القائم على النوع الاجتماعي".

ورأت أن "تهميش المناقشات حول حقوق الإنسان سيكون أمرا غير مقبول وسيشكل سابقة مدمرة للغاية".

وكانت سلطات طالبان استبعدت من الاجتماع الذي عقد في الأول في مايو 2023، ثم رفضت المشاركة في الاجتماع الثاني في فبراير إلا إذا كان أعضاؤها الممثلين الوحيدين للبلاد.

وتم استيفاء هذا الشرط في هذه الجولة. وستتاح الفرصة أمام وفود الأمم المتحدة والوفود الدولية للقاء ممثلي المجتمع المدني، بمن فيهم جماعات حقوق المرأة، في 2 يوليو بعد اختتام الاجتماعات الرئيسية.

ومنذ عودتها إلى السلطة في أغسطس 2021، تطبق حركة طالبان تفسيرها المتشدد للشريعة مشددة القيود على النساء بصورة خاصة، بينما تندد الأمم المتحدة بسياسات تكرّس التمييز و"الفصل القائم على النوع الاجتماعي".

وأغلقت أبواب الثانويات ثم الجامعات أمام النساء، وكذلك المتنزهات وصالات الرياضة والحمامات.

وفي رسالة إلى الأمم المتحدة اطلعت عليها وكالة فرانس برس، أعربت دول مجموعة السبع عن "خيبة أملها" لغياب حقوق الإنسان عن جدول الأعمال.

ووصفت رسالة مفتوحة وجهتها 12 سياسية رفيعة المستوى من مختلف البلدان استبعاد النساء بأنه "أمر مشين" ولا يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة.

وحثت النشطاء الأفغان المدعوين على مقاطعة الاجتماع ودعت إلى تنظيم احتجاجات في عدة دول.

وتهدف المحادثات التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في مايو 2023 إلى "زيادة المشاركة الدولية مع أفغانستان بطريقة أكثر مأنة وتنسيقا وتنظيما". وفقا للأمم المتحدة.

كانت سلطات طالبان قد حذرت بعد وقت قصير من إعلانها حضور المحادثات من أن التغييرات في جدول الأعمال قد تؤثر على قرارها.

وسترأس المحادثات روزماري ديكارلو، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام.

ودافعت عن هذا الترتيب قائلة "هذا ليس حوارا بين الأفغان".

وقالت للصحفيين في نيويورك "أمل أن نتمكن من الوصول إلى ذلك يوما ما لكننا لم نصل إلى هذه النقطة".

وأشارت ديكارلو إلى أن المحادثات كانت خطوة إيجابية في عملية المشاركة التي "ستستغرق وقتا" مؤكدة "هذا ليس اجتماعا حول الاعتراف. وهذا ليس اجتماعا يؤدي إلى الاعتراف".

وأصرت على أن "المشاركة لا تعني الاعتراف".

لكن نادر نادري، وهو زميل بارز في مركز ويلسون ومقره واشنطن، حذر من أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يفترض أن حكومة طالبان وافقت على الاجتماعات المقبلة حيث يمكن طرح المزيد من القضايا المثيرة للجدل مثل حقوق المرأة على الطاولة.

وأضاف نادري الذي كان في السابق مفاوضا مع طالبان لصالح الحكومة المخلوعة أنه "بناء على أدلة من المحادثات السابقة مع طالبان، وعلى عكس ما يعتقد المجتمع الدولي، فإنهم ينظرون إلى كل من هذه الاجتماعات كمحدث، وليس كعملية".

وقال لفرانس برس إن "الاجتماع سيضيف بالتأكيد إلى نجاحهم في إقناع المجتمع الدولي بقبول الاجتماع معهم بشروطهم الخاصة".

وكان وزير خارجية طالبان أمير خان متقي قال إن الدعوة إلى الدوحة "تشير إلى أن المجتمع الدولي يدرك أهمية ومكانة إمارة أفغانستان الإسلامية يوما بعد يوم".

فرانس برس

https://web.archive.org/web/20250524113458/https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2024/06/28/غضب-استبعاد-النساء-الأفغانيات-محادثات-دولية-مع-طالبان

السيرة الذاتية

ولد آري ويبوو في توبان في تاريخ ١٨ يونيو ١٩٩٧م. ودرس في المدرسة الابتدائية الحكومية نجريجينج ٠١ في منطقة جراباجان، مقاطعة توبان. واصل تعليمه الثانوي في مدرسة منبع الفتوح المتوسطة الأهلية ٠٢ في منطقة بانكار، مقاطعة توبان، وواصل تعليمه في مدرسة كياي الحاج عبد الوهاب حسب الله الثانوية الأهلية في منطقة تامباكبيراس، مقاطعة جومبانغ. بعد الانتهاء من تعليمه الثانوي العالي، واصل دراسته في مرحلة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج في عام ٢٠١٥م، ثم في عام ٢٠٢٣م، واصل دراسته العليا في قسم اللغة العربية وآدابها في نفس الجامعة. يقيم آري ويبوو حاليًا في شارع الأستاذ الدكتور نور خالس مجيد،رقم ١٢٣، منطقة دينانيار الفرعية، مقاطعة جومبانغ.